**بةشي دووةم: شؤرش لة جيهاني سيَيةم**

**ف1- هؤكارةكان و سروشتي شؤرش لة جيهاني سيَيةم**

سةرةتا ثيَويستة بزانين كةوا وشةى "شوَرش Revolution" لة بنةرِةتدا ضةمكيَكى ئاكمان ناسيية، بةرة بةرةش طرنطى بةدةست هيَنا لة ريَطةى بيروَكةكانى قةشة و ئاكمان ناسى ثوَلةندى نيكوَلاس كوثرنيكوَس Nicolaus Copernicus، بةتايبةتى لة كتيَبةكةى كة بةناونيشاني: " لةبارةى شوَرشةكانى ئةستيَرة ئاسمانييةكان"ة. بةكارهيَناى "شوَرش" لةم بوارة زانستيية واتاى جوولَانةوة ئاسايية بازنةييةكانى ئةستيَرة ئاسمانييةكانة، جا لةبةر ئةوةى ئةم جوولَانةوةية لة دةرةوةى دةست و كاريطةرى مروَظة، واتا دياردةيةكة مروَظ ناتوانيت دذايةتى بكات و بةرطةى بطريَت. ئةم جوَرة بزاظة نة توندوتيذة ونة ويستيَكى مروَيى لة دوايةتى. بةواتايةكى تر، وشةى "شوَرش" وةرطيَرِانيَكى لاتينى زوَر وردة بوَ هةر جوولَانةوةيةكى بازانةيى بةردةوام، ئةمةش بوَ يةكةمين جار هزرمةندى يوَناني ثوَليب (200 – 118 ث.ز.) دايهيَنا و طواستييةوة لة بوارى ئاكمان ناسييةوة بوَ زانستى سياسةت. بةم مانايةش ئةطةر ضةمكى شوَرش بةكاربينين بوَ شيكردنةوةى دياردة سياسى و كوَمةلَايةتييةكان، "شوَرش" ئةو ماناية دةطةيَنيت كةوا حوَكمرِانى و دةسةلَاتى سياسى دةسوريَتةوة لة دةستى مروَظيكةوة بوَ مروَظيَكى تر بةشيَوةيةكةى بةردةوام و هةتاهةتايى، ئةمةش بةهوَى هةمان ئةو هيَزةى وةها ئةستيَرةكان دةسوريَنيَت لة خولطة ئاسمانييةكان دا، كة لةتواناى هيض كسيَك نيية بةرامبةرى بوةستيَت و بةرطةى بكات.

بة هةر حالَ، ئةم واتاية زوَر طوَرِانكارى بةسةرى دا هات، بةلَكو هةر لة بازنة سةرةتاييةكةى خوَى دةرضوو. لةم بارةيةوة ئةوةى جيَى سةرنجة، "شوَرش" بوَ يةكةمين جار بوو بة ضةمكيَكى سياسى لة سةدةى هةظدةم، بةلَام واتا سةرةكييةكةى وةكوَ خوَى مايةوة. بةلَطةش ئةوةية كة يةكةمين بةكارهيَناى سياسى سةريهةلَدا نةك بوَ ئاماذةكردن بة هةلَطيرساندنى شوَرشى ئينطلترا سالَى 1642 و بوونى كرومويَل سةروَك وةزيران ئينطلترا بة يةكةمين سةروَكى"دكتاتوَرييةتى شوَرشطيَرى"، بةلَكو تةواو بةثيَضةوانةوة، وشةى "شوَرش" بةكارهيَنرا سالَى 1660 بوَ ئاماذةكردن بة طةرانةوةى سيستةمى ثاشايةتى بوَ بةريتانيا. ئةم واتاية بةتايبةتى جاريَكيترش بةكارهيَنرا سالَى 1688 بوَ ئاماذةكردن بة دةركردنى بنةمالَةى ستيوارت لة بةريتانيا و طوازتنةوةى دةسةلَاتى ثاشايةتى بوَ بنةمالَةى تيودوَر. لةم بارةيةوة، هزرمةند حةنة ئةرندت Arendt Hannah دةلَيَت: " شوَرشى مةزن لة بةريتانيا، ئةو روداوة وةها لةريَطةيةوة و بةشيَوةيةكى سةرنج راكيَش ضةمكى شوَرش جيطةى خوَى كردةوة لة ناو زمانى سياسةت و ميَذوودا، هيض تةماشانةدةكرا وةكو شوَرش بةلَكو تةنها سةيردةكرا لة رووانطةى طةرانةوة دةسةلَاتى ثاشايةتى بوَ ميَذووة مةزنةكةى".

ثاش ئةم قوَناغة ميذووية لة طةشةثيَدانى زاراوةيي و سياسي ئةم ضةمكة، دةتوانين ثيَناسةكاني شوَرش دابةش بكةين بوَ دوو بةشي سةرةكي:

**يةكةميان** بزوتنةوةكاني طوَرين دةطريَتةوة كة ناودارن بة زاراوةى " شوَرشة طةورةكان"، وةكو شوَرشكاني ئةمريكا(1776) و فةرةنسا(1789) و جةزائير 1962-1954)). شوَرش لة ئةم ضوارضيَوة دا واتاي دووبارة بنياتنانةوةى دةولَةتة لة سةر ضةند بنةما و ثةيوةريَكي جياواز بةشيَوةيةكي جةوهةري لة هةموو ئةو بنةمايانة وةها ثيَشتر ثةيرةو دةكرا لة سيستةمي كوَن. ئةم وةرضةرخانة قولَ و راديكالة لةوانةية هةموو يان هةنديَ لة ثيكهاتةكاني دةولَةت و هةلَبذاردةي سياسي و دةزطاكاني دةولَةت بطريَتةوة. واتا شوَرش بةم شيَوةية دياردةيةكى سياسيية هةروةها ثانتايةكى كوَمةلَايةتى فراوان دةطريَتةوة، ضونكة كوَمةلَطا بةطشتى بة بنياتة ئةخلاقى و رةوشت و دةزطاكانى بةشيَوةيةكى بنةرِةتى دةطوَريَت: لة شيَوازة كوَنةكةى كوَمةلَطا و بيركردنةوة سةبارةت بة مروَظ و ضوَنيةتى ذيان بوَ شيَوازيَكى نوىَ. ئةم بوَضوونة لايةنطير دةكريَت لة لايةن ميَذوونوسي ئةمريكي كرين برينتوَنCrane Brinton وسيجموند نيومان Sigmund Newman و حةنة ئةرندت Hannah Arendt و فلاديميَر ئيليتش لينين.

**دووةميان** خاوةن واتايةكي فراوانتري هةية، ضونكة شيَوازةكاني طوَريني خالَي يةكةم دةطريَتةوة، جطة لة طشت شيَوةكاني طواستنةوةي دةسةلَات وةها بة ناشةرعي دةكريَت و لة ريَطةي توندوتيذييةوة، وةكو شوَرشي ميسري 1952. لايةنطراني ئةم راية زوَرن وةكو شالَمةرز جوَنسون و رودوَلَف روميل و جيَمس دافيز. لةم بارةيةوة ميخائيل طوَرباتشوَف دةلَيَت " شوَرش بةو شيَوةيةي كة ئيَمة ليَي تيَطةيشتوين بريتيية لة بنيات كردنةوة، لة هةمان كاتش دا شوَرش بريتيية لة هةلَوةشاندن و رووخاندني هةموو بووارة ضةقبةستوو وكاتبةسةرضووةكان، كة بوونةتة فاكتةريَكي بةربةست بةرامبةر ئةو جوولَانةوة خيَيراية وةها بةرةو ثيشةوة هةنطاو دةنيَت. بةبيَ ئةم رووخاندنة ناتوانريَت بةهيض شيَوةيةك زةويَكة ئامادة بكةين بوَ بنياتة نويَكة".

جياوازي سةرةكي نيَوان ئةم دوو قوتابخانةية بريتيية لةوةى كة لايةنطرانى قوتابخانةى شوَرشة طةورةكان هةولَ دةدةن بوَ ضوارضيَوةكردني ناوةرِوَكي شوَرش. بة رايان ضةند بارودوَخيَكي زوَر كةم هةية كة تيَيدا طورانكاريية بنةرِةتييةكان Radical Changes روودةدات، بوَية تةنها ئةمانة شايستةي ضةمكي شوَرشن. بةلَام قوتابخانةي دووةم تةنها بايةخ دةدات بة دوو رةهةندي سةرةكي لة رةهةندةكاني طوَريني كوَمةلَايةتي، ئةو دووانةش بريتين لة: ئايا ئةم طوَرانة شةرعية يا نا؟ هةروةها ئايا تيَيدا توندوتيذي بةكارهيَنرا يا نا؟ ضونكة بة راي لايةنطراني ئةم قوتابخانةية شوَرش بريتيية لة "كرداريَكي ناشةرعي كة ئةنجام دةدريَت لة ريَطةي بةكارهيَناني توندوتيذييةوة". لة لايةكي ديكة، دةبينين قوتابخاني يةكةم جةخت دةكاتة سةر زوَربةي رةهةندةكاني تري طوَريني شوَرشطيَرانة- نةك تةنها ئةم دوو ثيَوةرة- كة بريتين لة: وةرضةرخانى سيستةمي بةهاكان و بنياتي كوَمةلَايةتي، طوَريني دةزطا سياسييةكان، جطة لة شةرعيةت و ناشةرعيةتي طوَرينى هةلَبذاردةي سياسي، هةروةها بةكارهيناي توندوتيذي و فراواني بازنةكةي.

بةلَام لةطةلَ ئةوشدا ثرسياريَك ديَتة ئاراوة ئةوةش: شؤرش بؤ ضي روودةدات ؟ ثةيوةندي شؤرش و بيَضارةيي ضيية؟

**يةكةم- هؤكارةكاني شؤرش**

زؤرجار شؤرش دةبةستريَتةوة بة بارودؤخيَك كة بةرطة ناطردريَت، واتا بةستانةوةي شؤرش بة حالَةتي بيَضارةيي. لة بارةي هاوكيَشةيي شؤرش و بيَضارةيي دوو بؤضووني جياواز هةية:

**يةك- ثيَداطرتن لةسةر ثةيوةندي نيَوان بيَضارةيي و شؤرش:**

هةنديَك ثيَيان واية شؤرش دروست دةبيَت لةسةر بنةماي بووني حالَةتي بيَضارةيي. ئةم بؤضوونة تةنها ئةوانةي وةها هةلَدةستن بة شؤرش دةستي ثيَوةناطرن، بةلَكو زؤريَك لةوانةي كة ثةرةنسيثي حةتميةت زالَة بةسةر بيركردنةوةيان (ماركسيزمةكان) دةستي ثيَوةدةطرن. كوَششى بةستنةوةي شؤرش بة حالَةتي بيَضارةيي بةو ثيَية رووانين دةكريَت كة بارودؤخةكة ئيتر بةرطة ناطردريَت، ئةمةش بوَضوونيَكي بلاَو ناو خةلَك دروست دةكات كة بارودوَخةكة بةرةو باشي ناروات. كةواتا هيض ريَضطةية نيية بوَ دةربازبوون ليَي، لة هةمان كات دا بارودوَخةكة مةحالَة بةردةوامبيَت. لةم خالَة دا، هةنديَك لة نووسةران بةتايبةتى ماركسيزمةكان وةكو **بوخارين** N. Boukharin، واي دةبينن كة شؤرش شيَوازيَكي ئؤتؤماتيكي هةية كة بةشيَوةيةكي حةتمي لة بيَضارةييةوة سةرهةلَدةدات. لةم بووارةش دا هزرمةندي فةرةنسي **ميشيَلية** ثيَش **بوَخارين** ئاماذةي بة ثةيوةندي نيَوان شؤرش وبيَضارةيي كردووة، كة ناوي دةبات بة "شؤرشي بيَضارةيي طةل". بةهةمان شيَوة هةريةك لة **جان جؤريس** و **ماتييز** باس لة ثةيوةندي نيَوان شؤرش و بيَضارةيي دةكةن لة ذيَر تيشكي شؤرشي فةرةنسي 1789. هةروةها ئةو تويَذينةوانةي وةها ميَذوونوسي فةرةنسي **ئارنست لاثرؤس** ئةنجامى دا، جةخت دةكةن لةسةر راظةكردنى شؤرش بة دةلالةتي بيَضارةيي. **لاثرؤس** راى واية كة ئةم جةختكردنةش ثرةنسيثيَكة لة ثرنسيثةكاني جوولَانةوةى ميَذوو.

لة لايةكي ديكة، دةبينين ماركسيزمةكان بةطشتي باس لة ثيَشكةوتني بابةتيانةي كؤمةلَطا دةكةن كة كؤتاي دةهيَنيَت بة بووني حالَةتي بيَضارةيي، ضونكة دةبيَتة هؤي ئةوةي ضينة ضةوسيَنراوةكان بطةن بة بارودؤخيَكي بةرطة نةطردراو، ئةمةش هؤشياريان بة نادادثةروةري بارودوَخ و حالَةتةكةيان دروست دةكات، كة ثيَويست دةكات لة ئةم رةوشة خوَيان قورتار بكةن لة ريَطةي شؤرشةوة. بةكورتي لايةنطراني ئةم بوَضوونة ضةند مةرجيَك بؤ هةلَطيرساندنى شؤرش دياري دةكةن:

1- بووني حالَةتي بيَضارةيية، ئةمش لة هةموو مةرجةكان سةرةكي ترة.

2- هؤشياري شؤرشطيَرةكان بة حالَةتي نادادثةوةري وبيَضارةييان بةتايبةتي كاتيَك دةطاتة بةرزترين ئاستي، ئةوش كة ثالَ بة هيَزة كؤمةلَايةتييةكانةوة دةنيَت بؤ دةربازبوون لة بازنةي نادادثةروةرى و زوَرداري بةرةو نوسيني ضارةنوسيَكي سةربةخوَ. بة واتايةكي تر، هوَشياري شوَرشطيَرانة بريتيية لة ئةو هةست و تيَطةيشتنةي تاكةكان كة رةوشى كوَمةلَطا دةكاتة ذيَر ثرسيار و طومانةوة، ثاشان طةشةدةكات بوَ بةرةنطاربوونةوةى بوون و مانةوةى هةمان رةوش لة ريَطةي كرداريَكي ئةريَنيانة وةها كومةلَطا بةطشتي رةوانةي طوَران دةكات.

3- بووني بارودؤخي شؤرشطيَرانة. واتا هةبووني بارودؤخيَكي بابةتيانة بؤ شؤرش. ئةمش لة ريَطةي بووني هيَزيكي كوَمةلَايةتي كة ثالَثشتي شوَرشةكة بكات، هةروةها فراواني بازنةي بةشداري كردني كوَمةلَطا لة شوَرشةكة، سةرةراي بةرزبووني ئاستي متمانة بةخوَ Self-trust لة لاي شوَرشطيَران بة بةراورد لةطةلَ هيَزي دوذمنان و هةظالَة دوودلَةكاني. ئةمانة بةطشتي يارمةتيدةري يةكترن بوَ سةرهةلَداني شوَرش، بةبيَ بووني ئةم مةرجةش شؤرش دروست نابيَـت.

4- بووني ثرؤذة Project. ثيَويستة ئاماذة بةوة بكةين كة شؤرش لةسةر ثيَ ناوةستيَ بةدةر لة ثرؤذة. جووتبووني هؤشياري شؤرشطيَري و بارودؤخي بابةتيانة دةبيَتة هؤي دابينكردني ضةند ئاواتيَكي طشتي بوَ ئةنجامدانى شوَرش، ئةو ئاواتة طشتييانة بةرجةستةي ثرؤذةكة دةكةن. ضونكة شوَرش لة بيروَكةيةكةوة دةستثبيَدةكات ثاشان بةرةبةرة طةشةدةكات بة جووتبووني ئةو بيروَكةية لةطةلَ ئةزمووني ميَذوويي، ئةمش دةرئةنجامي تيَكةلاَوي هوَشياري و بارودوَخي شوَرشطيَرانةية. بة مانايةكى تر، دةبيَت شوَرش وةرضةرخانيَكى بنةرِةتى ئةنجام بدات، ضونكة طوَرين Change ضاكترين شيكاريية بوَ شوَرش بةتايبةتى ئيَمة هةرناتوانين باسى شوَرش بكةين تةنها ئةطةر ئةنجامى طوَرانكارى نةدات، لة رووى ثةيداكردنى دةستثيَكيَكى نوىَ و بيَوينة، بةتايبةتى لة رووانطةى ثراكتيزةكردنى دةسةلَات و ثةيوةندى نيَوان دةسةلَاتداران و هاولَاتييان. ئةم طوَرينةش خوَى لة خوَى دا طوَرانيَكى ئامانجدارة لة رووى سوَماى بوَ ئايندةى ثروَسةى وةرضةرخانةكان و ثيويستبوونى ئةنجامدانيان، بةمةبةستى ثالَنانةوةى كوَمةلَطا و دةزطاكانى دةولَةت بةرةو شيَوازيَك و ذيانيَكى نوىَ. لةم بارةيةوة دكتوَر فؤاد زةكةريا ئاماذة بةوة دةكات كة مةرجى سةرةكى سةرهةلَدانى شوَرش بريتيية لة: "بوونى تواناى تيَطةيشتن و بةرجةستةكردنى بارودوَخيَكى نوىَ كة توانا و دةرفةت هةية بكريَت لةناو بارودوَخة هةنووكة".

**دوو- رةتكردنةوةي ثةيوةندي نيَوان شؤرش وبيَضارةيي:** ئةم رةتكردنةوةية خؤي دةنويَنيَت لةسةر هةردوو ئاستي تيؤري و واقيعي.

**لةسةر ئاستي تيؤري**، دةبينين تةئكيدكردنةوة لةسةر حالَةتي بيَضارةيي بةو رووانينةى كة موَركي شؤرش دياري دةكات، ماناي دةرناضيَت لة بازنةى دياريكردني شؤرش بة دةلالةتي هؤكاريَك لة هؤكارةكاني. ئةم ديدطاية تووشي كةم وكوورِي دةبيَت لة راظةكردنى دياردةى شؤرش بةو ثيَيةي كة دياردةيةكي طشتيية، هةروةها كةم وكوورِييةكةش بةرووني دياردةكةويَت كاتيَك جةخت لةسةر هؤكاريَكي دياريكراو دةكريَت بةدةر لة هؤكارةكاني تري شؤرش. سةرةراي ئةوةش، تةنها هؤكاريَك ناتوانيَت دياردةكة بةطشتى شروَظة بكات، واتا ئةطةر بيَضارةيي ببيَتة هؤكاري شؤرشيَك لة شوَرشةكان ئةوة ناطونجيَت بؤ شيكردنةوةى دياردةي شؤرش بةطشتي.

لة لايةكي ترةوة دةبينين ضةند رووانطةيةكي هزري هةية نزيكبوونةوة نيَوان رةوشى بيَضارةيي و هةلَطيرساندنى شؤرش رةت دةكةنةوة. هةر لة سةرةتاكانى سةدةى شازدة (1513) مةكياظللي ئامؤذطاري مير دةكات كة خةلَك لة حالَةتيَكي هةذاري بهيَليَتةوة، بةو ثيَيةى كة هةذارى دةبيَتة ريَطر لة ئةطةري دروستبووني شؤرش دذي مير. بةم شيَوةيةش مير طةرةنتي بةردةوامبووني لة حوكم دةكات. بيَطومان ئةم تيَطةيشتنةى مكياظيللي ثيَضةوانةي ئاراستةى يةكةمة، ضونكة ئةو ماناية دةدات كة ثةيوةندي هةية لة نيَوان شؤرش و حالَةتي خوَشطوزةري مايةكيMaterial Welfare . بةواتايةكي تر شؤرش دروست دةبيَت كاتيَك بارودؤخي خةلَك بةرةو خوشطوزةراني هةنطاو بنيَت نةك بةرةو بيَضارةيي.

بؤضووني باريتؤش لة مةكياظللي نزيطة. باريتؤ دةلَيَت بؤضوونيَكي باو هةية كة ئةطةري هةلَطيرساندنى شؤرش زؤر دةكات وسةركةوتووش دةبيَت، كاتيَك كوَمةلَطا بنالَيَت بةهوَى ئازار و ضةوساندنةوةى ئابووري. واتا هةر ضةند ئيَش و ئازارى ئابووري زياتر بيَت ئةوةندة ئةطةري دروستبوونى شؤرش زياتر دةبيَت. بةلَام باريتؤ رةخنة لةم بؤضوونة دةطريَت و ثيَيواية دوورة لة راستى. ضونكة هةر لة سةردةمي كؤنةوة تيَبيني ئةوة كراوة كة شؤرشةكان روودةدةن كاتيَك بارودؤخي ذيانى خةلَك باش بيَت، ووتةيةكي كؤنش هةية دةلَيَـت: " طةل هةرضةند خوَشطوزةرانى زياتر بيَت ئةوةندة ملكةضيَتي كةمترة". باريتؤش ئةم سوَماية دووثات دةكات كة دةلَيَت لةوانةية لة هةنديَ حالَةتي دياريكراو بيَضاري و خراثي ذياني ئابووري هؤكاريَك بيَت لة ضةندين هؤكاري تري شؤرش، بةلَام بيَضارةيى تةنها هؤكاري شؤرش نيية.

هةروةك جاك ئةلويَلَ دةدويَت: "ئةو بيرؤكةيةى وةها دةلَيَت شؤرش دروست دةبيَت لةسةر بنةماي هؤكاريَكي كؤمةلَايةتي (بيَضارةيي) تةنها بيرؤكةيةكي ثيَشينةية بةلَام لةهةمان كات دا دوورة لة دروستي". باري كؤمةلَايةتي لةرووي ميَذووييةوة تا سةرةتاي سةدةي هةذدةم رؤلَيَكي شؤرشطيَرانةي نةبوو. هةروةها بؤ ئةوةي ئةو رؤلَة شؤرشطيَرييةي هةبيَت، ثيَويستة خةلَك بطةنة ئةو برِواية كة هةذاري و بيَضارةيي ضارةنووسي سروشتي مرؤظ نيية، هةميشة دابةش بووني كؤمةلَطا بؤ ئةروستوَكراتي و ئؤليطارشي شتيَكي سروشتي نيية. بة رةستةيةكي تر، ثيَويستة طةشةثيَداني ئابووري بطةيةتة ئاستيَكي بةرز، بوَ ئةوةي خودى بيَضارةيي ببيَتة جيَطةي ثرسيار و طومان لة كؤمةلَطا هةروةها ببينريَت وةكو شتيَكي ناسروشتي. زؤري بةرهةميَنان و كةلَةكبوونةوةي بوَ بةرذةوةندي لايةنيَكي دياري كراو، دةبيَتة ثالَنةري دروست بووني هةست و هؤش بة جياوازى ونايةكسانى لة لاي خةلَك. تةنها لةم كاتةدا حالَةتي بيَضارةيي يان نايةكساني لة دابةشكردنى سامانةكان دةبيَتة هؤكاريَك لة هؤكارةكاني شؤرش.

**لةسةر ئاستي واقيعيش** دةبينين شوَرش سةرهةلَنادات بة هوَي بيضارةييوة. ضونكة لةوانةية هةذار و بروليتارياكان تةنها دلَثرِبن دذى كومةلَطا و دةسةلَاتي سياسي ضونكة دةذين لة ثةراويَز و قةراغي ذياني كوَمةلَطا ثيشةسازييةكان. بةلَام بووني ئةم ضينة و لة ئةم بارودوَخة ماناي ئةوة نيية روحيَكي شوَرشطيَرانةي هةية دذي دةولَةت وسيستةمة سياسييةكة. ضونكة ميَذوو دووثات ئةوة دةكات كة شوَرش ثةيوةستة بة بارودوَخي طواستبوونةوة بوَ خوَشطوزةراني نةك نةهامةتي و هةذاري. لةم بارةيةوة **كرين برنتوَن** جةخت دةكاتة سةر شوَرشةكاني ئينطلترا 1688 و ئةمريكا 1776 و فةرةنسا 1789 و روسيا 1917، دةلَيَت لة هةموو ئةم دةولَةتانة تةنها حكومةتةكان كيَشةي ئابووريان زوَر توندبوو نةك خودي كومةلَطاكان. ئةطةر فةرنسا بوَ نموونة وةربطرين، دةبينين ئاستي خوَشطوزةري ئابووري لة بةرزبوونةوة دا بوو بةشيوةيةكي ريَزبةندي لة سةدةي هةذدةم. بةلَام ئةو خوَشطوزةرية ئابوورية دابةشنةكرابوو بةشيَوةيةكي دادثةروةرانة لة نيَوان ضينةكاني كوَمةلَطا. ضونكة ئةوانةي بةشة طةورةكةيان بةركةوت تةنها ضيني ناوراست بوو كة بريتي بوو لة بازرطانةكان وخاوةن بانقةكان هةروةها ثاريَزةران و جوتياراني خاوةن زةوي. خودي ئةمانةش هةولَيان داوة ثاشتر بوَ رووخاندني سيستةمي ثاشايةتي لة فةرةنسا كة ئةمش لة بارودوَخيَكى ئابووري نالةبار بوو.

لةطةلَ ئةوةشدا ئيَمة دةبينين كة فاكتةري كولتووري بة تايبةت "شكوَمةندى و ناسنامةي" مروَظ، روَلَيَكي مةزني هةية بوَ هةلَطيرساندني شوَرش و تةشةنةكردنى دياردةي شوَرش بةطشتي. ضونكة هةولَداني حكومةت بوَ كةمكردنةوة (يان لابردني) بةهاي مروَظ بة شيَوةيةك كة مروَظ هةست بة شكوَمةندى و كةرامةتي خوَي نةكات، واتا هةست بة مروَظايةتي خوَي نةكات لة ريَطةي كارتياكردنى ئامرازةكاني فشار، بةتايبةتي ثراكتيزةي جودايي و جياكردنةوةي كولتووري (رةطةزي يان ئايني). ئةمةش خويَ لةخوَيدا فشار دةكاتة سةر هيَزة كوَمةلَايةتييةكان و ثالَيان دةنيَت بةرةو يةكبوونةوة لة ريَطةي شوَرشةوة، ثاشان دووبارة بنياتنانةوةي سيستةميَكي ديكة كة تيَيدا ريَزطرتن و قودسيةتى مروَظ جيَيةكي ثيروزي هةية.

**دووةم- سروشتي شؤرش وخةسلةتةكانى جيهاني سيَيةم**

ئةو شؤرشانةي وةها دواي شؤرشي ئوَكتوَبةر روسي (1917) سةريهةلَدا، كة بة طرنطترين شؤرشةكاني سةدةي بيستةم دادةنريَت، زؤربةي لة ولَاتة دواكةوتو وهةذارةكاني ئاسيا و ئةفريقياو ئةمريكاي لاتيني رويدا كة ناودارن بة جيهاني سيَيةمThird World . ئةوةي ثيَويستة لة بيري نةكةين ئةم شؤرشانة ئاراستةكراوبوون دذي ضةوساندنةوةي كؤلؤنيالي ونيمضة كؤلؤنيالي. شؤرشةكاني جيهاني سيَيةم لة ناوةرؤكدا دةرئةنجامي خةباتي بزوتنةوةي رزطاري خوازي نيشتماني بوون. كة ئةركي بةدةركردني ضةوسيَنةراني بيَطانة و بةدةستهيَناني سةربةخؤي نيشتماني بوون. لةم رووةوة بيَ طومان بة ثيَشكةوتووخواز دادةنريَت، بةلَام شؤرشي سؤشياليزمي نةبوون وحكومةتةكانيش سؤشياليزمي نةبوون بةمانا راستةقينةكةي. بة تايبةتيش كة سةيري ليستي ئةم شؤرشانة بكةين دةبينين ثرؤليتاريا رؤلَيَكي زؤر لاوازي هةبوو. بؤ نموونةش شؤرشي ضيني 1949 بنةماةكةي جوتياران بوون. شؤرشي ظيَتناميش 1954 بةهةمان شيَوة ثشتي دةبةست بة شةري ثارتيزاني جوتياري. هةمان شت راستة سةبارةت بة شوَرشاني ئةنطؤلا و نيكاراطوا و زيمبابؤي.

لة جيهاني سيَيةم، ناوضةي شؤرشةكاني كة دذ بة كؤلؤنيالزم هةردوو ضيني سةرمايةدارو ثرؤليتاريا لاوازبوون تيَيدا. سةرمايةدارةكان زياتر ثةيوةست بوون بة دةسةلَاتي كؤلؤنيالزمةوة لةوةي وةكو هيَزيَكي سةربةخؤ كاربكةن، وثرؤليتارياش كةمينة بوون بة بيَ ريَكخستني ضينايةتي شؤرشطيَر. بؤية دةبينين لةثيَناو رزطاربوون لة ضةوسانةوةي بيَطانة نة ضينى سةرمايةدار و نة ضينى ثرؤليتاريا تواناي سةركردايةتيكردني ضينةكاني تريان نةبوو، بة تايبةتيش ضيني جوتياران كة زؤرينةبوون. بؤية ئةم بؤشايية ضيني ناوةندي خويَندةوارو رؤشنبير ثريكردةوة. لة زؤر حالَةتدا ئةم ضينة ضووةوة ثالَ بيري سؤشياليزمي، بةلَام ثيَش هةموو شتيَك خؤيان بة نيشتمانثةروةر دواي بة سؤشياليست دادةنا. ئامانجي سةرةكيان بةديهيَناني سةربةخؤي نيشتماني وبنياتناني ئابوورييةكي نيشتماني بةهيَز بوو.

ئةو حكومةتانةي دواي سةركةوتني شؤرش ثيَكهيَنران خؤيان دةبينيةوة لة ضةمكي دةولَةتي تاكة حيزبي، واتا بالاَدةستي يةك ثارتيَك بةسةر دةولَةت، ئةمة جطة لة كؤنترؤل كردني ضالاكي ئابووري لةلايةن حكومةت و بةربلَاوي مةركةزيةتي بيرؤكراتي. بؤية دةتوانين بليَين شؤرشةكاني جيهاني سيَيةم شؤرشي بورجوازي بوون بةلَام لة بارودؤخيَكي تةواو جيا رووياندا، كة ئامانجي لةناوداني فيودالَي نةبوو وةكو شؤرشةكاني سةدةي حةفدة و هةذدةي ئةوروثا، بةلَكو ئامانجي لةناوداني كؤلؤنيالزم بوو.

زاراوةي جيهاني سيَيةمThird World بؤ يةكةم جار ئابوريناسي فةرةنسي ئةلفريد سؤفي لة سالَي 1956 بةكاري هيَنا، بؤ ئاماذةكردن بةو دةولَةتاني كة ئينتمايان بؤ دةولَةتة رؤذئاواي سةرمايةداري و دةولَةتة كوَميونيستةكان نيية. ئةم ناوةشي لة ضيني سيَيةمي كؤمةلَطاي فةرةنسي ثيَش شؤرشي فةرةنسي 1879 وةرطرتبوو، لة روانطةى ئةوةى كة ئةم ضينة سادةي خةلَكي دةطرتةوة واتا نة لة ئةرستوكراتةكانن و نة لة ثياواني ئاينن بةثيَي سيستةمي ضينايةتي فةرةنساي ثيَش شؤرش.

بة شيَوةيةكي طشتي، دةولَةتانةي جيهاني سيَيةم لة كؤمةليَك خةسلةت هاوبةشن، دةكريَتش خةستيان بكةينةوة بوَ دوو خةسلةتي سةرةكي:

يةكةميان وابةستةطيية dependency بوَ دةولَتة كوَلوَنياليزمةكاني ثيَشو، بة تايبةتي ئةو دةولَتانةي كة لةذيَر كوَنتروَليان بوون بة شيَوةيةكي راستةوخوَ. ئةم وابةستةطيية لة دوو بواردا خوَي دةبينيَتةوة:

أ- لة بواري جوَري ثةيوةنديةكانةوة. وابةستةطيية لةم بارةيةوة ئةو بارودوَخةية كة طةشةبووني ئابووري دةولَتاني جيهاني سيَيم بةسراوةتةوة بة طةشةبووني ئابووري دةولَةتة ثيَشكةوتوةكان.

ب- لة بواري دةزطاكانةوة. وابةستةطى بريتيية لة طونجاندني بنياتة ناوةكيَكاني كوَمةلَطا بة شيَوةيك كة دووبارة ئةندازة دةكريَت بة ثيَي هيَز وتوانا ئابووريةكاني دةولَةتة ثيَشكةوتوةكان. لةم رووانطةيةوة كوَمةلَناسي نةرويجي طالتونط Galtong طوزارشت لة ثةيوةندي وابةستةطى دةكات لة ريَطةي بةكارهيَناني ضةمكي " كوَلوَنياليزمي بنةرِةتي Structural Colonialism"، ئةمش بوَ ئاماذةكرن بةو كارليَطةريية ستوونيية نيَوان مةلَبةندي Center سةرمايةداري و دةوروبةرةكةي peripheries لةسةر ئاستي نيَودةولَةتي. ئةم كارليَطةريية بة شيَوازيَكي نايةكسان ئةنجام دةدريَت بةتايبةتي لةسةر ئاستي ئابووري، بةهوَي قوَرغ كردني بةرهةمهيَناني كالاَكان لة لايةني مةلبةندةكةوة، بةرامبةر كوَتكردني دةوروبةرةكةي بة بةرهةمهيَناني كةرةستة خاوةكان وناردني بوَ مةلَبةندي سةرمايةداري. ئةم بارودوَخة وايكرد لة دةولَةتاني جيهاني سيَيةم كة دةسكةوتةكانيان كةم ببيَتةوة، يان بة واتايةكي روون تر ئةم دةولَةتانة بةهوَى ئةو ثةيوةندية ناداداثةروةرية بوون بة خاوةن توانايةكي لاواز لة بواري كارمةندكردني دةستكةوتةكانيان. ضونكة زوَرجار ئةم دةستكةوتانة تايبةتمةند دةبن بة بةرهةمهيَناني يةك جوَري كةرةستة خاوةكان، وةكو ثتروَل يا بةرهةمة كشتوكالَييةكان. ئةم بارودوَخة دةولَتاني جيهاني سيَيم دةخاتة بةر ناسةقامطيري بةهاكاني ئةم جوَرة كالاَيانة لة بازارة نيَودةولَةتيةكان.

دووةميان بةهيَزبووني شوناسة لاوةكيةكان Sub**-**belongings. زوَربةي كومةلَطاكان لة جيهاني سيَيةم لةذيَر كاريطةري سةروَك هوَزةكان و هةستي ناوضةطةرين. جةسثاوبووني ئةم دوو هةستة (هوَزطةري وناوضةطةري) لة ئةنجام دا دةبيَتة مايةي دروستبووني ضةند مةلَبةنديَكي جياواز و ئةلتيَرنةتيظ بةرامبةر مةلَبةندي سةرةكي دةولَةت. سةرةراي سورِانةوةي بوارةكاني ذياني كةمينةكان وزوَرينة زالَكة لة دةورةبةري ئةو مةلَبةندانة، ضونكة هيَزي ئينتيما وملكةضيَتي كوَ دةكةنةوة لة دةوروبةري خوَيان. واتا لة دةرئةنجام دا دياردةي دوواني و ركابةري دروست دةبيَت لة نيَوان ثيَناسةكاني هوَز و تايفة و ناوضة لة لايةك، و ئينتيمابوون بوَ دةولَت و كوَمةلَطاي طةوةرة لة لايةكي ترةوة.

بة واتايةكي ديكة، ذينطةي كولتووري لة كوَمةلَطاكاني جيهاني سييةم ناودارة بة خةسلةتيَكي سةرةكي، ئةوش بريتية لة بةسياسةتبووني ناسنامة كولتوورييةكان. ضونكة ناسنامة لاوةكييةكانيSub**-**identities بوونةتة ضةند ناسنامةيةكي سياسي ركابةردار. لة هةمان كاتش دا هةر يةك لةم ناسنامانة ئاواتدارة بة كوَنتروَلَكردني دةسةلَات ودةزطاكاني دةولَةت. لة ثيَناو ئةم ئامانجة دا، ناسنامة لاوةكيةكان هةولَيَكي توند دةكةن بوَ "بةئةتةنيكردني سياسةتEthnisizing the Politics ". واتا كوَكردنةوةي تاكةكان و ريكخستنيان لةسةر بنةمايةكي كولتووري ( زمانةواني، رةطةزي، ئايني، خيَلَةكي وناوضةطةري). بة ثيَي ئةم بنةمايانة، هةر كيَشةيةكي سياسي يان ئابووري يان كوَمةلَايةتي دةبيَتة كيَشةيةكى كولتووري هةروةها راظةش دةكريَتةوة لة رووانطةي هوَز و ئاين و زمان و رةكةز بوَ نموونة.

**ف2- فرانز فانون ) Frantz Fanon 1925 –1961 (**

لةدايك بووي دوورطةى **مارتينيكةMartinique** **[[1]](#footnote-2)** لة سالَي 1925 وخاوةن كولتووريَطي فةرةنسيية. دكتؤري دةرووني بوو هةروةها ئةزموونيَكي كةسايةتي تايبةتى هةبوو لة رووى ئةوةى رةش ثيَست بوو، ئةمةش بووة هوَى ئةو ئالَؤزيية رةطةزييةي كة رووبةرووي بووةوة لة فةرةنسا. ئاستي زانستى وئةكاديمي و تةواوكردني خويَندني لة فةرةنسا كاريطةربوو لةسةر بؤضوون و ضالاكييةكانى، بةتايبةتي لةرووى تيَكةلَ و بةشداري كردنى لةطةلَ بزوتنةوةي رزطاريخوازي جةزائير بةشيَوةيةكى ثراكتيكى و هزرى سالَي 1952. ئةمة سةرةراي ئةزموونة فراوانةكةي لةطةلَ كؤلؤنيالي فةرةنسي بؤ ولَاتةكةي.

نووسينةكاني: 1- دةمامكي سثي 2- سؤسيؤلؤذياي شؤرش 3- ضةوساواني زةوي 4- لةثيَناو شؤرشي ئةفريقي.

فانون لة ريَطةي نووسينةكاني بة يةكيَ لة ديارترين ئةو كةسانة دادةنريَت كة لةسةر شةرعيةتي شؤرش و توندوتيذيان نووسيةوة، هةر لةبةر ئةوة بة ئيلهام بةخشي بزوتنةوةكاني رزطاريخواز دانرا بؤ ضةند دةيةيةك.

**يةكةم - سيستةمي كؤلؤنيالزم وسةرهةلَداني ململانيَ**

لة ثةرتوكة بايةخدارةكةي "ضةوساواني زةويThe Wretched of the Earth " رق وكينيةكي زؤر بةسةر ذياني فانونةوة ديارة دذ بة زةبروزةنطي كؤلؤنيالزم و رةطةزثةرستي، تةنانةت لاثةرِةيةك نيية لة لاثةرِةكاني ثةرتووكةكةي كة درك بةو هةستة قوولةي ئةو نةكةيت. بة زمانيَكي زيندو ودةماريَكي رووتةوة هيَرش دةكاتة سةر هةموو ئةوانةي لةبةردةم رزطاري مليؤنةها ضةوساوة دةوةستن لة ئةفريقيا. بوَية طومان هةية كة هيض هزرمةنديَك تواناي فانوني هةبووبيَت سةبارةت بة نيطاكردني ذيان و خةبات و هةستةكاني ميللةتيَكي داطيركراو بةرامبةر داطيركةرةكةي.

فرانز فانون ثيَي واية كة دياردةي كوَلوَنياليزم دةبيَتة هوَي دابةشبووني جيهان بوَ دوو شاري دذبةيةك، بةهيض شيَوةيةكش ئاشتي ناكريَت لة نيَوانيان دا. ئةم دابةشبوونةش لة سةر بنةماي ئينتيماي رةطةزيية. واتا رةطةزي مروَظ فاكتةريَكي بنةرِةتيية بوَ دياريكرني ضارةنووس و ثيَناسةكةي. ضونكة دةبيَت لة يةكيَك لةم دوو شارةى خوارةوة بذيَت:

- **يةكةميان** شاري كوَلوَنيالةكان. ئةمة شاريَكي ريَكخراوة لة رووي بيناكاري و ديزايني بيناكان و قيرتاوي شةقامةكان. لة ناو ئةم شارة "قةت كوَلوَنيال بة ثيَ خوازي نابينيت تةنها لة قةراغةكاني دةريا نةبيَت. ئةوانةي ترش بوَيان نيية نزيط ببنةوة لة كوَلوَنيالةكان و شارةكةيان". واتا كوَلوَنيالةكان ذيانيَكي خوَشطوزةر و ثاريزراو دةذين و تيَكةلَي كةساني تر ناكةن تةنها خوَيان نةبيَت.

- **دووةميان** شاري كوَلوَنيالكراوةكانة يا شاري نيشتةجيَ رةسةنةكانة. "ئةمة شويَنيَكة سومعةي خراثة و نيشتةجيَكانشي سومعة و داوين خراثن. تيَيدا مروَظ لة دايك دةبيَت لة هةر ض شويَنيك وبة هةر ض شيوازيَك ... ئةمة جيهانيَكة بيَ بوَشايَية، خةلَك تيَيدا كةلَةك و دةتةثةسكيَن لةسةر يةك دا، مالَة رزى و شثرزةكانيانش وةكوَ خةلَكةكةي شارةكةية لةسةر يةك تر تةثةسكاون. شاري كوَلوَنيالكراوةكان شاريَكي زوَر برسية.... شاريَكي شكست و ملداخةرة".

ئةم دوو شارة لة حالَةتي ململانيَيةكي بةردةوام دان لةطةلَ يةكتري دا، ئةم ململانيَية كوَتايي دةهيَنيَت بة ويَرانكردني شاري كوَلوَنيالةكان. "لةبةر ئةوةي بالَي ناسروشت و زيادةروَ هةرطيز بةرةو برِين ونةمانة". هةروةها ويَرانبووني جيهاني كوَلوَنياليزم ماناي ئةوة نيية كة ضةند ريَضكةية دةميَنيَتةوة نيَوان ئةم دوو شارة دوواي نةماني سنوورةكاني نيَوانيان دا، بةلَكو ويَرانكردني شاري كوَلوَنيالةكان تةنها يةك واتايةكي هةية ئةوش نةماني شارةكةيانة، "يان بةقةوركردني لة قولَترين شويَن ناو زةوي، يانش دةركردني لة ولَات".

**دووةم - شيَوازي رووبةرووبوونةوةي كوَلوَنياليزم**

سةبارةت بة شيَوازي مامةلَةكردن لةطةلَ سيستةمي كؤلؤنيالزم، فانون ثيَي واية كة تةنها توندوتيذيية. ثيَناسةي دةكات و دةلَيَت توندوتيذي بريتيية لة "هوَشمةندي جةماوةرة كوَلوَنيالكراوةكة وهةستكردنيان بةوةي كة رزطاربوونيان لة داطيركةران تةنها لةريَطاي هيَزةوة دةبيت بكريَت، هةروةها ناتوانريَت بةهيض شيَوةيةكي تر بكريَت". مةبةستي فانون دةرناجيَت لة بةكارهيَناني توندوتيذييةكي ريَكخراو وهوَشمةنددار لة ضوارضيَوةي بيري سةركردةي شوَرشةكة، بة شيَوةيةك كة جةماوةر تواناي شيكردنةوةي واقيعة كوَمةلَايةتييةكةيان وتواناي طوَرينشي بةدةستدةهيَنن. واتا ئةم توندوتيذيية كة طةل ثراكتيزةي دةكات دذي داطيركةر وةها لة جةماوةر دةكات كة لة راستيية كؤمةلَايةتييةكان تيَ بطةن و كليلي هةموو راستيةكانش بةدةستبهيَنن سةبارةت بة ولَاتاني كؤلؤنيالكراوي ئةفريقيا. ئةو توندوتيذييةي كة لة دةستي ولَاتة كؤلؤنيالةكان داية بةشيَكة لة خودي سيستةمي كوَلوَنياليزم، كة خؤي دةنويَنيَت لة دةسةلَاتي دةولَةتي بيَطانة و رةطةزثةرستي و داطيركردن. ئةمش ئامرازةكاني بريتيين لة سوثا و هيَزي ثؤليس و دةزطاى هةوالَطرى و ياساى كوَلوَنياليزم و زيندانةكانى. سةربارى ئةمانةش كوَلوَنيالزم ثشت دةبةستيَت بة هاوكاري وثالَثشتي كردني هاوثةيمانة ناوخؤييةكانى لة نيَوان نيشتةجيَ رةسةنةكان، ئةوانةي كة ئامادةن سازش لةسةر شةرةفي سةربةخؤيي خؤيان بكةن. هةموو ئةمانة طةرةنتي مانةوةي دةسةلَاتي رةهاي كوَلوَنياليزمي ئيمثريالي جيهانطير دةكةن، كة سيستةميَكة شيَوازي ضةوساندنةوةي ئابووري و كؤمةلَاتي ثةيرةودةكات لةسةر بنةماي ئايديؤلؤذيايةكي رةطةزثةرست.

واتا كوَلوَنياليزم بريتيية لة توندوتيذييةكي رةها، بة بوَضووني فانون، ضونكة "كوَلوَنياليزم ئاميَريَكي بيرمةند نية، وجةستةيةكي خاوةن عةقلَ نيية، بةلَكو كوَلوَنياليزم بريتيية لة توندوتيذي لة حالَةتي سروشتيدا". بة مانايةكي تر كوَلوَنياليزم لةسر دوو ثيَ وةستاوة:

يةكةميان توندوتيذيية، كة سةرثةرشتي دابةشكردن وريَكخستني جيهاني كوَلوَنيالكراو دةكات. ئةم ثيَيةش كار دةكات بة لوَجيكي لابردني خةسلةتي مروَظايةتي لة مروَظى كوَلوَنيالكراو.

- دووةميان رةطةزثةرستيية، ئةمش دةجووليَتةوة بة بيروَكةي سرينةوةي ثيَناسةي كوَلوَنيالكراو و دةطةيَيتة ئاستي كردني مروظ بة (ئاذةلَ). بةلَطةي فانون لةسةر ئةم رايةي ثيَكهاتة لة ئةو بارودوَخة دةرووني وعةقلَيةي نالةبارة وةها مروَظي كوَلوَنيالكراو تيَيدا دةذيَ روَذانة لة ذيَر ضةكي كوَلوَنياليزم. ئةم رةطةزثةرستيية ثالَى كوَلوَنيالكراوةكان دةنيَت بةرةو هةست بة نزمبوونةوةي بةها وقةدريان بوَ ئةوةى بوونى مروَظايةتيان نةميَنيَت لة كوَتاييدا. بوَية توندوتيذييةك بةم شيَوةية بيَت سةرداناخات تةنها بةرامبةر توندوتيذييةكي بةهيَزتر نةبيَت، هةروةها خوَلةدةستدانيَكي بةم شيَوازة بيَت سرينةوةي مةحالَة تةنها بة توندوتيذي نةبيَت. بةم روانينة فرانز فانون بيانووي توندوتيذي دةكات و مامةلَة لةطةلَي دةكات وةكو ثيَداويستييةكي دةرووني و كوَمةلَايةتي وسياسي.

لةبةر ئةوة فانون بة زماني هيَز وتوندوتيذي قسةدةكات، ضونكة ئةو ثيَي واية سيستةمي كؤلؤنيالزم لةسةر توندوتيذي بنيات نراوة. وثةيوةندي نيَوان كيَشوةرى ئةفريقيا و كوَلوَنيالةكان هةر لةسةرةتاوة لةسةر ضةك و جةنط دامةزراوة. بؤية بؤ وةستاني ئةم توندوتيذيية ثيَويستة طةلاني ئةفريقيا ثةنا بؤ توندوتيذي ببةن (ململانيَي ضةكداري)، ثيَويستة هةرطةليَك متمانة بة هيض ئامراز وشيَوازي تر نةكات جطة لة توندوتيذي. واتا توندوتيذي لاي فرانز فانون يةك مانايةكي هةية ئةوش خةباتي ضةكدارية، جا رزطاربوون بة بيَ توندوتيذي نابيَت.

لةم بارةيةوة ثرسياريَك ديَتة ئاراوة ئةوش: شوَرش لةلاي فانون ضوَن هةلَدةطيرسيَت ؟

بةراي فرانز فانون ثيَويستة ثيَشةكي بارودوَخيَكي شورشطيرانة هةبووبيَت لة نيَوان هةردوو شار. ئةو بارودوَخةش بريتيية لة فرةبوونةوةي ناحةزي و بيَزاري نيَوان كوَلوَنيالةكان وكوَلوَنيالكراوةكان. فانونش طوزارشت لةم بارودوَخة دةكات بة "ئةو توندوتيذييةي وةها هةواي ثرِكردووةتةوة". لةم بارةيةوة دةلَيَت كوَلوَنيال نيشتةجيَ رةسةنةكة باش دةناسيَت، دةزانيَت لةريَي جةند روداويَكةوة كة "شتيَك هةية لة طوَران داية... خةلَكةكش وايان ليَهاتوة بيَ دةنطدةبن كاتيَ يةك لة كوَلوَنيالةكان نزيطيان ببيَتةوة. هةنديَ جار تةماشاكردنةكان لة نيَوانيان دا تيذدةبن، شيَوازي قسةكردنةكانيان برِدةبيَت لة رةخنة وتوندرِةوي،.... ئةو كوَلوَنيالانةي كة سةرقالَي كشتوكالَن يةكةم كةسن هةست بة مةترسي لة شوَرش دةكةن. هةر بوَية داواي ئةنجامداني ئيجرائاتيَكي توندرِةو دةكةن بةرامبةر نيشتةجيَ رةسةنةكان. لةسةر ئةم داواكاريية هيَزة سةربازييةكاني كوَلوَنيال هةلَدةستن بة ضةند كاريَكي توندوتيذ بةمةبةستي هيَز دةرخستن، وكو كوشتني يةك يا دوو سةروَك خيَلَيَك، ريَكخستني ئاهةنطي خوَثيشانداني سةربازي... لة ئةوثةري لوتكةي ئةم بارودوَخةدا، لةخوَيةوة تاكة طولةيك دةردةجيَت لة تفةنطيَكةوة، ضونكة هةردوو لايةن زوَر ثةست و تورِةنة، هةروةها ترسيش سينطةكانيانى ثرِكردوةتةوة. خةلَكةكةش بةبيَ هةستكردن دةستيان لةسةر تفةنطةكانيانة. بوَية لةسةر روداويَكي زوَر لاوةكي و ناطرنك شةرِ دةست ثيَدةكات". مةبةستي فانون لةم بيروَكةية بريتيية لة روونكردنةوةي ضوَنيَتي شكاندني ديواري ترس لة لايةن كوَلوَنيالكراوةكان، كة خودي كوَلوَنيال دروستي كردوة وضةقاندويَتي نيَوان خوَي ونيشتةجيَ رةسةنةكان، بوَ ئةوةي بيَضارةييان بكات بةشيَوةيةكي مايةكي وسايكوَلوجي تاكو نةتوانن رووبةرووي هيَزةكاني بكةن. ئةم شيكارييةش زوَر نزيطة لةوةي روويدا لة هةنديَ ولَاتة عةرةبيَكاني روَذهةلَاتي ناوراست و باكوري ئةفريقيا لة سالَي 2010- 2012، بةلَام بة يةك جياوازيةكي سةرةكي ئةوش بريتيية لةوةي كة طةل بةطشتى ضةوساوبووةوة بة دةستي يةكيَك لة خودي طةلةكة نةك كوَلوَنياليزمى روَذئاوا بةشيَوةيةكى راستةوخوَ.

لة لايةكي ديكةوة، فرانز فانون ئاطاداري خةباتطيَران دةكاتةوة كة شوَرشةكةيان ثيَويستي بة فراوانكردن هةية، لة ريَطةي ثانكردني بازنةي شوَرش تاكو شارةكانش بطريَتةوة. واتا طوزاركردنةوةي شوَرش لة دةشت ولاديَكان بوَ شارةكان. ئةم طوازتنةوةية كاريَكي ثيَويست و حةتميية، ضونكة شوَرش سةرضاوةكاني دةبينيَتةوة لة لاديَكان، لةبةر ئةوةي ثرِة لة لايةنطير وثالَثشتي لوَجستي ومةلَبةندي راهيَناني سةربازي. بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا سةركةوتني شوَرش ثيَويستييةكي بنةرِةتي هةية بة فراوانبوونةوةي بةرةو شارةكان بةمةبةستي طوازتنةوةي شةرِةكان بوَ ناو خودي لانة و طوَرِةثاني كوَلوَنيالزم، سةرةراي زيان ثيَطةياندني لة رووي مايةكي ودةروونييةوة بةشيَوةيكى ريَزبةندار تاكو ملدابخات وقايل بيَت بة دةرضوون لة ولَات. ئةم طوازتنةوة بنةرِةتييةي شوَرشةكة ئةنجام دةدريَت بةدةستي بةشيَك لة ضيني كريَكاران "كة هيض خوَراكيَكي نيية تةنانةت ثارضة ئيَسكيَكشي نةكردوةتة ذيَر ددانةكاني لة ضةرخي كوَلوَنياليزم دا". هةروةها ئةم كريَكارانةش لةسةرةتا دا جوتيار بوون بةلَام بارودوَخي ئابووري و كوَمةلَايةتي ناضارياني كرد بوَ ئةوةى كوَض بكةن بةرةو شارةكان.

لةم بوارةدا دةردةكةويَت زوَر بةرووني، فرانز فانون ثيَداطري لةسةر ثةنا بردن بوَ "جةنطي طةريلا"، وخوَكيَشاندن (خوَلادان) لة تاكة رووبةرووبوونةوةيةكي راستةوخوَ وكوَتاي. ضونكة سيستةمي كوَلوَنياليزم رووبةرووي فرةيى ذمارةي كوَلوَنيالكراوةكان دةكات لة ريَي مةزني ومةزنكردني هيَزة سةربازييةكانى. هةربوَية رووبةرووي ئةم سيستةمة داطيركةرة بة كرداريَكي سةربازي بضوك وجوَري دةبيَت لة ثيَناو بةرةبةرة لاوازكردني هيَز وتواناكاني، لة هةمان كاتدا بوَ ضةقاندني رةطةزي بةخوَباوةركردن لةلاي شوَرشطيَران. ضونكة "خةباتي بزوتنةوةي رزطاريخوازي بة يةك هةنطاويَك ئةنجام نادريَت.... هةروةها جةنطِ تةنها يةك شةرِي طةورة نيية، بةلَكو جةنط زنجيرة شةريَكي ناوضةيية و هيض كاميان شةريَكي راستةوخوَ و كوَتاي نيية".

لةلايةكي تر، فانون جةخت لةسةر فاكتةريَكي ديكة دةكات بوَ بةدةستهيَناني سةربةخوَيي جطة لة "جةنطي غةريلا"، ئةوش خودي مةترسييةكاني يان دووربينيني سيستةمي سةرمايةداريية. "ئةم سيستةمة دةزانيَت ستراتيجيية سةربازييةكةي لة دوَرِانداية بةهوَي فراوانبوونةوةي جةنطة نيشتيمانييةكاني جيهاني سيَيةم، لة كوَتاييش دا هةموو شتيَك دةدوَريَنيَت. بوَية سيستةمي سةرمايةداري ناضاردةبيَت، لة ضوارضيَوةي ثيَكةوة ذياني ئاشتييانة، قايل بيَت بة رزطاركردني هةموو ولَاتة كوَلوَنيالكراوةكان.... ضونكة طرنكترين شت بةلايةوة خوَلادانة لة هةرطيروطرفتيَك كة زيان بطةيَنيَت بة ستراتيجييةكةيةوة. ئةمة سةرةراي خوَطيَشان لة كرانةوةي جةماوةر لةسةر بيروباوةريَك كة دوذمنداريَتي بكات، واتا خوَثاراستن لةوةي مليوَنةها خةلَك رق وكينةيي بكةن بةشيَوةيةكي بنةرِةتي"بةتايبةتي لة قوَناغي سةربةخوَيدا.

مةبةستي فانون لة جةخت كردنةوة لةسةر توندوتيذي ناطةريَتةوة تةنها بوَ رزطاركردني مروَظ لة كوَلوَنياليزم، بةلَكو ئةوة تيَثةر دةكات بةرةو دروستكردني مروَظيَكي نويَ. ئةو مروظةي كة خوَي دةطوازيَتةوة لة قوَناغي كوَيلايةتي بوَ قوَناغيَكي نويَ، كة مروَظ تيَيدا مروَظيكي سةخي و خاوةن ئيرادة و ويستى خوَيةتي. واتا توندوتيذي لةلاي فانون ئامرازيَكي كاريطةرة بوَ بنياتناني كةسايةتي كوَلوَنيالكراو و وةرطردنةوةى كةرامةتي Dignity. ئةم مروَظة ثةنا دةبات بوَ توندوتيذي لةبةر ئةوةي " توندوتيذي تاكةكان ثاك دةكاتةوة لة ذةهر و ثيسي. كوَلوَنيالكراو رزطاردةكات لة طريَي هةستكردن بةكةمبوون كة ثرِ طيانى دةكات لة ثيسيَتي. رزطاري دةكات لة ثةنابردن بوَ وةرطرتنى هةلَويَستي كةسيَكى بينةر يا بيَضارة سةبارةت بة هةموو كيَشةكاني ذياني". بة ديَريَكي تر، مروَظ بةم شيَوةية خودي خوَي بةدةستدةهيَنيَت و خوَي دةبيَتة خاوةن ئايندةي خوَي، نةك ببيَتة كةسيَكي بيَ بةها وتوانا وةها كوَلوَنيال دةيةويَت. هةربوَية بة هةموو قوناغةكاني ميَذوودا نيشتةجيَ رةسةنةكان ثةنا دةبةن بوَ شوَرش. ضونكة كةرامةتيان كراوةتة ذيَرثيَ و مامةلَة دةكريَن وةكو شتيَكي بيَ بةها. "كوَلوَنيالكراو سةير دةكريَت وةك خراثةيةكي ئةوثةرى. رةطةزيَكة ويَراني هةر شتيَك دةكات نزيطي ببيَتةوة....كوَلوَنيالكراو تةنها ئامرازيَكة بة دةستي ضةند هيَزيَكى كوَرةن". ئةم جوَرة وتارة كة كوَلوَنيال كاري ثيَدةكات دةربارةي كوَلوَنيالكراو تةنها دةطونجيَت بوَ وةسف كردني ئاذةلَ نةك ئادةميرزاد. ئةم جوَرة وتارة مروَظايةتي لة مروَف دةستيَنيَت و وةكو ئاذةلَ مامةلَةي دةكريَت. بوَية فانون دةلَيَت "نةهيَشتني كوَلوَنياليزم بووني مروَظ بةطشتي دةطةريَنيَتةوة و دةيطوَريَت بةشيَوةيةكي بنةرِةتي. نةهيَشتني كوَلوَنياليزم مروَظي كارا دروست دةكات كة دةتوانيَت بضيَتة ناو ميَذووةوة بةشيَوازيَكي زوَر طرنط وناياب. نةماني كوَلوَنياليزم ونةهيَشتني لة ريَطةي توندوتيذيةوة دةبيَتة هوَي طةرانةوةي ذيان بوَ خةلَط و بنياتنانى ذيانيَكي تايبةت و ثياوانيَكي نويَ. جا ذيان بةهوَي ئةمةوة ثرِ دةبيَت لة مروَظايةتي. ئةم بوونةوةرة نويَية دروست دةبيَت بةهوَي رزطاربووني مروَظ بةدةستي خوَي لة كوَلوَنياليزم نةك بةهوَي هيزيَكي ميتافيزيقي ناديار". بة رةستةيةكي تر، فرانز فانون كاتيَك باس لة جيهاني سيَيةم دةكات هةموو طيروطرفتةكانى دةطيَريَتةوة بؤ كؤلؤنيالزم وسيستةمي سةرمايةداري، كة لة ثيَناو كةلَةكةكردني سامان و فرةكردنةوةي يةدةكي خؤيان هةلَدةستن بة تالَان كردنى ولَاتاني كيَشوةرةكاني ئةفريقيا وئاسيا و ئةمريكاي لاتينى. هةر ئةوانيش بوونة هؤي خراث بووني بارودؤخي ئابووري و كؤمةلَايةتي وسياسي جيهاني سيَيةم.

**سيَيةم- رؤلَي ضينةكان لة شؤرشي ئةفريقي**

يةكيَ لةو تةوةرانةي كة فانون لة ثةرتوكةكةي باسي ليَوة دةكات رؤلَي ضينةكانة لة شؤرش. فرانز فانون ثيَداطري لةسةر رؤلَي تايبةتي ضيني جوتياران لة شؤرش دةكات. بةبؤضووني ئةو تةنها جوتياران ضينيَكي شؤرشطيَرن لة ولَاتة كؤلؤنيالكراوةكان ضونكة هيض شتيَكيان نيية بيدؤريَنن، لةبةر ئةوةش دةتوانن لة ريَطةي شؤرش و توندوتيذييةوة هةموو شتيَك بةدةست بةهيَنن. ئةوان يةكةم كةسن كة دةبينن توندوتيذي دةرئةنجامي هةية. جوتياران نةك تةنها ضينيَكي شؤرشطيَرن بةلَكو تواناي رابةرايةتي كردني ئةم شؤرشةيانش هةية. هةروةها ئةطةر بةراورد بكريَن لةكةلَ جوتياراني ولَاتة روَذئاواييةكان دةبينين "جوتياراني ولَاتة ثيشةسازييةكان بةطشتي كةمترين ئاستي هوَشياري و ريَكخستنيان هةية لة نيَوان ثيَكهاتةكاني كوَمةلَطا. سةربارى ئةوة، هةنديَ خةسلةتيان هةية هةربريتيية لة خةسلةتةكاني رةوشتي كوَنةثةرستي، وةكو خوَويستي، خوَنةطري وحةزكردن لة قازانج ".

سةبارت بة ضيني كريَكاران، فانون ثيَي واية راستة ضيني كريَكاران هؤشياري سياسيان هةية بةلَام ناكريَت ثشتيان ثيَ ببةستريَت لة شؤرش دا، ضونكة ئةوان بة ثلة يةك خاوةن ئيمتياز و سوودمةندن لة سيستةمي كؤلؤنيالزم. راستة لة ولَاتي سةرمايةداري دا كريَكار هيضي نيية تاوةكو لةدةستي بدات و هةموو شتيَكش بةدةست دةهيَنيَت لةريَطةي شؤرش و خةباتةوة، بةلَام لة ولَاتاني كؤلؤنيالكراو كريَكار خاوةن ئيمتيازة و نايةويَت بيدوَريَنيَت. ئةم ضينة خؤي دةنويَنيَت لة كريَكاراني مةنجةم وبةندةر، كارطةكاني ثوَلا و ستيل، سةرةراي فةرمانبةراني كوَمثانياكاني غاز و كارةبا، جطة لة وةرطيَر و شوفيَر و ياريدةدةري ثزيشكةكان... هتد. ئةمانة دواي شوَرش ضيني بؤرذوازي لة ئةفريقيا ثيَك دةهيَنن بة ثيَي ئةو ئيمتيازاتة وةها ثيَيان دراةوة لة لايةن سيستةمي كوَلوَنياليزمةوة . ئةطةر بةراورد بكةين لة نيوَان جيهاني يةكةم و جيهاني سيَيةم لةم بوارةدا، دةبينين كريَكاران زياتر ضينيَكى شؤرشطيَرن لة ولَاتاني سةرمايةداري بةلَام لة ولَاتة كؤلؤنيالكراوةكاني ئةفريقيا زياتر رؤلَيَكى نيطةتيظيان هةية لةوةي شؤرشطيَر بن.

لةبارةي ضيني بوَرذوازي و ثارتة بؤرذوازييةكان لة ولَاتة كؤلؤنيالكراوةكان، فانون دةبينيَت كة بؤرذوازييةكان بيرؤكةي توندوتيذي بةدةر دةخةن و ليَى دةترسن. "لة وتةكانيان دا توندرِةون بةلَام لة هةلَويَست وئاكاريان ميانرةون، ضالاكيان لة وتار و راثؤرت و قسةكردن لةبارةي طفتوطوَ ومافي مرؤظ ومافي ضارة نووسين تيَثةرناكات". بوَرذوازي نيشتماني و ثارتةكاني بةردةوام لة هةولَداني ضةوساندنةوة و خويَن مذينى جوتيارانن بةشيَوةيةكي مكياظلييانة، واتا بةكاردةهيَنريَن بوَ بةرجةستةكردني ئامانجة تايبةتيةكانيان و بةشيَوةيةكي نائةخلاقي. بةكورتي ضيني بوَرذوازي نيشتماني تةنها نيَوةنديَكة نيَوان كؤلؤنياليزم وكؤلؤنيالكراو بؤ دوورخستنةوةي شؤرش و توندوتيذي و طؤران، ضونكة ئةم ريَبازة لة بةرذةوةندي بوَرذوازي و كوَلوَنياليزم دا نيية. ئةم ضينة دواي شوَرش و بةدةستهيَناني سةربةخوَيي دةبينين هةمان روَلَ ثراكتيزة دةكات كة ضي خوَيشي خاون دةسةلَات و حوكمرِانيية. ئةمش لةوانةية هوَكةي بطةريَتةوة بوَ جوَر و سروشتي روَلَةكةي، ضونكة ئةم روَلَة دياريكراوة لةلايةن كوَلوَنياليزمةوة نةك خودى بوَرذوازي نيشتماني، بوَية ناتوانيَت ليَي دةربازبيَت.

بةهةر حال، بوَرذوازي نيشتمانييةكان هةلَدةستن بة درةوكردني سةروةت وساماني دةولَةتة هةذارةكةيان، ئةمانةش "ثياوانيَكن لة كا دروستكراون" هةروةها لةذيَر هةذموون و كاريطةرى عةسكةرةكان و سوثاي نيشتمانين، ئةمانش لةلاي خوَيانةوة ثسثوَرة بيَطانةكان ئاراستةيان دةكات. بةم شيَوةية دةولَةتة كوَلوَنيالة ثيَشوةكة حوكمرِاني دةولَةتة سةربةخوَ نويَكة دةكات بةشيَوةيةكى ناراستةوةخوَ لة ريَطةي "بوَرذوازي" و "سوثاي نيشتمانييةوة". ئةم ثيَشبينينةي فرانز فانون بووة راستى لة سالَي 1963وة تاكو ئةمرو. لة سالَي 1963- سالَي ضابكردني كتيَبةكي فانون "جةوساواني زةوي"- يةكةم كوَديتاي سةربازي كرا لة ئةفريقيا دذي ئوَلوَمثيوOlympio سةروَك كوَماري توَطوَTogo . تاكو كوَتايي 1968 ذمارةي كوَديَتاكان طةيشتة 40 كوَديتا يا هةولَداني كوَديَتايي لة ئةفريقيا. لةلايةكي ترةوة، فانون داندةنيَت بةوةي كة ريَكخستنة سةنديكايية راستةقينةكان ئةوانةي لةذيَر كؤنترؤل وكاريطةري كوَلوَنيال نين دةبنة فاكتةري ثالَةثةستؤي شؤرش لةسةر كؤلؤنياليستةكان. بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا خةباتي ئةوان وةكو دوورطةيةكي بضووك واية لةناو دةريايةكى طةورة بة بةراورد لةطةلَ خةباتي طوند ولاديَكان، كة تيَيدا جوتياران شةري ضةكداري دةكةن لة كاتيَكدا شار بيَدةنطة و وةستاوة.

بةكورتي بؤضووني فرانز فانون لةبارةي روَلَى ضينةكاني كؤمةلَطاي ئةفريقي لة رووبةرووبوونةوةي كؤلؤنيالزم بةم شيَوةية دةتوانين كورت بكةينةوة:

- **ضينى جوتياران**: تاكة ضيني شؤرشطيَرة ضونكة هيض شتيَكي نيية تاكو بيدؤريَنيَ، بةلَام لة ريَطةي شؤرشةوة زؤر شتي دةست دةكةويَت. بؤية بة شيَوةيةكي ئؤتؤماتيكي ئامادةية بؤ كاري توندوتيذي و خةباتي ضةكداري و رابةرايةتي كردني شؤرش.

- **ضيني كريَكار**: ضينيَكي خاوةن ئيمتيازاتة بؤية هةموو شتيَكي هةية، هةروةها لة ريَطةي شؤرش و توندوتيذييةوة لةوانةية سوودمةندةكانى لةدةست بدات. ئةمةش وادةكات خؤي دوور بكاتةوة لة خةباتي ضةكدارى.

- **سةرؤك هؤز ودةرةبةطةكان**: ئةم تويَذة كوَمةلَايةتيية بةرهةلَستي ثارتة نةتةوةييةكان دةكات، هةروةها يارمةتي كؤلؤنيالزم دةكات و ثالَثشتي ليَى وةردةطريَت، ضونكة دةسةلَاتيَكي ئابووري و كوَمةلَايةتى هةية لةسةر جوتياران. بويَة بةراى فانون سةروَك هوَز و دةرةبةطةكان ئامةدةن دذايةتي طشت كؤمةلَطا بكةن، كة سةرضاوةي هيَزي طةلة، بةمةبةستى خزمةتكردنى ئةوةى خاوةن دةسةلَات بيَت بوَ بةجيَهيَنانى بةرذةوةنديية تايبةتةكانيان.

- **كريَكارة ثةريَشانةكان**: ئةو هيَزةن كة هاوثةيماني سةرةكي جوتيارانن و"سةري رمي شؤرشي ناو شارن"، هاوشانى شؤرشي دةرةوةي شارن كة جوتياران ثيَى هةلَدةستن. بةلَام فانون بةطشتي ضيني كريَكار بة ضيني شؤرشطيَر نازانيَ لة ولَاتة كؤلؤنيالكراوةكان، تةنها ئةو كريَكارة بيَضارة و هةذارةكان نةبيَت كة جيايان دةكاتةوة و بة شؤرشطيَري ناو شاريان دةزانيَ.

- **هةنديَك لة رؤشنبيران**: ئةمانة لةطةلَ شؤرشن بةلَام زؤربةيان بةشدار دةبن لة تالاَنكردني ساماني نةتةوةي دواي قؤناغي سةربةخؤيي، هةروةها يارمةتيدةري بؤرذوازييةكانن لة تالاَنكردني سةروةت و ساماني طةل.

- **بؤرذوازييةكان**: ئةمانة ويَنةيةكي كؤثيكراوي ضيني سةرمايةداري ولَاتة ثيشةزازيةكانن، كة ناتوانن وةكو ضينيَكي سةربةخؤ هةلَسوكةوت بكةن، تةنها رؤلَي نيَوةند و بريَكار دةبينن بؤ خزمةتكردنى ضيني سةرمايةداري بيَطانة و ثركردني طيرفاني لةسةر حيسابي طةل.

**ضوارةم- قؤناغي دواي شؤرش و روَلَى ضينى بوَرذوازي**

فرانز فانون تةنها باس لة قؤناغي كؤلؤنياليزم و ضؤنيةتي رووبةرووبوونةوةي ناكات، بةلَكو لة نوسينةكاني تيشك دةخاتة سةر قؤناغي دواي شؤرش وسةربةخؤييش. ثيَي واية كة ولَاتة كوَلوَنيالكراوةكان دواي بةدةستهيَناني سةربةخوَيي دابةش دةبن بوَ دوو جوَري سةرةكي:

يةكةميان ولَاتة سةربةخوَييةكانIndependent States ، كة هةنطاو دةنيَن بةرةو تةواوكردني سةربةخوَيي ئابووري ئةمش لة ريَطةي بةرجةستةكردني دةولَةتيَكي خوَتيَركةر. بوَ ئةم مةبةستةش فانون ثيَشنياري سيستةمي سوشاليزم دةكات، لةبةر ئةوةي سيستةميَكة " ئاوةرِ دةدات بة هةموو خةلَك، ثشت دةبةستيَتة ثةرةنسيثي دانانى مروَظ بة بةهاتريَن بوونةوةر.... لةهةمان كاتدا ريَدةطريَ لة قوَرةخكردني هيَزة ئابووري وسياسييةكاني ميللةت لةلايةن طروثيَك لة خةلَك، بوَ ئةوةي نةحةسيَنةوة لةسةر ويَرانكردني ميللةتةكة بةطشتي".

دووةميان ولَاتة وابةستةطييةكانDependent States ، كة ملداخةرن بوَ دةولَةتة كوَلوَنيالة ثيَشوةكان. ضونكة هةر دةولَةتيَكي نويَ هةلَدةستيَت بة موَركردني ضةند طريَبةستيَكي ئابووري و سياسي لةطةلَ ئةو دةولَةتة سةرمايةدارانة، هةروةها دةولَةتة نويَكة لة قوَناغي داطيركةري راستةوخوَ دةردةجيَت و دةضيَتة ناو قوَناغي وابةستةطى ئابووري و سياسي.

فرانز فانون دةثرسيَت: رؤلَي ضيني بوَرذوازي دواي بةدةستهيَناني سةربةخؤي ضيية ؟ بؤرذوازي نيشتماني كة دةسةلَات دةطريَتة دةست لة كؤتايي سةردةمي كؤلؤنياليزم بوَرذوازييةكي ثاشكةوتووة، ضونكة هيَزة ئابوورييةكةي لة هيضةوة نزيكة يان بةلايةني كةم ثيَوانة ناكريَت لةطةلَ ئةو هيَزة ئابوورييةي كة بوَرذوازييةكاني ولَاتاني كؤلؤنيال هةيانة. بوَرذوازي نيشتماني طومان دةبات لةوةى بتوانيَت جيَطرةوةي بوَرذوازي كؤلؤنيالزم بيَت. بةلَام دواي بةدةستهيَناني سةربةخؤيي دةبينين ثةنا دةباتة بةر ئةو ولَاتة وةها ثيَشتر كؤلوَنيالي كردبوو بوَ وةرطرتني هةموو جوَرة يارمةتييةك. بؤية بوَرذوازي نيشتماني دةستةوةستانة، وةكو ئةو ولَاتة دواكةوتووانة هةنطاو نانيَت وةها بة ئاراستةي بةرهةمهيَنان و داهيَنان و بنياتناني ثيشةسازي و ئابووري بةهيَز دةرِوَن، بةلَكو هةموو ضالاكيةكاني خؤي دةنويَنيَت لةوةي كة وةكو نيَوةند و بريَكار بيَت. يان بة ديَريَكي روونتر با بلَيَين سايكوَلوَجييةتى بؤرذوازي نيشتماني لة دةلاَلَى نزيكة نةك لة سايكوَلوَجييةتى رابةر و نويَخواز. هةربوَية ثةيامي نيية بوَ طؤريني بارودؤخي طةلةكةى تةنها نيَوةندة نيَوان ولَاتةكةي و ولَاتي سةرمايةداري. بؤية بةراى فانون ئةم جؤرة بوَرذوازيانة بة رؤلَي ميَذووي خؤيان هةلَناستن وةكو ضيني بوَرذوازي ئةوروثي. لةسةر ئةم بنةمايةش، بوَرذوازي نيشتماني تةنها يةك غةمي هةية ئةوش كؤكردن و كةلَةكةكردني دراو وسامانة. لة لايةكي ديكةوة دةبينين فرانز فانون رةتي سيستةمي تاكة حيزبي دةكات، بة هوَي ئةوةي كة ئةم سيستةمة هاوردةي دةولَةتة كوَلوَنيالةكانة. ثاشان سيستةمي تاكة حيزبي"شيَوة نويَكةي تةنها دكتاتوَريةتي بوَرذوازيية". لةجياتى ئةمة، فرانز فانون باوةرِي بة بووني ريَطايةكي سياسي ديكةية بوَ ئةوةي ببيَتة سيستةمي سياسي دواروَذ، ئةوش بريتية لة "ديموكراسيةتة"، ثيَناسةيشى دةكات بةوةى كة "حوكمرِاني طةلة لة لايةن طةلةوة و بوَ طةل، لة ثيناو بيَبةشةكانة و لة ريَطةي بيَبةشةكانةوة ئةنجام دةدريَت". ئةمة لةرووي ئابوورييةوة، بةلَام ئايا بوَرذوازي لةرووي نةتةوةييةوة هةلَساون بة ثةيامي يةكيَتي نةتةوةي؟

فانون دةلَيَت ئاشكراية كة بوَرذوازي ئةوروثي بة ئةركي يةكيَتي نةتةوةي هةلَساوة، بةلَام بؤرذوازي نيشتماني لةبةر ئةوةي كاردةكات تةنها لة دةوروبةري بةرذةوةنديية تايبةتييةكاني خوَى بةشيَوةيةكي راستةوخؤ، هةروةها دوورتر لة نينؤكةكاني خؤي نابينيَت، بؤية دةستةوستانة لةبةردةم بةديهيَناني يةكيَتي نةتةوةيي و بنياتناني ميللةت لةسةر بنةمايةكي توندوتؤل و بةرهةمدار. بةلَكو زياتر لةوة بوَرذوازي نيشتماني دواي بةدةستهيَناني سةربةخؤيي دةبيَتة هؤكاري دروستكردني ناكؤكيية ناوضةيى و ئايني و رةطةزي و هؤزايةتييةكان. واتا بووة هؤي ثارضةثارضةكردني يةكيَتي نةتةوةي لة ثيَناو جيَبةجيَكردني بةرذةوةندييةكاني كوَلوَنياليزم و سوربووني لةسةر بةرذةوةنديية تايبةتييةكاني و ثيشخستنيان لةسةر بةرذةوةندي نيشتماني و يةكيَتي نةتةوةيي. بوَية، بة مةبةستي ريَطردن لةم ئةنجامة فرانز فانون دةلَيَت: "لة ئةزمووني جةزائير بوَمان دةركةوت كة جةماوةر لة ئاستي بةرثرسياريَتي ئةو كيَشانةية وا رووبةرووي دةبيَتةوة. ئةزمووني واقيعش طوزارشت دةكات لةوةي كة لة ولَاتيَكي دواكةوتوو لةوانةية نزيطةى 300 كةس هوَشيار و برياردةربن، بةلَام ئةوةي جيَطةي بايةغدانة ميللةت بةطشتي تيَطةيشتووبيَت وبرياردةربيَت. جا ئةطةر ئةم ئامانجة ثيَويستيشى بيَت بة قاتيَ يا زياتر لة كاتي ثيَويست ئةوة دةبيَت بوَى تةرخانبكريَت. ضونكة ئةو كاتة كة تةرخاندةكريَت بوَ روونكردن و هوَشياركردنةوة، ئةو كاتة كة (دةفةوتيَندريَت) بوَ وريا كردنةوةي خةلَك بة فةوتان ناروات، بةلَكو ديَتةوة دةستت لة قوَناغي جيبةجيَكرني ثلانةكان. ضونكة ثيَويستة طةل بزانيَت بوَ ض ئارةستةيةك دةروات؟ و بوَ ضي بةرةو ئةو ئارةستةية دةرووات؟ ثيَويستة لةسةر ثياوي سياسةت بزانيَت ئايندة دةرطاكاني دادةخريَن بةبةردةوامي ئةطر هوَشياري طةل لاواز و بيَ توانا بيَت" .

**ثيَنجةم- فرانز فانون و رةخنةطراني**

جاك ووديس دةلَيَت "هةست بةوة دةكريَت كة زيادةرؤي لة وةسفةكانى فرانز فانون دا هةية، زياتر شيَوازيَكي ئةدةبي ثيَوةديارة سةبارةت بة بةراوردكردن و شيكاري واقيعة كؤمةلَايةتي و سياسييةكان"، بةتايبةتيش كاتيَك بةراورد دةكات نيَوان شاري كوَلوَنيالةكان و شاري نيشتةجيَ رةسةنةكاني جيهانى سيَيةم. فانون بة زمانيَكي طشتي و ناضينايةتي طوزارشت دةكات لة كؤلؤنيالكراوةكان. ثاشان، دووباتكردنةوةي فانون لةسةر توندوتيذي ماناي ثشتطويَ خستني لايةنةكاني تري خةبات وبة ثلةي يةك خةباتي سياسي وئاشتى. بؤية ثشت طويَ خستني كاري سياسي و ئايديؤلؤذي هةروةها ثيَداطردني لةسةر لايةني سةربازي دةبيَتة هوَي بيَ هيوايي فانون لة بةكارهيَنانى ئامرازى بارودؤخى ئاشتي وناتوندوتيذي لةطةلَ كؤلؤنياليزمدا. ئةمة و سةرةراي ئةوةي دواي سةركةوتني شيَوازي توندوتيذي، ولَاتة كوَلوَنيالكراوةكان رووبةرووي دةيان طيروطرفتى هةلَثةسيَردراو دةبنةوة لة رووي كوَمةلَايةتي و ئابووري و سياسييةوة. ضونكة ئيمثرياليزم تةنها لة ريَطةي توندوتيذي ناشكيَت، بةلَكو دةبيَت بوونةوةريَكي هزري و ئايديوَلوَذى لةو تواناتر رووبةرووي ببيَتةوة. لةذير رؤشناي ئةم بيروَكةية، سؤشياليستةكان باوةرِيان بةوة هةية كة بابةتي توندوتيذي طرنطيةكي زؤري نيية بةبةراورد لةطةلَ ئايديؤلؤذيا و ثرةنسيثةكان وةها بزوتنةوةي رزطاريخوازي ثابةندة ثيَيانةوة، ضونكة لةوانةية ثيَويستي بة توندوتيذي بيَت يان هةر ثيَويستي ثيَ نةبيَت. دروستى ئةم ديدطاية ئةوةمان بوَ دةردةخات كة جؤريَك لة دذةيةكي هةية نيَوان خودي بؤضوونةكاني فرانز فانون و واقيع لة رووى جوَنيَتي رزطاربوون لة كوَلوَنياليزم. ئةو سةبارةت بة جةزائير ثيَيواية توندوتيذي شتيَكي حةتمي وتاكة ريَطاية بؤ سةربةخؤيي، كة ضى هةنديَكى تر لة ولَاتة كوَلوَنيالكراوةكان لة ريَطةي خةباتي سياسي طةيشتن بة هةمان ئةنجام.

لةم رووانطةيةوة، مارتن ستانيلاندMartin Staniland شيكارييةكي ووردي هةية لةسةر بؤضوونةكاني فرانز فانون دةربارةى رةوشتي ضيني جوتياران. لة تويَذينةوةكةي كة بةناونيشاني "فرانز فانون وضيني سياسي ئةفريقي1969"، ئاماذة بةوة دةكات كة دذةيةكييةكي زؤر هةية لة خودي بوَضووني فانون ئةوش كاتيَك باس لة مؤركي شؤرشطيَري جوتياران دةكات، لة هةمان كاتدا دان ثييانان دةنيَت بة هةلَويَستة ثاريَزطارخوازةكةى جوتياران لة رووي ملكةضيَتيان بوَ سةروَك هوَزةكانيان. لة لايةكةوة فانون سةيري ضيني جوتياران دةكات بة تاكة ضينى شوَرشطيَر و لة لايةكي ترةوة فانون ثيَداطريَ لةسةر ئةطةري قوَزينةوةي هةلَويَستة دووانييةكةي جوتياران لةلايةن كؤلؤنيالةكانةوة، ئةمش لة ريَضكةى بةكارهيَناني جوتيارةكان وةكو ئامراز بؤ بةجيَهيَنانى ئامانجةكاني خؤيان و كردنيان بة هيَزيَكي دذة شؤرش، لة ريَي ريَكخستني سةرؤك هؤزةكان دذي شؤرشي ناو شار، ثارضةثارضةكردني جوتيارةكان هةروةها بنياتنانى ثارت و ريَكخراوة سياسى و ثيشةييةكان لةسةر بنةماي رةطةزطةرى و ناوضةطةرى و هؤزايةتي.

لةوانةية هوَي ئةم دذةيةكية بطةريَتةوة بوَ ئةوةي فانون لةطةلَ ئةوةي ماركسيزمة بةلَام روانينةكةى ثيَضةوانةي بوَضووني ماركسيزمةكانة، بةتايبةتي **فلاديميَر لينين** و **ماو سي تونط**. ضونكة لةلاي ماركسيزمةكان يةكيَ لة تيَزة تايبةتمةندةكان بة خةباتي ضيني ثروَليتاريا بريتيية لة باوةرِكردن بة ضيني ثروَليتاريا نةك وةكو يةكيَك لة ضينة شوَرشطيَرةكان، بةلَكو وةكو تاكة ضينيَكي شوَرشطيَر ناو ضينةكاني كوَمةلَطادا. لينين و ماوش بةهيض شيَوةيةك تيَثةرنةبوونة لةم بازنةية دا. بةلَام ماركسيزمة نويَكان، وةكو **فرانز فانون** و **هيربرت ماركوَز** و **ريجيَ دوَبريَ**، رةتي ئةو بيروَكةيانة كردوة بةشيَوةيةكي بنةرِةتي، دةلَيَن بروَليتاريا ضينيَكي شوَرشطيَر نيية و هيض ئاوات و ويستي نيية بوَ هةرةسكردنةوةى دةسةلَاتي ضيني بوَرذوازي. دةتوانين بلَيَين **فانون** و هاوبيرانى لة **ماو سي تونط** روونتر بوون و متمانةيان زياتر بوو بة توانا شوَرشطيَرييةكةي جوتياران. بوَ نموونة، فانون ثيَيواية ئةطةر خةباتطيَري شارةكان بةرةو لاديَ و دةشتان بروَن "بويان دةردةكةويَت كة جوتياران خةلَكيَكي زوَر ئاويَتةن و تةباهين ئةطةر هاتوو بذيَن بةشيَوةيةكي هيَمن وئارام، تاكو ئيَستا بةها ئةخلاقى و ثةيوةندييةكانيان بة ميللةتةكةيان دةثاريَزن. بوَيان دةردةكةويَت جوتياران خةلَكيَكي زوَر دةست بلَاوة و سةخين هةروةها ئامادةن بوَ خوَبةخشين بىَ بةرامبةر".

بةطشتي ماركسيزمة- لينينيةكان، وةكو جاك ووديس، واي بوَدةضن كة جوتياران بة هيض شيَوةيةك روَلَيَكي سةركردايةتيان نةبووة، نة لة شوَرشي ئةفريقي و نة لة شوَرشةكاني تر. بةلَكو تةنها ضيني كريَكاران، سةرةرِاى كةمي ذمارةيان، تةنها ئةوان خاوةن توانستي كارتياكردنى رابةرايةتي شوَرش و طوَرانكاري ئابووري و سياسيين. لةبةر ئةوةي تةنها كريكاران خاوةن هوَشياري سياسي وشوَرشطيَرانةن بةلَام جوتياران بيَبةشن ليَي. ئةم تيَزةش ثشت دةبةستيَتة بنةمايةك ئةوش كة "هةذاري تةنها هةرلةخوَيةوة طيانى شوَرشطيَرانة يان هوَشياري شوَرشكيَرانة دروست ناكات". بةلَام ئةم تيَزة ئةو واتاية ناطةيَنيَت كة ماركسيزمة – لينينيةكان روَلَي جوتياران بة هيض دةزانن، بةلَكو لة هةرشوَرشيَك بيَت هةميشة هةولَيان داوة دذ بة دةرةبةطايةتي و كوَلوَنياليزم بوةستن لة ئاسيا و ئةفريقيا و ئةمريكاي لاتيني. ضونكة ضينى جوتياران كة زوَرينة زوَرةكةي دانيشتواني ئةم سيَ كيَشوةرةن، دةنالَيَنن بةدةستي سيستةمي دةرةبةطايةتى وكوَلوَنياليزمةوة بةتايبةتي. بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا جوتياران ثيَويستيان هةية بة "هاوثةيمانيَكي ضينايةتى class ally" ئةطةر بيانةويَ شوَرشةكةيان سةربكةويَ. ميَذووش ئةم راستيةي بة ديارخست، بةلَطةش ئةوةية جوتياران نةيان توانيووة شوَرشيَك ئةنجام بدةن تةنها بة ريَطاي هاوثةيمانيَتي نةبيَت، ئةوش لةطةلَ جينى بوَرذوازي و لةذيَر سةركردايةتي ئةم ضينة وةكو شوَرشي فةرةنسي 1789، يانش بة ريَطاي هاوثةيمانيَتي لةطةلَ ضيني كريَكاران و لةذيَر رابةرايةتيشى وةكو شوَرشي روسيا 1917، بةهةمان شيَوةش شوَرشةكاني ضين و كوَريا و ظيَتنامش روويدا.

**ف3- قوتابخانةي فرانكفورت**

**يةكةم- باكطراوندي ميَذووي:**

سةرةتا ثرؤذةي زانستي قوتابخانةي فرانكفؤرت بة زنجيرة سميناريَك بة ناونيشاني "حةفتانةى كارةكاني ماركس" دةستي ثيَكرد لة شاري توورينطني ئةلَماني، كة لة لايةن ئةمانةوة بةريَوة دةضوو ((فيلكس ظايل F. Weil، ثالَثشتي مايةكى ثرؤذةكةي طرتبووة ئةستؤ، كارل كؤرش Karil Korsch ، جؤرج لؤكاش، ريضارد سؤرط Richard Sorgeو كارل ظيتفؤطيلKaril Wittfogel )). ئةم زنجيرة سمينارة بووة هؤي ضةسثاندني ثروَذةي دامةزراندني ثةيمانطايةك بوَ تويَذينةوةكردن لةسةر تيوَري ماركسيزم. بوَ ئةم ئامانجةش، فيليكس ظايل هةستا بة ئاراستةكرني هةندىَ لة سةروةت وسامانةكةي بوَ ثروَذةي دامةزراندني "ثةيمانطةي تويَذينةوةي كؤمةلَايةتيInstitute of Social Research " كة طوَظاريَكى زانستى دةردةكرد بة ناونيشانى "طوَظارى تويَذينةوةى كوَمةلَايةتى". ثةيمانطاكة ثراكتيزةي ضالاكييةكاني كرد بةفةرمي لة ريَككةوتى 3 فبرايةري 1923 و بووة بةشيَك لة زانكوَي طوَتة لة شارى فرانكفوَرتي ئةلَماني.

هوَكاني بووني ئةم ثةيمانطاية هةرلة سةرتاي دامةزراندنيَوة بريتي بوو لة هةولَداني ضةثي ئةلَماني بوَ بنياتناني "تيوَرييةكي رةخنةطري"، ئةمش لةثيَناو رووبةرووبوونةوةى تيوَرة كومةلَايةتيية كلاسيكييةكان، شروَظةكردني هوَكاني شكستهيَناني بزوتنةوة سياسيية ماركسيزمةكان لة ئةوروثا كة بووة فاكتةريَكي سةرةكي بوَ سةركةوتني نازيزم لة ئةلَمانيا، هةروةها ليَكوَلينةوة لة هوَي نةبووني شوَرشي ثروَليتاريا لة روَذئاوا بة طشتي. بةلَام ئةم هوَية بنةرِةتييانة طةشةيثيَدا دواي جةنطي جيهاني دووةم 1945، ضونكة ئةلَمانياي دواي جةنط بووة دةولَةتيَكي روخاو و ويَرانكراو لة هةموو بوارةكاندا و لة سةر هةردوو ئاستي مايةكي و دةروونى. بةتايبةتي كارةساتي ئةم جةنطة باوةشي دا لة خودي روح وبيركردنةوةي كوَمةلَطاي ئةلَماني، ئةوش كة هةستيَكي طشتي تيَيدا بلَاوبووة بة "ون بوون وبيَكةسي دواي دوَراندني هةموو شتيَك: ناسنامة، ثلةوثايةي لة كوَمةلَطاي نيَودةولَةتي، ميراتة فةلسةفية رةسةنةكةي". ئةمش بووة فاكتةريَكي فرةكارا لة ضةسثاندن و بةردةوامبوونى قوتابخانةي فرانكفوَرت لةريَطةي خةست كردن و ثةرةسةندكردني تيوَري رةخنةيCritical Theory. ئةم تيوَرييةش لةلاى خوَيةوة ئاراستةياني دةكرد بةرةو طومانكردن لة خودى ثروَذةي روَشنطةري ئةوروثي هةرلة بنةرِةتدا، ضونكة دوَزة بنضينةكةي هةموو قوَناغةكاني قوتابخانةكة دواي 1945 بريتي بوو لة ئةم ثرسيارة: ئايا ئةلَمانيا كة خاوةن ئةو ميراتة هزريية ديَرينة كة دةست ثيَدةكات لة ئةمانوَئيَل كانت تاكو كارلَ ماركس، بوَ و ضوَن دةكةويَتة ناو باوةشي "هيَزة سياسيية ناعةقلَانييةكان"، واتا نازيزم. ئةم ثرسيارة سةركيية قوتابخانةكة دةطةيَنيَتة ئاكامي رةتكردنةوةي عةقلَي روَشنطةري بةو ثيَيةي كة عةقلَيَكي ئامرازكارة و بةرذةوةندىخوازة، ئةمة وجطة لة رةتكردنةوةي تيوَري ثوَزيتيظيزم كة روناكترين طوزارشتة لة ئةو عةقلَة ئامرازيةي كة وابةستةطة و سةربةخوَنيية.

بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا، ثيَويستة بزانين كة ثيَش كردنةوةي ثةيمانطاكة بةفةرمي كيرت طيرلاخKert Gerlach سةرؤكايةتي ئةم كوَمةلَة هزرييةي دةكرد، بةلَام بةهؤي كؤضي دواي طيرلاخ، ميَذوونووس كارل طرونبيرط Karil Grenbergدياريكرا بوَ بةريَوةبردني ثةيمانطاكة لة نيَوان سالَاني 1923- 1929، ئةوش ثةيمانطةكةي ئاراستة كردبوو بةرةو تيَزةكاني ماركسيزم و ضالاكي بزوتنةوةي كريَكاري ئةوروثي. لة يؤنايري 1931 ماكس هؤركهايمرMax Horkheimer جيَطةي طرونبيرط ي طرتةوة. ثاشان زؤريَك لة بيرمةندة ناودارةكان ئةورثا وةكو ئيريك فرؤمErich Fromm ، هيبربةرت ماركؤزHerbert Marcuse ، تيوَدوَر ئةدؤرنؤTheodor Adorno ثةيوةندييان ثيَوةكرد. لة سةردةمي هؤركهايمةر ثةيمانطاكة رووي كردةوة بةرةو ضةند ئاسؤيةكى مةعريفي تر وةكو فرؤيديزمFreudism ، واتا بةكارهيَناني بوَضوونةكاني (**سيجموَند فروَيدSigmund Freud** ) لة زانستي دةروونناسي وةك سةرضاوةيةكي هزري بوَ قوتابخانةكة، هةروةها طرنطيداني زياتر بة لايةني كولتووري و ئايديؤلؤذي. ئةمش ئاماذة بةوة دةكات كة قوتابخانةكة هاوئارستةي ئةو طؤرانكاريية كؤمةلَايةتييانةي كة ئةلَمانيا وئةوروثاي رؤذئاواي طرتةوة لةو ماوةيةدا. كةواتا ثةيمانطاكة لةسالَاني سةرةتاي ثيَكهيَنانيدا بةشيَوةيةكي بنةرِةتي طرنطي بة شيكاري بنياتة كؤمةلَايةتي و ئابوورييةكاني كؤمةلَطا دةدا، بةلَام لة دواي سالَى 1930 جةختي خوَي ئاراستةكرد لةسةر بنياتنانى سةرخاني كولتووري و هزري.

لةطةلَ هاتنى ئةدوَلظ هيتلةر بوَ سةر دةسةلَات، ثةيمانطاكة داخرا لة سالَي 1933. ئةنداماني ثةيمانطةكة لةبةر ئةوةي زؤربةيان جوولةكةبوون، هةستان ئةلَمانيايان بةجيَهيَشت وثةنايان بردة هةنديَ لة ثايتةختةكانى ولَاتاني ئةوروثا. ئةمش بووة هوَي كردنةوةي لقيَكي قوتابخانةكة لة جنيَف وناويان ليَنا "دةزطاي جيهاني بؤ تويَذينةوةي كؤمةلَايةتي"، ئةمة ضطة لة دوو لقي تر لة لةندةن و ثاريس. هةروةها بةهؤي فراوانبووني نازيزم لة ئةوروثا، دووبارة هزرمةنداني قوتابخانةي فرانكفوَرت ناضاربوون ئةوروثا بةجيَبهيَلن و بةرةو ولَاتة يةكطرتووةكاني ئةمريكا كوَضكةن، ثةيمانطاكةيانش طواستةوة بؤ زانكؤي كؤلؤمبيا لة شاري نيؤيؤرك بةناوي "قوتابخانةي نويَ بؤ تويَذينةوةي كؤمةلَايةتي". ثاشان طواسترايةوة بؤ شاري لؤس ئةنجلؤس سالَي 1941.

بةم شيَوية طومان نيية لةوةى كة كؤضكردني ئةنداماني قوتابخانةكة بوَ ولايةتة يةكردووةكاني ئةمريكا زوَر كاريطةري لةسةر كارة هزرييةكانياني هةبوو. بوَية دواي كؤتاي جةنطي جيهاني دووةم 1945 و هةرةسهيَناني هةردوو رذيَمي فاشيزم ونازيزم لة ئةوروثا، دةستيانكرد بة شروَظةكردنيَطي جيدي بؤ كؤمةلَطاي سةرمايةداري كة شيَوازة نويَيةكةي خؤي دةنويَنيَت لة ولايةتة يةكطرتووةكاني ئةمريكا، ضونكة طةشةيةكي سةرمايةداري بةهيَزي دروستكرد ونةيهيَشت ضيني كريكاران بطةن بة ئامانجةكانيان بة ثيَي تيوَري ماركسى. ئةمةش ئاراستةي تيَزةكاني ثةيمانطاكة لةمةرِ زؤريَك لة دؤزةكاني كؤمةلَطا روون دةكاتةوة، لةوانةش: لةناوبردني بةهاي تاك وتاكايةتي، هةذموونى تةكنؤلؤذيا لةسةر ذياني تاك هةروةها دروستكردني كولتوور. ثاشان كؤمةلَيَك هؤكاري تر كاريطةربوون لةسةر رةوتي هيزري ئةم قوتابخانةية، لةوانة بوَ نمونة، ئابلوقةي غوربةت و نائاويَتة بووني ئةنداماني قوتابخانةكة لةطةلَ بنياتي كوَمةلَطاي ئةمريكي، ثةنابردن بوَ بوَضوونةكاني ضةثي نويَ و بزوتنةوةي رزطاريخوازيي رةشثيَستةكان. ئةم دوو بزوتنةوةية بةتايبةتي سةرةنجيان دةدا بة سياسةتي ثراطماتي و ثراكتيزةيي زياتر لة طرنطيدان بة بواري تيؤري. هةموو ئةمانةش وايان كرد كة ئةم ثةيمانطةية دوور بكةويَتةوة لة بواري ثراكتيزةيي و زياتر طؤشةطيري ئةكاديمي و تيوَري بيَت، جطة لة سروشت و ناوةروَكى رةخنةطري بوَضوونةكانيان هةرلة سةرةتاي دروست بووني ثةيمانطاكة. بة ديَريَكي ديكة، ئةم هوَكارنة وايان كرد كة تيؤر وثراكتيزة دوور بكةونةوة لةيةكتر. بةهةر حالَ، ثةيمانطاكة طةراة بوَ شويَنة رةسةنةكةي لة شاري فرانكفوَرت لة سالَي 1951، هةرلةم سالَةشةوة ناوداربوو بة "قوتابخانةي فرانكفوَرت" بوَ يةكةم جار.

لة ذيَر تيشكى ئةوةى ثيَشتر باسمان كرد، دةتوانين ثيَنج قؤناغ جيابكةينةوة لة ميَذووي طةشةثيَدانى قوتابخانةي فرانكفؤرت دا:

**قؤناغي** **يةكةم: قوَناغي سةرهةلَدانةوة نيَوان سالَاني1923-1933:**

لةم ماوةيةدا تويَذينةوةكاني قوتابخانةكة زوَر جؤراوجؤر بوون، ئةمةش بة شيَوةيةك كةوا روانينيَكى دياريكراويان بؤ ماركسيزم نةبوو وةكو ئةوةي لة قوَناغةكاني دواتردا طةلَالة بووةوة بة ناوي "تيوَري رةخنةطةري". بةشيَكي زؤر لة كار وضالاكييةكاني قوتابخانةكة خةسلةتيَكي ئيمبريكي Feature Empirical هةلَطرتبوو. واتا نووسين وئةنجامة هزرييةكانى قوتابخانةكة خةسلةتيَكى ئةزموونكارى و ثراكتيزةيى ثيَوةدياربوو، ئةمش لةذيَر سايةي بةريَوةبةرةكةي كارل طرونبيَرطKaril Grunberg . ثيَداطردن لةسةر ثراكتيزةبوون خؤي دةبينيَتةوة لة طرنطيدان و ثةيرةوكردني ماركسيزم لة كتيَب وتويَذينةوةكانيان. هةرلةم روانطةيةوة طرونبيَرط بينيني خؤي بؤ ماركسيزم كورت دةكاتةوة لة وتاري دامةزراندني لة ثوَستي بةريَوةبةري ثةيمانطاكة، كة دةليَت ماركسيزم "ئامانجي ئةوة نيية ببيَتة سيستةميَكي فةلسةفي، ئةم ضةمكة خؤي نانويَنيَت لة شتة ناديارةكان بةلَكو خوَي دةنويَنيَت لة جيهاني شتة هةستثيَكراوةكان، كة لة ثرؤسةي ثيَشكةوتن و طؤراني خودي ئةو شتة هةستثيَكراوةكان روودةدات". لةسةر ئةم ريَبازة، ئةنداماني قوتابخانةكة هةولَيان دا بوَ خوَيندةوةي ماركس لة ضةند روانطةيةطةوة، بوَ نموونة كارل ظيتفؤطيل سةرقالَي تيوَرى ماركس بوو دةربارةي شيَوازي بةرهةمهينان لة ئاسيا، بةشيَك لة ليَكوَلينةوةكةشي بلَاوكردةوة سالَي 1931 بة ناونيشاني "ئابووري وكوَمةلَطا لة ضين". بة هةمان شيَوةش هنري طروسمان Henry Grossman خةريكي قةيران وئاراستةكاني سيستةمي سةرمايةداري بوو، لة سالَي 1929 كتيَبيَكي بلَاوكردةوة بة ناونيشان "ياساي كةلَةكبوونةوة و هةرةسهيَناني سيستةمي سةرمايةداري". هةروةها فريدريك ثوَلوك Pollock FredricK طرنطي دةداوة دوَزي طواستنةوة لة ئابووري ئازاد بوَ ئابووري ئاراستةكراو لة يةكيَتي سوَظييَت دا، ئةمش بووة كتيَبيَك و بلَاوكرايةوة سالَي 1929 بةناونيشاني "ضةند ئةزموونيَك دةربارةي ثلانكيَشاني ئابووري لة يةكيَتي سوَظييَت دا نيَوان سالَانى 1917 – 1927". ئةم جوَرة ضالاكية هزريةيي بالَي ضةثي ئةلَماني ضالاكييةكي ئامانجدار بوو، ضونكة هةرلة سةرتاي دروستبووني قوتابخانةكة بة هيواي ئةنجامداني "تيوَرييةكي رةخنةطةري" بوو، ئةمش بة مةبةستي ليَكوَلينةوةو شروَظةكردني هوَكاني سةرنةكةوتني شوَرش و بزوتنةوة سياسيية ماركسيزمةكان لة ئةوروثا. ئةم ئامانجة بةرةبةرة وةرضةرخا دواي بووني هوَركهايمةر بة بةريَوةبةري قوتابخانةكة سالَي 1931، ضونكة هةستا بة ئاراستةكردني هاوبيراني بةرةو كرنطينةدان بة كاريطةري فاكتةري ئابووري وثيكهاتةكاني ذيَرخان وةك تةنها فاكتةريَكي كارا وضالاك بةثيَي بوَضوونى كارل ماركس. بةرامبةر ئةمة، هةستان بة جةخت كردن لةسةر بوَضوونةكاني ماركس ثاشان هيطل دةربارةي ضةمكي مروَظ، ضةمكي عةقلَ هةروةها زاراوة و واتاي هوَشياري. ئةمش لة ثيَناو دروستكردني ثروَذةيةكي روَشنطةري جياواز لة ثروَذة روَشنطةريةكةي ناوراستي سةدةي هةذدةم لة ئةوروثا. ضونكة ئةو ثروَذة سةراتايية سةرضاوةى ثروَذة روَذئاواييةكةى سةردةمي ئةمروَية، هةربوَية هاوشيَوةن لة رووي هةذمووني سيستةمة توتاليتارييةكان لةلاي هةردووكيانةوة، بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا دوو ثروَذةكة جةخت دةكةنة سةر ضةمكي ئازادي، برايةتي، يةكساني و عةقلَانيةت. ئةم طوَرانكاريية هزريية لةسةر جوَرى بةرهةمةكانى قوتابخانةكة ئةنجام درا ثاش كاريطةري ضةند هزرمةنديَكي تر وةكو كوَمةلَناسدارى ئةلَماني ماكس ظيثةر و جوَرج لوكاش. بةم شيَوةية قوتابخانةكة خوَي دةولَمةند دةكرد و تواني "ريَنمايية ماركسيزمة تةسكةكان ثشكيَنيَت".

**قؤناغي دووةم: قوَناغي بوون بة قوتابخانةيةكي هزري لة نيَوان سالَاني 1933- 1950:**

لةم سةردةمةدا ئةنداماني قوتابخانةكة كؤضيانكرد بةرةو هةندةران بةتايبةتي ئةمريكا. لةم قؤناغةش دا ثيَطةي فةلسةفة بةرزتر و ديارتر بوو بةبةراورد لةطةلَ رةهةندي ميَذوو وئابووري لة بؤضوون وتويَذينةوةكاني ئةنداماني ثةيمانطاي ليَكوَلينةوة كوَمةلَايةتييةكان. بةتايبةتي دواي بوونةوةي هيربةرت ماركوَز سالَي1932 و تيوَدوَر ئةدؤرنؤ سالَي 1938 بة ئةندام لة ثةيمانطاكة بةشيَوةيةكى فةرمي. ثةيمانطاكة طرنطييةكي زوَري دا بة شروَظةي سايكوَلوَجي بةتايبةتي فروَيديزمFreudism و بووة رةهةنديَك وسةرضاوةيةكى سةقامطيَر لةناو تويَذينةوةكاني دواترى. هةروةها لة قوَناغى دووةم دا جةخت دةكرا لةسةر رةخنةكرتن لة ثوزيظيتيزم Posivitism وكاريطةري زانست وتةكنوَلوَجيا لةرووي ئايديوَلوَذيةوة. بة ديَريَكي ديكة، بيرمةنداني قوتابخانةكة هةستان بة تيَكةلَ كردني تيوَري ماركسيزم لةطةلَ بيروَكةكاني قوتابخانة هزري و فةلسةفييةكاني تر، هةربوَية قوتابخانةكة تواني ضةند بواريَكي تيوَري نويَي داهيَنيَت وةكو: (ماركسيزمي– فروَيدي) ، تيوَري رةخنةطةري ئةدةبي و تيوَري هونةري. ئةم ئاراستة نويَيةي قوتابخانةكة دووري نةكردةوة لة رةخنةكردني لة كوَمةلَطا ثيشةسازية بوَرذوازيةكان، بةلَام بازنةي طرنطي دا بة شروَظةكردني ثيَكهاتةي كولتووري لةو كوَمةلَطايانة لةجياتي طرنطيدان تةنها بة ثيَكهاتةي ذيَرخان لة لاي ماركس. ضونكة كارل ماركس لةم بوارةدا ثيَي واية كوَرانكاريةكان لة ثيَكهاتةي بانخان وةكو: كولتوور، هزر و داب ونةريت، تةنها دةرئةنجامي ئةو طورانكارييانةية وةها روودةدات لة ثيَكهاتةي ذيَرخان. بةلَام ئةنداماني قوتابخانةكة باوةرِيان نةما بة ئةم بيروَكةية هةروةها بيروَكةي ململانيَي ضينايةتي وةك تةنها ئامرازيَك بوَ شيكردني ئةو طوَرانكاريانةي روودةدات ناو كوَمةلَطا ثيشةسازيية ثيَشكةوتوةكان. لةجياتي ئةمة، هةستان بة رةخنةطرتن لة ثيَكهاتةي بانخان (كولتوور) بةو ثيَيةي كة ئةم ثيَكهاتةيية روَلَيَكي زوَر سةرةكي هةية لة طوَرانكاريةكاني ناو ئةو كوَمةلَطا ثيَشكةوتوانة. بةم ميتوَدة نويَية، بيرمةنداني قوتابخانةي فرانكفوَرت هةستان بة لابردني دةمامكةكة لة سيستةمة كوَمةلَايةتييةكاني ئةمروَ كة "ويَنايةكي تكنوكرات و بيَلايةني ثيَيةوة دياربوو"، بةشيَوةيك كة رةخنةكانيان تةنها ئاراستةي كولتووري هةذموونيControl Culture بكريَت وةها باوة لةم كوَمةلَطايانة. كةواتا لة سةردةمي هةندةران، هزرمةنداني قوتابخانةكة هةستان بة ريَكخستن و ثالَيَنةوةي بوَضوونةكانيان بةشيَوةيةكي ميَتوَدانة، رةخنةكانيان ئاراستةي ماركسيزم وسيستةمي سةرمايةداريش دةكرد، ئةمش بوَ ئةوةي بةرةبةرة نيطاري قوتابخانةيةكي هزري ليَيةوة دياربكةويَت.

**قؤناغي سيَيةم: قوَناغي كاريطةري هزري وسياسي لةنيَوان سالَاني 1950 – 1970.**

لةم قوَناغةدا قوتابخانةكة طةرايةوةي بؤ ئةلَمانيا لةسالَي1950، بةلَام بوَ دةولَةتيَكي رووخاو و ويَرانكراو. ئةم واقيعة قوتابخانةكة رووبةرووي بووةوة لة ريَطةي خةستكردن و ثسثوَركردني رةخنةكرتن، ئةمش بةرةبةرة ثالَياني دةنا بةرةو طومانكردن لة خودي ثروَذةي روَشنطةري ناوراستي سةدةي هةذدةم لة ئةوروثا، هةروةها دةستيان كرد بةم ثرسيار وطومانة: ئةلَمانيا كة خاوةن ئةو ئةزموونة فةلسةفيية ديَرينةية بوَضى بووة دةولَةتيَكي ذيَر دةستةي هيَزة سياسيية ناعةقلَانيَكان (نازيزم)؟ لة ثيَناو تيَطةيشتن و طةيشتن بة دةرئةنجاميَك سةبارةت بةم دوَزة، بيرمةنداني قوتابخانةكة طةيشتنة ئاكامي رةتكردنةوةي عةقلَي روَشنطةري، بةو ثيَيةي كة عةقلَيَكي ئامرازكار و بةرذةوةنديخوازبوو Instrumental Reason. بة واتايةكي تر، قوتابخانةكة ثيَي وابوو كة ثيَشكةوتني تةكنةلوَجي (ئامرازي) ماناي ثيَشكةوتني عةقلَي نيية، بةلَكو ئةم جوَرة ثيشكةوتنة تةكنةلوَجية لةوانةية سةروخوار بيَت بوَ ئةوثةري دواكةوتن وهةمةجييةت، بةتايبةتي ئةطةر عةقلَ ثيَشبكةويَت تةنها لةسةر ئاستي تةكنوَلوَجييةوة و زوَر ثاشبكةويَت لةسةر ئاستي ئةخلاقييةوة. هةروةها قوتابخانةكة رةتي تيوَري ثوَزيتيظيزمي كردةوة بةو ثيَيةي كة باشترين طوزارشتة لة ئةو عةقلَانيةتة ئامرازكارة. واتا ثروَذة سةرةتاييةكةي تيوَري كوَمةلَايةتي رةخنةطةري وا ماكس هوَركهايمةر طةشةيثيَدا ويَنةيةك بوو لة بوَضووني كارل ماركس دةربارةي فةلسةفةت لةسةر هةردوو ئاستي تيوَري كومةلَايةتي و ثراكتيزةكردني. ضونكة لة رووي تيوَرييةوة "فةلسةفةت" سروشتيَكي كوَمةلَايةتي-ميَذوويي ثيَيةوة دياربوو هةروةها بووة فةلسةفةتيَكي سوسيوَميَذووي Socio-Historical Philosophy. لة بواري ثراكتيزةشةوة فةلسةفةت كارا بوو لةسةر ئاراستةكردني طفتوطوَي رةخنةطةري دةربارةي "عةقلَ و تيَطةيشتنةكاني وةها بوَخوَي دةيقوَزيَتةوة". جا لةبةر ئةوةي شيَوة باوةكاني عةقلَ زوَرجار شيَواوكرابوون بوَ بةرذةوةندي ضينة كوَمةلَايةتية زالَةكان، هةربوَية ئامانجي تيوَري رةخنةطةري تةنها بريتي نةبوو لة نةهيَشتني ئةو ضوَرة عةقلَانة بةلَكو بواريَكي تري هةية ئةوش خستني ئةو جوَرة عةقلَانة لة ذيَر ئةزموون و تاقيكردنةوة، بوَ تاقيكردنةوةي رةك وريشة و كارةكاني لةثيَناو طوَرينيان و بةكارهينايان بوَ "دروستكردني جيهانيَكي باشتر". جطة لةوة، ثيَداطرتن لةسةر بيروَكةي بةديارخستني "ناوروَكي راستي" سةبارةت بة بةها و بوَضوونةكاني ضيني بوَرذوازى وةكو: ئازادي، دادثةروةري، يةكساني...هتد، رةتكردنةوةي مامةلَةكردن لةطةلَ ئةم بةهايانة بةو ثيَيةي كةوا ئةم بةهايانة بيَلايةنن و بةرذةوةنديخوازنين. ضونكة ئةم جوَرة مامةلَةية هةرهةمان هوَكاربوو وةها ئةوروثاي طةياندة كةراساتةكاني جةنطي جيهاني دووةم. كةواتا لةم قوَناغةدا هزرة سةرةكييةكاني تيؤري رةخنةطةري لة لاى ئةنداماني قوتابخانةكة طةلَالَةبوو، ئةمش لةريَطاي بايةخدان بةم دوَزانة: هةذمووني تةكنوَلوَجيا، زوَرداري سياسي، رةخنةكرتن لة كولتوور و سيستةمة سياسييةكان بةتايبةتي لة كوَمةلَطا سةرمايةدارةكان، ئةمش لة روانطةي روَلَي ئةم سيستةمانة لة طوَشةطيركردنى ضالاكييةكاني ضيني كريَكاران و كوَنتروَلَكردني هةموو بوارةكاني ذيان. جطة لة طرنطى دان بة هةذمووني ئامرازةكاني راطةياندن و زوَركردنيان لة تاكةكان بوَ ئةوةي بطونجيَن لةطةلَ ناوةروَكى بلَاوكراوةكانيان. ئةم ضوَرة بيركردنةوةية جياوازة، ضونكة دةبينين لة لايةكةوة بابةتةكان و بلَاوبوونةوةيان بةهيَز دةكات، لة لايةكى ترةوة بووة هوَي دروستبووني كاريطةرييةكي ديار لةسةر بيري كؤمةلَايةتي ئةلَمانيا. ثاشان ثانتاي كاريطةرييةكة دريَذ بووةوة بةسةر زؤربةي ئةوروثا، بةتايبةتي دواي سةرهةلَداني بالَي ضةثي نويَ لة سالَي 1956. ئةم كاريطةريية هزري و سياسيية ثانتر بووةوة بةرةو ئةمريكا ضونكة هةنديَك لة ئةنداماني قوتابخانةكة لةويَ مابوونةوة وةكو هيربةرت ماركؤز. ئةم قؤناغة طةيشتة لوتكةي كاريطةري لةطةلَ طةشةثيدانة خيَراكةي بزوتنةوة راديكالييةكةي طةنج وقوتابيان لة كؤتاي سالَاني شةستةكاني سةدةي بيستةم.

**قؤناغي ضوارةم: قوَناغي كشاندن ودووبارة سةرهةلَدانةوة لة سالَي 1970 تا 1980.**

كاريطةري ئةم قوتابخانةية كشايةوة بةشيَوةيةكي لةسةرخوَ دواي مردني ئةدؤرنؤ 1969 وهؤركهايمر 1973. لة سالَاني دوايدا قوتابخانةي فرانكفورت دووردةكةوتةوة بةرةبةرة لة هزري ماركسيزم، "ئةو هزرةي كة ذيني دةداوة قوتابخانةكة هةرلة سةرةتاوةوة". بةلَام لة كوَتايي سالَاني حةفتاكانةوة تيوَري رةخنةطةري دووبارة دةستي بة ثيَشكةوتن كرد لةذيَر دةستي هزرمةندي ئةمروَي قوتابخانةكة يوَرطن هاثرماس Jürgen Habermas، ئةوش بةهوَى هةولَداني بوَ بةرجةستةكردني ثروَذةيةكي نوىَ دةربارةي روَشنطةري وعةقلَانيةتي ئةوروثي، لة ريَطاي زيندوكردني بيروَكةكاني ضةرخي روَشنطةري ئةوروثي لة ناوراستي سةدةي هةذدةم، "ئةو بيروَكانةي كة هةلَكيَشران لة لايةن سيستةمة روَذئاويية توتاليتارييةكان، ئةوش بة هةلَكوتاني طشت هيَزة دذةكاني بةتايبةتي كريَكاران و هةذاران هةروةها شارستانيةتةكاني تر وةها ئةو سيستةمانة داطيريانى كردبوو".

**قوَناغي ثيَنجةم: قوَناغي طةرانةوة بوَ ريَبازي نةوةي يةكةم:**

ئةطةر هاثرماس (قوتابي ئةدوَرنوَ) بةم شيَوة توندة رةخنةطةري لة بيروَكةكاني ماموَستاياني خوَى كرد بةتايبةتي لةرووي طومانكردن و رةخنةطرتن لة بنةماكاني روَشنطةري، ريَبازي عةقلَانيةت، سةرةراي رةشبينيان سةبارةت بة دةرئةنجامةكاني موَديَرنيزم و خودي تيوَري رةخنةطةري، دةبينين بيرياراة هاوضةرخةكاني قوتابخانةكة لة نةوةدةكاني سةدةي بيستةم دةستيان كرد بة طومانكردن لة خودي بةرهةمة هزرييةكي هاثرماس، بةثيَي ئةوةي هاثرماس زوَر دووركةوتةوة لة ريَبازة ديَرينةكةي قوتابخانةكة. لةم بوارةدا دوو ئاراستةى سةرةكى هةية:

يةكةميان خوَى دةنويَنيَت لة بيروَكةكانى ئةلبيرت فيلمةرAlbert Filmer، قوتابي و ياريدةدةري هاثرماس، كة دادةنريَت بة باشترين رةخنةطري سةردةم لة هابرماس و ئاراستة هزرييةكةى، بةتايبةتي لة رووانطةي جةختكردني لةسةر دووبارة طةرانةوة بوَ روانينةكانى **هوَركهايمةر** و **ئةدوَرنوَ** كة ثيَكهاتةي نةوةي يةكةمي قوتابخانةكةن. دووةميان بريتيية لة ئاراستةى جياوازى و سةربةخوَيى، ئةوش بةهوَى بلَاو بوونةوةى ثةرةنسيبى ريَذةيى كولتوورى Cultural Relativity. تيَيدا بيرمةنديَكى فرانكفوَرتى ئافرةت كة (**سيلا بن حبيب** Seyla Benhabib) ة لايةنطيرى ئةم ثةرةنسيبة دةكات و بانطةوازى بوَ باوةرِهاوردن ثيَى دةكات، لةريَطةى رةخنةطرتن لة سياسةتى رةطةزثةرستى كة ثشتدةبةستيَت بة ثيَشخستنى كولتووريَكى دياريكراو لةسةر شانى كولتوورةكانى تر. لة هةمان كاتشدا **بن حةبيب** باوةرِى نيية بة بيروَكةى هةبوونى سنوور نيَوان كولتوورةكان و كوَمةلَطا مروَييةكان. واتا شروَظةكردنى كولتوورةكان لة رووى ئةوةى هةر دانةيةكيان يةكةيةكى داخراو و كاريطةرليَنةكراوة Hermetic خاوةن تةبا وهاوتةريبى ناوةكيية شروَظةيةكى نيوةضلَة. بةرامبةر ئةمةش، بن حةبيب ثيَداطرى دةكات لةسةر ئةوةى كة ثيَويستة كولتوور تةماشانةكرىَ لةرووى ئةوةى بوونةوةريَكى جياوازة و جوداية لة كولتوورةكانى تر. هةروةها تاكةكان و كروثةكانى هةركولتووريَك ئةوانن كة داهيَنةرى مانا و ثراكتيزةكانى كولتوورةكةن. كةواتا ئاراستةى دووةم بة راشكاوى بانطةوازى تيَكةلَبوونى بنةرِةتى Radical Hybridity نيَوان كولتوورةكان دةكات، بةو ثيَيةى كة كوَمةلَطا و كولتوورةكان لة بنضينةدا فرةزمانن و فرة ضين و ئاستن Multilayered، هةروةها هيض جوَرة دةسةلَاتيَكى ناوةندى لةناو هةركةلتووريَكدا نيية كة زالَبيَت بةسةر ئةندامةكاني. "هةلَبةتة دةتوانين بلَيَين بةهيض شيَوةيةك كولتووريَكى يةكطرتوو نيية لة رووانطةى ئةوةى سيستةميَكى بةهيَز و توَكمة بيَت لة بيروباوةرِ و مانا و سومبل و براكتيزةكان، بةو شيَوةيةى كة بازنةى فراوانى هةموو ضالاكييةكانى مروَظ بطريَتةوة".

**دووةم - ثةيوةندي قوتابخانةي فرانكفؤرت بة ماركسيزم**

بابةتيَكي طرنط هةية زؤرجار دةخريَتة روو كاتيَك باس لة قوتابخانةي فرانكفؤرت و تيؤرة رةخنةطةرييةكةي دةكريَت، ئةوش ثةيوةندييةكةيان لةطةلَ ماركسيزمدا، ئايا جوَر و سروشتي ئةم ثةيوةنديية ضؤنة و سنو,رةكةي ضيية؟

لةرووي ميَذووةوة دةتوانين بليَين تيؤري رةخنةطةري رةطةكةي دةطةريَتةوة بؤ تيوَري ماركسيزم لة ريَطةي بازنةي "هةفتةي كارةكاني ماركسيزم"وة. لةم بازنةشةوة بيرؤكةي دامةزراندني ثةيمانطاي تويَذينةوة كؤمةلَايةتيةكان سةريهةلَدا. هةروةها لة قوَناغي يةكةمي ثيَكهيَناني ثةيمانطاكة (1923- 1933) ثةيوةندييةكي ثتةوي لةطةلَ جوَرج لؤكاش و كارل كؤرش دروست كرد. لةم دوو هزرمةندةوة ئةنداماني قوتابخانةكة بيرؤكةي حةتميةتي طوزةركردن و بازدان بةسةر سيستةمي سةرمايةداري وةرطرد كة بووة ناوةرؤكي تيؤري رةخنةطةرى. راستة هةنديَك لة بيرياراني ئةم قوتابخانةية برِيَك لة ضةمكة ماركسيةكانيان خستبووة ذيَر طومان و ثرسيارةوة، بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا ئةم قوتابخانةية رؤلَيَكي كاريطةري هةبوو لة بةهيَزكردنى ماركسيزمي رؤذئاوايي. دةتوانين ئاماذة بةوة بكةين كة ثةيوةنديية سةراتاييةكةي هزرمةنداني قوتابخانةي فرانكفوَرت و ماركسيزم ماناي ئةوة ناطةيَينيَت كة ئةمانة سةرقالَي تيوَرييةك بوون لة ئاسمانةوة دابةزيوة، يان ئةو ماناية بطريَتةوة كة ئةمانة بوونةتة ديلي ماركسيزم و هةموو بيروَكة و ثراكتيزةكاني، بةلَكو لة راستيدا ضالاكيية هزرييةكانيان جوَريَكة لة "هةولَداني هيَرشكارانة" بوَ ضاك كردنةوةي ماركسيزم و دةركردني لة كيَشةي داخراويَتي و بةستاندن. لةم بارةيةوة كارل كوَرش دةلَيَت "ضونكة هيض بيرمةنديَكي قوتابخانةكة باوةرِي بة بوَضوونةكاني لينين نةبوو، هةربوَية فرانكفوَرتييةكان نةكةوتنة ناو قورِاوي خةيالَ رووين بوَ دووبارة بنياتنانةوةي باوةرِيَكي ماركسيزمي رةسن و بيَطةرد، هيض كاميانش نةبووة قورباني ئةو بوَضوونة باوةي وا دةلَيَت يةكيَتي سوَظييَت سوشيالزمي بةديهيَنا". ئةمش دوورمان ناكاتةوة لة بوضوونيَكى سةرةكي كة دةلَيَت قوتابخانةي فرانكفوَرت و تيوَري رةخنةطةري هةولَدانيَكة بوَ زندوكردني ماركسيزم بةثيَى ئيلهامي كارة هزرييةكاني جوَرج لوكاش و كارل كوَرش. هةروةها نويَكردنةوةى ماركسيزمش ضةند راستييةك دةخاتة بةرضاو بةتايبةتي: راستيية ميَذووييةكان و دةرةقةتي طوَرينيان لةذيَر سيَبةري نويَبوونةوةي سيستةمي سةرمايةداري و ثةرةثيَدانةوةي، يةكبوونةوةي بوارةكاني طةرِان بةدواي راستي وةها ماركسيزمي كلاسيكي ضاوي ليَثوَشت وةكو فةلسةفةت و تيوَري سياسي، هةروةها ليَكوَلينةوة كولتوورييةكان بةتايبةتي ليَكوَلينةوة كولتوورية جةماوةريةكان Mass Culture Studies. ئةمة جطة لة زانستي دةروونناسي كوَمةلَايةتي وا تيَكةلَي فروَيدزم و زانستي كوَمةلَناسي دةكات.

كةواتا بيرمةنداني قوتابخانةي فرانكفوَرت سةرقالَي تيَزيَكي جةوهةري بوون ثيَكديَت لة دوو بالَى سةرةكى: يةكةميان ضاكسازكردنةوةي ماركسيزم و مامةلَةكرني تيوَرييةكةى وةكو خوَي بةبىَ كاريطةري هزرمةند و نووسةرة ماركسييةكاني دواي ماركس و ئةنجلز، واتا ثيَش بوونةوةي تيوَرى ماركسيزم بة ئايديوَلوَذيا. دووةميان طونجاندني ماركسيزم لةطةلَ ذينطةي ئةوروثاي روَذئاوا بةتايبةت سيستةمي سةرمايةداري، بوَ ئةوةي ئةم سيستةمة ببيَتة يارمةتيدةري بيَبةش و هةذارةكان، نةك ئةوةى كوَمةلَطا و دةولَةت بروونة ذيَر ركيَفى ضيني بوَرذوازي.

سةرةراي ئةوة، قوتابخانةكة لةطةلَ هةموو رووداوةكاني دواي شوَرشي 1917 و دروستبوونى يةكيَتي سوَفييَت دا هةنطاو بة هةنطاو دةروَيشت و ليَيدةكوَلييةوة. لةهةمان كات دا هؤركهايمةر لة دووةم قوناغي طةشةثيَداني قوتابخانةكة (1933 – 1950) هةولَي دا بوَ ثيادةكردنى تيوَري ماركسيزم لةسةر ئاستي تويَذينةوةكاني قوتابخانةكة، بةو ثيَيةي كة فةلسةفةيةكي رةخنةطةريية. بؤية هاوبيراني طرنطيان بة فراوانكردن و طةشةثيَداني تيَزةكاني ماركسيزمدا لةسةر ئاستي تيؤري و كؤمةلَايةتى و سايكؤلؤجي. ئةويش لة ريَطةي بةراوردكردني تيوَري ماركسيزم لةطةلَ تيوَرييةكاني هزرمةنداني تر، بةمةبةستي فراوان بينيني ماركسيزم ئةمش نةك تةنها بوَ شيكردنةوةي خةسلةتي نةرم و شلي بيروَكةكاني كارل ماركس، بةلَكو سةرةراي ئةوش بوَ بةدةستهيَناني سوَمايةكى فراوانتر دةربارةي ماركسيزم، بةشيَوةيةك كة بتواناي تيوَرييةكي كراوة بيَت و نةطةيةتة قةراغيَك كة خوَي دابخات لةخوَيةوة. لة هةمان لاوة، بةراوردكردني ماركس لةطةلَ هزرمةنداني تر كة بايةخ دةدةن بة ئازادكردنةوةي مروظ، مةبةستى قوتابخانةكة ليَى بريتيية لة "ضالاك كردني ماركسيزم بيَ دةرضوون لة بازنةي ماركس و بةبيَ ئةوةي تيوَرييةكة بةرضةستةي هةلَويَستيَكي بىَ نةوة و بىَ ئةنجام بدات". ئةم مةبةستةش لة لاي هؤركهايمةر بةدي دةكريَت بة بةراوركردن نيَوان ماركس و شؤبنهاوةر، هةروةها لاي ئيريك فرؤم بةراوردكرنةكة لة نيَوان ماركس و فرؤيد بوو، هةروةها لاي هيربرت ماركؤز نيَوان ماركس و هؤسيرل بوو.

ئةم ثةيوةندي و بةراوردة شيَوازيَكي تري وةرطرتبوو ئةويش طةرِان بةدواي خةسلةتة هاوبةشةكاني سيستةمي سةرمايةداري و سؤشياليزمي، لة ريَضكةي جةخت كردن لةسةر نةماني ئازادي لةناو سيستةمي سةرمايةداري وبلَاوبوونةوةي بيروَكراتييةت لة ناو سيستةمي سوَظيَتي. بةم شيَوةيةش هةردووكيان تاك بيَبةش دةكةن لة ئازاديية سروشتييةكي لة هةمان كاتش دا هةردووكيان بةرجةستةي دكتاتوَريةتي دةولَةت دةكةن. نموونةي ئةم جوَرة دةولَةتةش خوَي دووبارة دةكاتةوة لة دةولَةتي نازي و فاشي و ستاليني و ليبراليةتي نويَ بةهةمان شيَوة، بة بوَضووني هزمةندةكاني قوتابخانةي فرانكفوَرت.

لة رووي ثيَشينةي ميَذووييةوة دةبينين قوتابخانةي فرانكفؤرت بة يةكةمين طروثي رةخنةطةري كؤمةلَايةتي دادةنريَت كة ئامانجي ثيَشخستني بيري رةخنةيي ماركسيزمة بة مؤركة مرؤظايةتييةكةي. بةكورتي دةتوانين خةسلةتة طشتييةكاني هزري قوتابخانةكة لة ضةند خالَيَك دا ئاماذةي ثيَبكةين:

أ- جةختكردنةوةي قوتابخانةي فرانكفورت لةسةر رةخنةطرتن و تيوَري رةخنةطةرى ئاماذة بةوة دةكات كة شيَوازي بيركردنةوةي قوتابخانةكة دةرناجيَت لة بازنةي هزري قةيران Crisis Thinking. واتا ئةم بيركردنةوةية كة دذي باوةرِي ئةوثةريدارية، هةولَدانيَكة بوَ رزطاركردني هزر و بيركردنةوة لة شيَوازةكاني دؤطماتيزم و ئايديالَيزم. هةر بوَية قوتابخانةي فرانكفوَرت لة سةرةتاوة رووبةرووي كولتووري دةسةلَاتي تاكةكةسي لة كؤمةلَطا و دةولَةت بوو، كة دةرئةنجامي كولتووري نازيزم و فاشيزم و دةسةلَاتي تؤتاليتاري ستالينة.

ب- هةولَدان بوَ بناغةكردني تيوَريةك و ثراكتيزةيةكي كارا لةثيَناو شيكردنةوةي بارودوَخ و روداوة ميَذووييكان و مامةلَةكردنيان لة ريَطاي رةخنةطردنيَكي نةطةتيظانة. ئةم رةخنةطردنةش ثيَكديَت لة دوو بالَ: يةكميان عةقلَانيةتة. واتا ثةنابردن تةنها بوَ عةقلَ نةك ميتافيزيك و ئاين لةكاتي شيكردن و روونكردنةوةي دياردة سياسي وكوَمةلَايةتيةكان. دووةميانش "خودة Self"، واتا خودةكةي مروَظة و ئةمةش بريتيية لة رةضاوي كاريطةري "خود Self" لةسةر ئاستي هزري و كوَمةلَايةتي بةطشتي. ضونكة ماركسيزمةكان ئةم بالَةيان دوور دةخستةوة لة ضوارضيَوةي تيوَري ماركسيزم ودةيان تاواندةوة لةناو كوَمةلَ و ناسنامةي كوَمةلَ. كةواتا بيرمةنداني قوتابخانةكة طرنطييةكي زوَريان دةداوة ثيَداضوونةوة بة بابةتي ناكؤكي و ململانيَي ضينايةتي و كاريطةري هيَزةكاني بةرهةمهيَنان بةمةبةستي سوودوةرطرتن لة مؤديَلةكةي كارل ماركس، بةلَام بةو مةرجةي كة ئةم سوودوةرطرتنة جيابكريَتةوة لة بيروَكةى ماركس وةها دةلَيَت: ضينى ثروَليتاريا تةنها خاوةن ئةركى رزطاريخوازيية و تةنها هيَزى شوَرشطيَرة.

ج- رةتكردنةوةي عةقلَانييةتي ثروَذةي كولتووري روَذئاوايى لة هةرسيَ لايةنةكةي: وةكو دةرئةنجاميَكي فةلسةفي و زانستي، سيستةميَكي كوَمةلَايةتي ميذوويي، هةروةها سيستةميَكي رةوشت و بةهادار. ضونكة دةرئةنجامي كوَي هةرسيَ لايةن بةطشتي بريتيية لة ئايديوَلوَذيايةكي توتاليتاري ئامانجدارة بوَ ثاساوكردني دةسةلَات و خوَكردن بة تةنها باوةرِيَكي طشتي، لةثيَناو داثوشتني ئةو زوَرداريية بةردوامةي وةها لةناو كوَمةلَطاي سةرمايةداري دةكريَت. ئةمش لةلايةكي ترةوة رةخنةطرتنة لة خودي كولتووري بؤرذوازي و هةذمووني سيستةمي سةرمايةداري بةمةبةستي ضاكسازكردنةوةي.

بةكورتي قوتابخانةي فرانكفؤرت بالَيَكي هزري **-** كؤمةلَايةتي رةخنةطةري هاوضةرخة. رةخنةكانشي ئاراستةي ئةو هزرانة دةكات كة بانطةشةي بؤ دةكرا لة سةردةمي رؤشنطةري Enlightenment Age لة ئةوروثاي ناوةراستي سةدةي هةذدةم. ئةمش لة ريطاي بنياتناني ثروَذةيةكي روَشنطةري ديكة ضونكة ثروَذةي يةكةم يةكدةطريَتةوة لةطةلَ ثروَذة هاوضةرخةكةي كولتووري روَذئاوا لة بنةما هزري و خةسلةتة طشتييةكان، لة رووى هةذمووني سيستةمة توتاليتارييةكان بة روانيني هةردوو ثروَذة و بة بثيَضةوانةي ضةمكةكانةي ضةرخي روَشنطةري بةتايبةتي: ئازادي و برايةتي و يةكساني و عةقلَانييةت، كة طةشةيثيَدا لة فةرةنسا وئةلمانيا و موَركي ضةرخ وشوَرشةكاني دواتري كرد. لة ذيَر تيشكي ئةم بيروَكةية، دةتوانين بلَيَين قوتابخانةي فرانكفوَرت يةكيَ لة ولَامدانةوةكاني بالَي ضةثي ئةوروثيية دةربارةي ثيَويستي ئةم بالَة بة دووبارة هةلَسةنطاندني تيوَري ماركسيزم، بةتايبةتي لة رووي ضاكسازكردني ثةيوةندي نيَوان تيوَر و ثراكتيزة بةشيَوةيك كة هةردووكيان بةيةكةوة طريَبدات. بةم واتاية، قوتابخانةكة لة راستيدا ثيَكهاتةيةكة لة ثيَكهاتةكاني بزوتنةوةيةكي هزري ثانتر ناسراوة بة "ماركسيزمي روَذئاوا Western Marxism"، هةروةها خاون بوَضوونيَكي رةخنةطرة سةبارةت بة طةشةثيَداني كوَمةلَطا و دةولَةت لة يةكيَتي سوَظيَيت دا.

**سيَيةم- ماكس هؤركهايمر )1895 – 1973)[[2]](#footnote-3)**

**1. تيؤري رةخنةطةري و تيَورى ثوَزيظيتيزم**

قوتابخانةي فرانكفؤرت ضةمكى "تيؤري رةخنةطةرىCritical Theory " لة ناونيشاني ثةرتوكي هؤركهايمةرةوة وةريطردوة، ئةوش) تيؤري كلاسيكي و تيؤري رةخنةطةرى(ة كة لة سالَى(1937) وة بلَاوكراوة. تيؤري كلاسيكي بة روانينى هوَركهايمةر لة ئةو ئاراستة تيوَرى و هزرييانة طوزارشت دةكات وةها سةيري ضالاكيية مرؤظايةتييةكان دةكةن وةكو شت يان بابةتيَكي مايةكى و لةناو ضوارضيَوةي حةتميةتي ميكانيكي دةجوليَتةوة. بةواتايةكي تر، مامةلَةكردن لةطةلَ دياردة كؤمةلَايةتييةكان وةكو دياردة سروشتي وميكانيكيةكان، لةوانةش: هيَزي راكيَشان و با و باران ...هتد، لة رووى ئةوةى كة سةرهةلَةدةن و دةجوليَنةوة بة ثيَي ضةند ياسايةك. هةروةها ئةركي تيوَري كلاسيكي( يان تيؤري ثؤزيظيتيزيم)[[3]](#footnote-4) دؤزينةوةي ئةو ياسايانةية وةها كوَنتروَلَي دياردة كؤمةلَايةتييةكان دةكةن و هةذموونى دياردة سروشتييةكانش دةكةن لة هةمان كات دا. ئةم بوَضوونة دةمانطةيَنيَتة ئاكاميَك ئةوش يةكسانكردني دياردة سروشتي و دياردة كؤمةلَايةتييةكان لة رووي ئةوةي ياسايةكي دةرةكي هةية دةيانجوليَنيَتةوة. بةلَام بةرامبةر ئةمة، تيؤري رةخنةطةرى ئةم ديدةية رةت دةكاتةوة لة روانطةى ئةوةى كة تيوَري ثوَزيتيظيزم سةيري واقيعة كؤمةلَايةتييةكان دةكات وةكو شت يان مايةك، ضونكة ئةم تيوَريية خةسلةتي بيَلايةني هزرى هةلَوةشانةتةوة. واتا هوَركهايمةر ئاماذة بةوة دةكات كة "زانست و مةعريفةت وةها تيوَرى كلاسيكى ثشتى ثيَدةبةستيَت تةنها كاردةكات لةسةر روخسارى دياردةكان"، بةشيَوةيةك كة هةمان زانست هةلَويَست و رةوشتى مروَظةكان دادةريَذيَت لةذيَر ضةترى داتا و راستيية ثيَدراوةكان. ثاشان ئةم زانستة لةسةر هةلَومةرجة كوَمةلَايةتييةكان جةخت دةكات وةها تيَيدا رةوشت و رةفتارةكان بلوَرةدةبيَتةوة. بةلَام تيوَرى رةخنةطةرى " خةلَك بةطشتى دةكاتة بابةتى سةرةكى خوَى لة رووى ئةوةى كة مروَظةكان داريَذةرى طشتطيرن بوَ شيوَوازةكانى ذيانيان بةدريَذايى ميَذوودا". بوَية تيوَرى رةخنةطةرى قايل نابيَت بة ضاكسازييةكى سنووردار بوَ سيستةمة هةنووكة، بةلَكو ئةو رةخنة بنةرِتييةى وةها لة سيستةمةكة دةيطريَت دةبيَت ئاراستةبكريَت بوَ وةرضةرخانى سيستةمةكة بةشيَوةيةكى بنضينةيى. ئةمش بةو ثيَيةى كة رةخنةطرتن ريَطا خوَش دةكات بةرامبةر مروَظ بوَ ئةوةى ببيَتة بكةريَكى تاق و تةنها لة طوَرينةوةى ميَذوو و وةستانى ذينطةى كوَمةلَايةتى لةسةر بناغةيةكى مروَيى، ئةمش لة ريَطةى ئازادكردنى تواناكانى مروَظ و رزطاركردنةوةى لة دةستى هةذموون و ستةمكارى.

بة رةستةيةكى تر، هوَركهايمةر ثيَى واية تيوَرى كلاسيكى، كة ثيَكهاتوة لة فةسةفة و زانستى موَديرن هةرلة سةدةى هةذدةوة، تا رادةيةكى زوَر بووةتة تيوَرييةكى رووتAbstract و بةشتكراو و ئةوثةرى دوور لة ثراكتيزةى كوَمةلَايةتييةوة. بةرامبةر ئةم بوَضوونة، تيوَرى رةخنةطةرى هزريَك ثيَشكةش دةكات تيَيدا تيؤر و ثراكتيزة لةيةك جياناكاتةوة، لة هةمان كاتش دا تيوَرى رةخنةطةرى ثشت دةبةستيَت بة كوَمةلَناسى و ئابوورى سياسى (ماركسى). ئةم تيَكةلَ و يةكخستنة ثيادةكرا لة ريَطةى رةخنةطرتنى ميتوَدكار و ريَكخراو لة كوَمةلَطا هةنووكة لة لايةك، لة لايةكى تر تيوَرييةكة توانا و هةولَدانةكانى خوَى يةكخست لةطةلَ ئةو بزوتنةوة و هةولَانة وةها بةدواى ئةلتةرنةتيظ دةطريَن، بوَ ئةوةى ضيَطةى سيستةمى سةرمايةدارى و كوَمةلَطاى بوَرذوازى بطريَتةوة. بةمةبةستى طواستنةوةى كوَمةلَطا و رةوشة كوَمةلَايةتيية هةنووكةى بوَ كوَمةلَطاي دادثةروةرى. لةبةر ئةم هوَية دةبينين لةلاي هوَركهايمةر تيؤري كلاسيكي ديدةي زانستة سروشتيةكانة، تيَيدا فةلسةفة و زانستة كؤمةلَايةتييةكان لةسةر ريَبازي كلاسيكى (يان ثؤزيتيظيزم) دةركةوتوونة. بلَاوبوونةوةي ئةم ديدةية، بووة هؤي ئةوةى زانستة مرؤيي و كولتووريةكان بوون بة ثاشكؤي زانستة سروشتييةكان. بةرامبةر ئةمة، دةبينين تيؤري رةخنةطةرى هةلَطرى بةرنامةيةكى فرة بوارى زانستية Multidisciplinary Program بة شيَوةيةك كة فةلسةفة دةبةستيَتةوة لةطةلَ ميَذوو و زانستة مروييةكاندا، ئةمةش لة ضوارضيَوةيةكى زانستى كة هوَركهايمةر دةيناسيَنيَت بة ناوى "**ليَكوَلينةوةى كوَمةلَايةتى دةربارةى راستيَتى و زانين وةها ئاراستةكراوة بة فةلسةفةت**". واتا لة زانستة مرؤييةكاندا دةبيَت جةخت لةسةر ئةوة بكريَت كة راستيةكان Truths و دوَزةكان Issues دةرةكي نيين و ئاراستةنةكراون بة ياسايةك، يان ئةفسوونيَك، يان هيَزيَكى سروشتى بوَ نموونة. لة هةمان كات دا شيَوازي دياريكردني راستية بابةتييةكان لة روانطةي دةرةكييةوة شتيَكي دروست نيية.

بة واتايةكى تر، دياردة و زانستة كوَمةلَايةتي و زانستة سروشتييةكان ملكةجى هةمان جوَرة ياسايةك نيين. بةلَكو ئةوةى ثيادة دةكريَت لةسةر دياردة و زانستة سروشتييةكان زوَر جياوازن لةو جوَرة هيَزانةى وةها كاريطةرن لةسةر دياردة و زانستة كوَمةلَايةتييةكان، ئةمش بةهوَى ئةوةى مروَظ شت و مايةك نيية، هةروةها جوَر و سروشتى مروَظ جياوازة بةشيَوةيةكى بنةرِةتى و ئةوثةرِى لةهةموو شت و بوونةوةرةكانى تر، بةهوَى ئةوةى تةنها مروَظ خاوةن عةقل و خودة Self و هيض شتيَك و بوونةوةريَك نيية ئةم دوو ثيَكهاتة ئوَرطانييةى هةبيَت. هةربوَية ياسا دةرةكييةكان ( واتا ئةوةى كاردةكةن لة دةرةوةى عةقل و خود Self) كاريةطةرييان نيية لةسةر مروَظ، بةلَكوَ بةثيَضةوانةوة هيَزى خود و عةقلَى مروَظ ( واتا هيَزة ناوةكييةكى مروَظ) ئةو كوَنتروَلى دياردة كوَمةلَايةتييةكان و ياسا دةرةكييةكان دةكات.

**1- ئةركةكانى تيؤري رةخنةطةرى**

هوَركهايمةر لةسةر لايةنة مةعريفى و زانستى تيَورى رةخنةطةرى ثيَداطرى دةكات، ئةمش لة ريَكةى ثيَناسةكردنى روانينة دذةكةى كة لةسةر ئةو بناغةية بنيات كراوة كة دةلَيَت: ريَبازى عةقلانيةت وةك ئايديوَلوَجيا واية هةردووكيان هاوشيَوةن لة بنياتنانةوةيان لةسةر باوةرِيَكى زانستى دياريكراو و طومان لىَ نةكراو. بةرِاى هوَركهايمةر ئةم ئاراستة هزريية دةبيَت تيوَرى رةخنةطةرى رووبةرووى ببيَتةوة و بنضينة زوَرداريةكةى و خالَة لاوازيةكةى دياربكات. لةسةر ئةم بنةما هزرية تيؤري رةخنةطةرى لاي هؤركهايمةر هةولَي بةجيَهيَناني شةش ئةركى بنةرِةتى دةدات:

**يةك**- هةر تيؤريَك يا بوَضوونيَك (تةنانةت ياساكانش) بةرذةوةندييةكي كؤمةلَايةتي لة دواوةيةتى. بؤية ئةركي يةكةمي تيؤري رةخنةطةرى خؤي دةنويَنيَت لة ئاشكراكردني ئةو بةرذةوةندية كؤمةلَايةتيية لة هةر تيؤريَك بيَت، لة ريَطةى بةكارهيَنانى شيكارى رةخنةطرانة Critical Analysis بوَ ضوونةوة ناو كانطاى ثةيوةنديية كؤمةلَايةتييةكانى كوَمةلَطا. ليَرةوة دةبينين هؤركهايمةر وةكو كارل ماركس هةولَدةدات خوَى جودابكاتةوة لة ئايدياليستي ئةلماني و بيكات بة جيَطةى طفتوطوَ، لةذيَر رؤشناي ئةو بةرذةوةنديية كؤمةلَايةتييانةى وةها ئةم ئايدياليستةي بةرهةم هيَناوة.

**دوو**- تيَطةيشتن لة خودةكةى Self مروَظ و كاريطةري لةسةر دياردة و ناكوَكيية كوَمةلَايةتي و سياسييةكانى هاوضةرخ و لة ئايندةدا، ضونكة خود Self هيَزيَكى بطوَرة و نويَكارة تيَكةلَي ئةم دياردة كوَمةلَايةتى و سياسييةكان دةكات، كاريطةرييةكةى كاراى هةية لةسةريان دا.

**سيَ**- ئةركي سيَيةمي تيؤري رةخنةطةري لاي هوَركهايمةر بريتيية لة مانةوةي ئةم تيؤرة بة ئاطايي و هوَشيارى لةسةر بناغةى ئةوةى كة تيوَرييةكة هاوتةريبى ثيَشكةوتنة كؤمةلَايةتي ميَذووييةكانة. واتا هوَشيارة بةوةى كة خوَى مةزهةبيَك نيية لة دةرةوةي بازنةى ثيَشكةوتني كؤمةلَايةتي و ميَذووي بيَت. ئةم تيؤرةش وا خؤي دةرناخات كة ثرةنسيثيَكي رةها و دؤطماتيزم بيَت، بةلَكو تاكة ثيَوةر كة ثابةندة ثيَيةوة بريتيية لة بةرجةستةكردنى بةرذةوةندي كؤمةلَايةتي زؤرينةى كوَمةلَطا. واتا تيوَرى رةخنةطةرى هةولَي ضينى بآدةسةلَات وبىَ بةشةكانة لة ريَكخستني ثةيوةندييةكانى بةرهةمهيَنان بةو شيَوازةى كة هاوشيَوةبوون دروست بكات نيَوان عةقلَ و واقيع. هةروةها هاوشيَوةبوون نيَوان بةرذةوةندي تاك و بةرذةوةندى كؤمةلَ، ئةويش لة ريَطةي بةستنةوةي تيؤر بة ثراكتيزةوة لة ضواضيَوةى رةخنةيةكى ئايديوَلوَجى، بوَ ئةوةى مروَظ بةطشتى و مروَظى بيَوار و ستةمكراو بةتايبةتى بتوانيَت دةرةقةت و توانا بىَ سنوورةكانى خوَى بدوَزيَتةوة.

**ضوار**- ئةركي ضوارةمى ئةم تيؤريية خوَى دةنويَنيَت لة بةرةنطاربوونةوةي هةموو شيَوازةكاني نامةعقوليةت وةها رةنطى بةرذةوةندييةكانى ضينيَ زالَ دةداتةوة، ضونكة ئةم ضينة هةولَ دةدات بةرطي عةقلَ بخاتة بةرى بةرذةوةندييةكاني خوَى ثاشان بيكات بة باوةرِ و برِوا بوَ هةمووان، ئةوش بة شيَوةيةك نمايشى دةكات كةوا تةنها بةرذةوةندييةكانى ضينى زالَ بةرجةستةي عةقلَ دةكات. بةم شيَوازة عةقلَ بةكاردةهيَندريَت بؤ ثالَثشتى كردن لة سيستةمي كؤمةلَايةتي باو، هةروةك هؤركهايمةر ناوي ليَناوة: "عةقلَى ئامرازكار Instrumental Reason". بؤ نموونة ضيني بؤرذوازي راستةوخؤ بانطةشةي بةرذةوةندي تايبةتي خؤي نةكرد بةلَكو بةرطي عةقلَى خستةبةرى بةرذةوةندييةكاني خوَى، ئةوةش بةرجةستة دةكات لة ثرةنسيثةكاني: ثيرؤزي تاك و ئازادييةكانى، ثيرؤزي خاوةنداريَتى تايبةت و ثرةنسيثي "ليَي طةريَ با كار بكات ليَي طةريَ با برِوات". هةموو ئةم ثرةنسيثة عةقلَانييانةي كرد بة بةرطى بةرذةوةندي ئابووري و كؤمةلَايةتي بؤرذوازي و سةرمايةدارةكان.

**ثيَنج**- هةولَ دةدات بابةتةكانى فةلسةفة و تيَطةيشتن لة دياردةكان لة ضوارضيَوةى تيوَرى ماركسيزم و لة روانطةى مايةكى و ميَذوويى شروَظة بكات. ضونكة ئةم قوتابخانةية لة بنةرِةتدا ماركسيزمة و خاوةن مةزهةبيَكة لة ماركسيزم. لة هةمان كاتدا هةنطاو بوَ ثيَداضوونةوة و تويَذينةوةكردن دةنيَت دةربارةى بابةتى ثةيوةندى نيَوان بوون و هوَشيارى، ذيَرخان و بانخانى كوَمةلَطا، هةروةها هةلَسةنطاندنةوةى روَلَى ضينى ثروَليتاريا لة ذيانى سياسى و ئابوورى. واتا ثيَداضوونةوة بةسةر بنضينةكانى تيوَرى ماركسيزم و طونجاندنى لةطةلَ ذينطة ليبرالةكةى ئةوروثا.

**شةش**- تيوَرى رةخنةطةرى كوَمةلَايةتى سةربةخوَية و ثابةندى هيض جوَرة كاريزمايةكى سياسى و ثارتيَيةتى نيية، هةروةها لة هزر و ضالاكييةكانيدا دةست بةردارى سةربةخوَيى وتايبةتمةندى خوَى نابىَ. لة دةستنيشانكردنى مةبةست وطةيشتن بة ئامانجةكةى خوَى فةرمان و ريَساى هيض هيَزيَكى دةسةلَاتدار ثةسةند ناكات و وةرناطرىَ. ئةمةش ماناى ئةوة نية قوتابخانةكة دذةيةكى هزرى خوَيةتى لة رووى ئةوةى لةلايةكةوة ثابةندة بة ماركسيزم و لةلايةكى ترةوة سةربةخوَية. بةلَكو ئةو ماناية دةطةيَنيَت كة تيوَرى رةخنةطةرى ثابةندى خويَندنةوةى خودى خوَيةتى بوَ تيوَرى ماركسيزم و لة سةرضاوة رةسةنةكانيَوة، هةربوَية ئاماذةمان كرد ثيَشتر بةوةى كة خاوةن مةزهةبيَكة لة ماركسيزم.

ئةم شةش ئةركة ئاراستةى ديدة و ئامانجةكانى قوتابخانةى فرانكفوَرت دةكات، لة هةمان كاتدا ئاراستةى شيَوازةكانى ليَكوَلينةوةى كوَمةلَايةتى دةكات وةها قوتابخانةكة بةكاريدةهيَنىَ و لايةنطيرى دةكات. ئةمةش لةبةر بةرهةلَستى كردنى مةزهةبى ثوَزيتيظيزم (كلاسيكى) و ظالَاكردنةوةى بوَضوونةكانى، بةو ثيَيةى كة مةزهةبيَك و ئايديوَلوَجيايةكى زالَ و هةذمووندارة بةسةر كوَمةلَطاى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو. ضونكة كوَششى ثوزيتيظيزم بوَ بةشتكردنى هوَشيارى مروَظة و غافلَكردنةوةى مروَظ لة بةهاكانة Values، بةو ثيَيةى كة لة توانا دا نيية بةهاكان بةرجةستةبكريَت بةشيَوةيةكى ثراكتيكى، ئةم ضوَرة كوَشش و بيركردنةوةيةش لةلاى هوَركهايمةر و ئةندامانى قوتابخانةى فرانكفوَرت تةنها مةبةستى ظالَاكردنى بيركردنةوةى رةخنةطةرى نيية، بةلَكو ئةمة كرداريَكة لة سياسةتةكانى سيستةمى سياسى و كوَمةلَايةتى باو و توليتار ثالَثشتى دةكات. فرانكفوَرتييةكان بةطشتى ئةم جوَرة رةخنةطرتنة لة تيَورى كلاسيكى ثراكتيزةى دةكةن لةريَطةى رةخنةطرتنى ريَكخراو و ريَبازدار لة كوَمةلَطا هةنووكة لة لايةكةوة، هةروةها يةكطرتنى هةولَدانةكانى قوتابخانةكة بوَ دوَزينةوةى ئةلتةرنةتيظةكان وةها دةتوانن جيَطةى سةرمايةدارى و كوَمةلَطاى بوَرذوازى بطريَتةوة لةلايةكى ديكةوة. ئامانجى تيوَرى رةخنةطةرى خوَى دةنويَنيَت لة طواستنةوةى كوَمةلَطا لة بارودوَخة هةنووكةى بةرةو كوَمةلَطايةكى دادثةروةر، ئةمةش لةريَطةى "بنياتنانى كوَمةلَطايةك ثيَكهاتبيَت لة خةلَكيَكى ئازاد، كة هةرتاكيَك تيياندا خاوةنى هةمان تواناى سةربةخوَيى و خوَطةشةثيدان بيَت self-development". واتا بوَ بةرجةستةكردنى ئةو شةش ئةركة، هوَركهايمةر و هاوبيرانى هةولَيان دا بوَ بلوَرةكردنى ثروَذةيةكى روَشنطةرى ديكة، جياوازبيَت لة ثروَذةى روَشنطةرى يةكةم وةها سةرى هةلَدا لة ئةوروثا لة ناوراستى سةدةى هةذدةم. واتا هوَركهايمةر لة خودى عةقلَانيةتى ضةرخى روَشنطةرى رةخنةى دةطرد ضونكة بووة رةك و ريشةى يان سةرضاوةى قةيرانى موَديَرنيزم و دةولَةت لة ولَاتة ثيَشكةوتووةكان. سةربارى ئةمة، هوَركهايمةر ثيَداطرىَ لةسةر ئةوةى نازيزم بريتيية لة دةرئةنجاميَكى سروشتيى ثةرةسةندنى عةقلَانيةتى روذئاوا لةبةر ئةوةى عةقلَيَكى ئامرازكارة، "هةر بوَية روَذئاواى برد بةرةو جةهالةت و بةربةريةت". هةرلةم بوارةوة، دةبينين ثاش سييةكانى سةدةى بيستةم هؤركهايمةر لة تويَذينةوةكانيدا سوَماى خؤي لة بارةي رؤلَي فةلسةفة و زانستى كوَمةلَناسى ثيَشخست، جا دةستى ثيَكرد لةطةلَ رةخنةطرتن لة مةزهةبي ثؤزيتيظيزمي و مةزهةبي ئيمبريسيزم Empiricism. ضونكة راى وابوو كة ئةم دوو مةزهةبة هوَى سةرةكى دواكةوتنى روَشنطةريية و ثةيدابوونى شوفينيزم ونازيزم لة ئةوروثا بةتايبةتى. هةروةك لة يةكيَ لة طوتارة طرنطةكاني لة 1937 بةناوي "هيَرِشي كؤتاي لةسةر ميتافيزيك" دةبينين هوَركهايمةر لةسةر دوو ئاست رةخنة دةطريَت:

**ئاستي يةكةم:** تةئكيد لةسةر ثةيوةندي نيَوان شيَوازي بيركردن و هةلَويَستي طروثيَكي كؤمةلَايةتي دةكاتةوة. لةم بوارةدا هوَركهايمةر هةنطاو نانيَت بوَ شروَظةكردنى ثةيوةندييةكى ئوَرطاني لة نيَوان بير و هةلَومةرجة كوَمةلَايةتى وميَذووةكةى، بةلَكو هةولَى ئاسانكردنةوةى ئةم ثةيوةنديية دةكات. هةروةك ئاماذةي ثيَدةكات "ميتافيزيكي نويَ و ثؤزيتيظيزمي راديكالي هةردووكيان رةكةكةيان دةطةريَتةوة بؤ بارودؤخي نالةباري ئيَستاي ضيني ناوةراست". يان كاتيَك دةلَيَت "سيستةمي طشتطيرى و مةزهةبي ئيمبريكي مؤديَرن سةر بة جيهاني ليبراليزمي بةسةرضووة".

**ئاستي دووةم:** هوركهايمةر رةخنة دةطريَت لة ثؤزيتيظيزم بةو ثيَيةي كة نةبيَتة تةنها تيؤريَك بؤ زانين يان ببيَتة فةلسةفةيةك بوَ زانستةكان بةتايبةتي زانستة كؤمةلَايةتييةكان. هوَركهايمةر راستةوخوَ دذي بيرؤكةي داهيَنانى ميتؤديَكى زانستي طشتطير بوو سةبارةت بة ثيَكةوةبةستنى زانستة سروشتيةكان و زانستة كؤمةلَايةتييةكان، بةو شيَوازةى وةها ئةنداماني بازنةي ظييةنا طوزارشتيان ليَى كرد لة ثرؤذةكةيان بة ناونيشانى "يةكبوونى زانستةكان Unified Sciences".

لةسةر ئةم بناغةدا، دةتوانين بوَضوون و رةخنةكان سةبارةت بة ثؤزيظيتيزم كورت بكةينةوة لة ضةند خاليَكدا و بةم شيَوةى خوارةوة:

**يةك**- ثؤزيظيتيزم لةطةلَ مرؤظةكان وةها ثرِ لة ذين وضالاكين مامةلَة دةكات وةكو شتيَكى رووت و لة ضوارضيَوةي نةخشةي حةتميةتي ميكانيكي.

**دوو**- ثؤزيظيتيزم ويَناي جيهان دةكات تةنها لة روانطةي ئةزموونةوة، ئةمةش واي كردووة كة جياوازي نةكات نيَوان جةوهةر و رووخسار.

**سيَ**- ثؤزيظيتيزم جياوازييةكي رةها دادةنيَت لة نيَوان راستىTruth و بةهاValue . هةربؤية زانين و مةعريفة لة بةرذةوةنديية مرؤظايةتييةكان جيادةكاتةوة.

**ضوار**- ثؤزيظيتيزم تةنها طرنطي دةدات بةوةي هةية و هةنووكةية نةك بةوةى ثيَويستة بكريَت، لة هةمان كاتدا داندةنيَت بة سيستةمي كؤمةلَايةتي باو وةها لة بةردةم وةرضةرخانى راديكالي ريَطا دةطريَت.

لة ذيَر رؤشناي ئةم خالَانة، هؤكهايمةر بةرامبةر و دذ بة ثؤزيتيظيزم تيؤري رةخنةطةري ثيَشكةش دةكات، ثيَداطريش دةكات لةسةر ئةوةى كة حةقيقةتة تاكطةراييةكان لة خودي خؤيان داية. بة مانايةكى تر راستييةكان دةرئةنجامي كاري كؤمةلَطاية، راستييةكان لة دةرةوةي كؤمةلَطادا دةرناكةون. هةروةها كاتيَك تاكي خاوةن هةستي ساغ و ثاك Common Sense درك دةكات بةو بةروذةوةنديية كومةلَايةتي و ميَذوويانةي وةها هزري ديالكتيكي وابةستةية ثيَيةوة، لةو كاتة بة بارودؤخي نالةباري جيهان درك دةكات و ئارةزووي طوَرينى ثةيدا دةكات بةثيَى ريَنمايى ئةو ثرةنسيثانةي. بؤية بيركردنةوةي دروست ثشت دةبةستيَت بة ويست و ئيرادةي دروست و هيَزدار. بةهةمان شيَوةش ئيرادةي دروست و بةهيَز ثشت دةبةستيَت بة بيركردنةوةي دروست.

سةربارى ئةمة، تيوَرى رةخنةطةرى كاتىَ شالَاوى رةخنةيى ئاراستةى ثوزيتظيزم و ئيمثرسيزم دةكرد لة كوَتايى ضلةكانى سةدةى بيستةم دا، دةيويست جياكارى دروست بكات نيَوان زانستى كوَمةلَناسى لة لايةك و فةلسةفة و دةرونناسى و هزرى سياسى لة لايةكى ترةوة. ضونكة ئةم تيوَرية هةولَ دةدات بوَ خويَندنةوةى دياردة كوَمةلَايةتييةكان لةذيَر روَشنايى فاكتةرة كوَمةلَايةتييةكان و فاكتةرة ناكوَمةلَايةتييةكان، وةكو فاكتةرى سياسى، دةروونى، ئابوورى، ئايديوَلوَجى. ئةمش دذى ئامانجى ثوَزيتيظيزم بوو ضونكة ئةم مةزهةبة هةنطاو دةنيَت بوَ يةكخستنى ئةم زانست و بوارة زانينيانة بةتايبةتى. بة واتايةكى روونتر، ثوَزيظيتيزم دياردة كوَمةلَايةتييةكان دةخويَنيَتةوة لةذيَر تيشكى تيَكةلَكردنى هةموو فاكتةرةكان بىَ جياوازى، ضونكة دياردة كوَمةلَايةتييةكان بة يةك شيَوازيَك دةردةكةون وطةشةدةكةن. بةلَام بيرمةندانى قوتابخانةى فرانكفوَرت لةطةلَ ئةوةشدا سةرقالَى رةتكردنةوةى دوَزى جيكارى نيَوان بوارةكانى يةك ثسثوَريةك بوون، وةكو جياكارى لة نيَوان تيوَرى سياسى نوَرمةتيظ (ثيَوةركارى) Normative Political Theory، وةها ثيَداطرىَ لةسةر ئةوةى ثيَويستة بكريَت و ثيَوةرى بوَ دارشتريَت لة بوارى سياسةتدا لة لايةك و زانستى سياسى ئيمثريزمى (ئةزموونكارى)Empirical Political Science لة لايةكى ترةوة، كة ثيَناسةى زانستى سياسةت دةكات تةنها لة ريَطةى ثراكتيك و تاقيكردنةوةوة نةك تيوَردارِشتن و بيركردن لة بوارى سياسةتدا. بيروَكةى رةتكردنةوةى ئةم جياكردنة وةرطيراوة لة ريَبازى ماركسيزم بةلَام لة بواريَكى تردا، ئةوش بريتيية لةو ديدةية كة زانستى كوَمةلَناسى دةبةستيَتةوة لةطةلَ رةخنةطرتنى كوَمةلَايةتى.

بةهوَى ئةم روانينة فراوانةى دةربارة سياسةت و زانستى سياسةت بةتايبةتى، تيوَرى رةخنةطةرى روَلَيَكى سةرةكى هةبوو لة بلوَرةكردنى هوَشيارى سياسى موَديرن لة ئةوروثا و ئةمريكا. ضونكة سةربارى ثةخشينى كولتوورى رووبةرووبوونةوة لةطةلَ فاشيزم و توتاليتاريزم، كولتووريَكى بةهيَز و دذ بة سيستةمى سةرمايةدارى و ليبرالى دةثةخشى ناو كوَمةلَطا لة هةمان كاتدا. بة شيَوةيةك كة روَذ لة دواى روَذ بازنةى كاريطةرى قوتابخانةكةى فراوان دةكردةوة لة شةستةكان و حةفتاكانى سةدةى بيستةمدا بةتايبةتى. ئةم كاريطةرييةش والَا دةكريَت تةنها لةو ريَطاية نةبيَت وةها ئاماذة دةكات بةوةى كة تيوَرييةكة دةستى دا لة وةتةريَكى هةستيار لة وةتةرةكانى هوَشيارى سياسى روَذئاوايى. كارل ماركسش لةم بوارةدا دةلَيَت "ضوَن فةلسةفة ضةكة مايةكيَكةى لة لاى ثروَليتاريا دةدوَزيَتةوة، بةهةمان شيَوةش ثروَليتاريا ضةكة كولتووريةكةى لة لاى فةلسةفة دةبينيَتةوة". بةلَام تيوَرى رةخنةطةرى بة هيض شيَوةيةك بازنةى ئوميَدى نةدةطةيشتة ئةوةى ضةكة كولتووريةكةى بريتيبيَت لة ثروَليتاريا. بةلَكو بةردةوام بوو لةسةر دوَزينةوةى ئةلتةرنةتيظةكانى ثروَليتاريا، وةكو بزوتنةوةكانى طةنجان وقوتابيان، ض ئةم بزوتنةوانة هوَشياربن بةم هةلَويَستة هزرية يان نا.

**2- رةخنةطرتن لة روَشنطةرى روَذئاوا**

سةرةرِاى جياوازييةكان نيَوان كوَمةلَطا ئةوروثييةكان دةربارةى واتاى ضةمكى روَشنطةرى (Enlightment)، دةبينين لة رووى زمانةوانييةوة هةموويان كوَكن لةسةر ئةوةى كة مةبةست لة روَشنطةرى ثيَضةوانةى سيَبةر و تاريكيية. واتا روَشنطةرى دذى تاريكييةكانة كة **عةقلَ Reason** نوقوم بوو تييدا و نيضييردةكرا لة لايةن جةهالةت و دةمارطيرى شان بةشانى خورافات. لة سالَى 1751 وة بزوتنةوةى روَشنطةرى هيَدى هيَدى هةموو ناوضةكانى ئةوروثاى دةكردةوة و لةسةر ئةو بابةتانة جةختى دةكرد وةها قةدةغةكرابوو لة لايةن كلَيَسةوة بةتايبةتى وةكو: تاك، خوَشطوزةرى، عةقلَ، ئازادى. لةبةر ئةوةى ضةمكى روَشنطةرى لة بيروَكةى ثيَشكةوتن طوزارشت دةكات، ئامانجةكةشى بريتيية لة رزطاركردنى مروَف لة ترس و كردنى بة سةردارى خودى خوَى. بةرنامةى روَشنطةرى لة سةدةى هةذدةوة جةخت دةكات لةسةر دةستبةرداركردنى جيهان لة "**سحر**"، واتا رزطاربوونى لة ئةفسانة و خورافات هةروةها كردنى "**زانست**" بة زةمينةى هوَشيارى و خةيالَى مروَظ، هةروةها ثشتبةستنى عةقلَى روَشنطةرى Reason of Enlightment بة بيروَكةى هةذموونكردنى مايةك Material بة هةموو شيَوةكانى و بىَ باوةرِهيَنان بةوةى كة مايةكةكان هيَزي كارا يان خةسلةتيَكى ناديار و شاراوةيان هةية. جا بوَية هةرشتيَ نةطونجا لةطةلَ هةذماركردن يان هاوتةريب نةبوو لةطةلَ بةكارهيَنانى ثراكتيكى ئةوة دةبيَتة جيَطةى طومان لة لايةن هةلَسورِاوانى روَشنطةرى. ئةم بيروَكةية ثشت ئةستوور دةكات بةوةى كة فةيلةسوفى ئةوروثا عةمانوَيل كانتImmanuel Kant ( 1724 - 1804) ثيَناسةى زاراوةى "**روَشنطةرى**" كة دةلَيَت "دةربازبوونى مروَظة لة تةمةنى مندالَيَتى. واتاى تةمةنى مندالَيش ئةوةية مروَظ لةتوانايدا نيية تيَطةيشتنى خوَى بةكاربهيَنىَ بىَ ئةوةى ئاراستة بكريَت لة لايةن كةسانى ترةوة. تةمةنى مندالَي مروَظى ئةوروثى تةنها خوَى بةرثرسة ليَى، ضونكة هوَى بةردةوام بوونى ناطةريَتةوة بوَ كةلةنيَك لة تيَطةيشتن، بةلَكو دةطةريَتةوة بوَ كةموكورتييةك لة بريار هةروةها لة ئازايي سةبارةت بة بةكارهيَنانى عةقل بىَ ئاراستةكردن و دةستوةردان لة لايةن كةسانى تر".

لةسةر ئةم بنةماية، دةتوانيين جياوازيية سةرةكييةكة نيَوان روَشنطةرى (ضةرخى روَشنطةرى) و ئةفسانة (ضةرخةكانى ناوةراست) ديارى بكةين لة ريَطةى ثشتبةستن بة ثيَوةرى عةقلَ. ئةفسانة ثةنا نابات بوَ عةقلَ تةنها ئةو عةقلَة نةبيَت وةها نوقوم بووة لةناو سروشت Nature، واتا عةقل لة رووى ئةوةى كة هيَزيَكة لة هيَزةكانى سروشت بىَ ئةوةى خودى عةقلَ لة رةوشتى نوقوم بوونةوةى ناو سروشت ووشياربيَت. جا وةكو هةر هيَزيَكى سروشتى دةرةكى، ويست و حةزةكانى عةقلَى سروشتى دةبيَتة خاوةن بنةمايةكى خودايى يان شةيتانى لة خةيالَى تاكةكانى كوَمةلَطا. بةلَام روَشنطةرى لة بةرامبةر ئةم رةوشتة، دةبينين ثشتدةبةستيَت بة خودى Self مروَظ و هيَزة ناوةكييةكانى كة بةرجةستةية لة عةقلَى رووت Abstruct Reason و ويستى خوَى. بوَ ئةوةى عةقلَ ببيَتة " ئةو فاكتةرة كيمياوية وةها جةوهةر و ناوةروَكى شتةكان هةلَدةمذيَت و مامةلَةيان لةطةلَ دةكات بة شيَوةيةكى بيَلايةنانة". ئةمةش مةبةستى عةمانويل كانت روون دةكاتةوة سةبارةت بة بيروَكةى رزطاربوون لة "تةمةنى مندالَيَتى" و "ئاراستةكردن لة لايةن كةسانى تر" وةها ئاماذةى ثيَيكرد لة ثيَناسةى ضةمكى روَشنطةرى. ضونكة ئةوروثاى سةدةى هةذدة لة ململانيَيةكى سياسى - هزرى دةذيا نيَوان دوو جةمسةرى سةرةكى: يةكةميان فةيلةسوفةكانى بزوتنةوةى روَشنطةرى بوو، بةتايبةتى ديدروَ و ظوَلتيَر و مونتسكيو، كة بةرنامةى كاريان بةرجةستةبوو لة "شكاندنى كوَتةكانى رابردوو". دووةميان بريتى بوو لة لايةنطرانى داب و نةريتةكان بةتايبةتى كلَيَسة و ضينى ئةرستوكرات. بوَية بةرنامةى روَشنطةرى تيرى خوَى دةهاويشت بةرةو جةرطى كوَنةثةرستةكان بةتايبةتى بوَ ئةو داب و نةريتة كوَمةلَايةتى و ئاينيانة وةها دذ و ثيَضةوانةى عةقلَ بوون. روَشنطةرى دذى ئاين نةبوو بةتايبةتى بةلَكو هةستا ئاينى كرد بة جيَى طومان و ديدطاكردنى لة ريَطةى عةقلَةوة، بوَ دةركردنى ئةفسانة و خورافةت لة بازنةى ئاين و جياكردنةوةيان لة بابةتة راست ودروستةكان. جا ئةم ميكانيزمة رةنطى داوةوة لةسةر هةموو بابةتةكانى تر كة ثةيوةنديدارن بة كوَمةلَطا و دةولَةت و خاوةنداريَتى، بةشيَوةيةك كة هةموويان رووت كرانةوة لة ثوَشينة ئاينى و ثيروَزييةكةيان.

لةم بازنةيةدا، دةبينين ماكس هوَركهايمةر ضةند رةخنةيةكى توند ئاراستةى روَشنطةرى و ئةنجامةكانى ئاراستةدةكات. ئةو باوةرِى واية كة بيرى روَشنطةرى و دةولَةت و دةزطاكانى وةها لةم بيرة دةردةكةون "دةنكى دواكةوتن تيَياندا خوَى حةشارداوة، بوَية ئيَمة ئازار و ذانى دةنوَشين لة هةموو شويَنيَكدا. روَشنطةرى ئةطةر دةستثيَشخةرى نةكرد سةبارةت بة ثيَداضوونةوة و رامانكردنى ئةم دواكةوتنة، ئةوكاتة روَشنطةرى بةدةستى خوَى ضارةنووسة تايبةتةكةى خوَى دةنوسيَ و دةضةسثيَنيَت... ثاشكةوتنى روَشنطةرى وثةنابردنى بوَ ئةفسانة ناكريَت هوَكانى بيطةريَنينةوة بوَ ئةفسانة نةتةويية نويَكان و بيَئيماندارةكان يان جوَرةكانى تر، ضونكة ئةفسانة تةنها ئةو بير و ويَنانة دةطريَتةوة وةها عةقلَ بوَى روَيشت لة ذيَر ضةترى ئةم دواكةوتنة. بةلَكو دةبيَت بةدواى ئةو هوَيانة بطةريَن لة ناو خودى روَشنطةرى وةها تووشى لةكاركةوتن بووة... روَشنطةرى بةشيَوةكى طشتى لة جوولَانةوةى كوَمةلَطاى بوَرذوازى طوزارشت دةكات لة ريَى بوَضوونى سةبارةت بة كةسايةتى و دةزطاكان، هةروةها واتاى راستيش Truth هوَشيارى عةقلَانى ناطةيَنيَت بةلَكو راستى ئةو شيَوازةية وةها هوَشيارى دةيكاتةبةر لة ذيَر ضةترى واقيعدا".

لةسةر ئةم بناغةية، دةتوانيين بلَيين دةردة سةرةكييةكةى روَشنطةرى دوو بوارى هةية بةثيَى راى هوَركهايمر:

**يةكميان** خوَى دةنويَنيَت لة ئاويَتةبوون نيَوان مروَظ و سروشت بةهوَى كةم و كورِي سوَماى روَشنطةري لة رووى ئاويَتةكردنى مروَظ و سروشت و كردنيان بة يةكةك قةوارةية، بة شيَوةيةك كة مروَظ خةسلةتة مروَييةكانى خوَى لةدةستدا. روَشنطةرى لة روانطةى ئةوةى كة بزوتنةوةيةكى هزرى بةردةوامة، دةبينين مامةلَةكردنى لةطةلَ شتةكان وةكو رةوشت و مامةلَةكردنى ديكتاتوَر لةطةلَ خةلَك دةضيَت. ضونكة دكتاتوَر زانيارى لةسةر خةلَك كوَدةكاتةوة و دةياناسيَت بوَ ئةوةى بتوانىَ كوَنتروَلَيان بكات، بةهةمان شيَواز و لة ذيَر تيشكى روَشنطةريش ثياوي زانست زانيارى لةسةر شتةكان خرِدةكاتةوة بوَ ئةوةى بتوانى ركيَفيان بكات و بةكاريان بهيَنيَت. لةسةر ئةم زةمينةية، وا دياردةكةويَت كة ناوةروَكى شتةكان هةميشة يك ناوةروَكيَكة و بيَ هيض طوَرانكارييةك، واتا لة رووى ئةوةى كة هةموو شتيَك تةنها بابةتيَكة بو كوَنتروَل وئاراستةكردن. ئةم ئاويَتةبوونة نيَوان ئةوى مروَيية و ئةوةى مايةكيية، فرانكفوَرتييةكان بةطشتى و هوَركهايمةر بةتايبةتى ناوى ليَدةنيَن "يةكبوونةوةى سروشت Nature Unity". بة رةستةيةكى ديكة، هوَركهايمر لة كتيَبى "دياليكتيكى روَشنطةرى 1947" ضةرخى روَشنطةرى دةخاتة ذيَر طومان و ثرسيارةوة بةتايبةتى كة دةلَيَت "روَشنطةرى دةيويست خةلَك رزطار بكات لة ترس، بوَ ئةوةى تاكةكان ببن بة خاوةن ويست و ئيرادةى خوَيان". بةلَام ئايا روَشنطةرى سةركةوت لة بةديهيَنانى ئةم ئامانجانة؟ وةلَامى ئةم ثرسيارة "نةخيَريَكى ئةوثةريية" لة لاى هوَركهايمةر. ضونكة روَشنطةرى عةقلي مروَظى كردوة بة هيَزيَكى طشتطير و توتاليتارى Totalitarian بة شيَوازيَك كة هيض شتيَك ناتوانيَت بةرامبةرى بوةستيَت و رووبةرووي ببيَتةوة. ئةم عةقلَة يةكبووةتةوة لةطةلَ دذةكةى واتا لةطةل "ئةفسانة"، بةم شيَوةيةش ئةفسانة بووةتة خودى عةقل وسروشتش بووةتة بابةتيَكى مايةكى رووت مروَظ و نامرموَظ دةطريَتةوة. هةربوَية عةقلَى ئةفسانة جيَطةى عةقلَى روَشنطةرى دةطريَتةوة كة ئامانجةكةى نةهيَشتنى ئةفسانة بوو. بةم شيَوةيةش خةلَك بةطشتى ئازارى ناموَبوون Alienation دةنوَشن، واتا هةست بة ناموَبوون دةكةن لة ئةو بابةتانةى وةها لةذيَر دةسلَات و هةذموونى خودى خؤيانة.

**دووةم** بوارى دةردةكةى روَشنطةرى، كة لة توانايدا هةية هوَى دروستبوونى يةكةم بوار شى بكاتةوة، بريتية لة دذيةكي نيَوان ئامانجى روَشنطةرى و ضوَنيَتى مامةلَةكردن لةطةلَ ئةفسانة. هوَركهايمةر ثيَداطرىَ دةكات لةسةر ئةوةى كة روَشنطرى "ناوةروَكى ئامانج و بابةتةكةى خوَى لة ئةفسانةكان وةرطردوة. جا سةرةراى ئةوةى كة دةخوازى ئةفسانة لةناوببات، بةلَام كاتىَ هاتة بازنةى ثراكتيزةى حوكمرِانييةوة دةبينين روَشنطةرى هةر لةذيَر ديلى سحرى ئةفسانةكان ماوةوة". واتا عةقلَى روَشنطةرى ئةفسانةكان و عةقلَى ئةفسانةيي زندوكردةوة لة ريَطةى ثيشةسازى و زانست، لة هةمان كاتدا ئةم عةقلَةش خوَى لةطةلَ مروَظ و سروشت بةتةواوى ئاويَتةبووةوة. بوَية ئةم خوَطونجاندنة هوَشياردارة لةطةلَ سروشت هةمان فاكتةرة وةها سروشت دةخاتة ذيَر كوَنتروَلَى تاكةوة. "ئةم عةقلَة وةها هاوشيَوةيى نيَوان مروظ و سروشت دةضةسثيَنيَت دذيارى سروشت نيية، ضونكة سروشت خوَيشى جيَطةى لاسايية بةلَام ئةوةى دةيكات تةنها لاسايى مردنة. ضونكة روحى مروَظى بابةتيطةر وةها خوَى دةتاويَنيَتةوة لةناو سروشت ناتوانيَت كوَنتروَلَى سروشت بكات كة بوونةوةريَكى بىَ روحة، تةنها لة ريَطةى لاساييكردنى درِندى وسةختى سروشت نةبيَت. بةم لاسايى و خوَتاواندنةوةيةش مروَظ روحى خوَى دةدوَريَنيَت، ضونكة لاسايى دةكريَتة ذيَر كوَنترولَى سيستةمى سةرمايةدارييةوة بةشيَوةيةك كة سيستةمةكة مروَظةكانش ئاويَتة و هاوشيَوةى يةكترى دةكات، بوَية هةرمروَظيَك لةطةلَ كةسانى تر لة رووى شيَواز و رةوشتةوة وةكويةك دةبن"، بة رِاى هوَركهايمةر.

بةم شيَوةية، عةقلَى روَشنطةرى دةبيَتة ئامرازيَك بوَ ثالَدانى مروَظـ بةرةو ئةوثةريَتى و دةمارطيرى سياسى، لة ريطةى دروستكردنى سيستةمة توتاليتارييةكان كة دادةمةزريَن لةسةر بناغةى هاوشيَوة و ئاويَتةكردنى تاكةكان وةها دةطةرِيَنةوة بوَ يةك رةطةز و يةك شوناس لة لايةكةوة، هةروةها كوَيلةكردنى ئةوانى تر وةها سةر بةو رةطةز و شوناسة نيين لة لايةكى ديكةوة. ئةمش هوَكانى درِندةيى وتوندوتيذى مروَظ راظة دةكاتةوة كة لة ذيَر ضةترى ئةم سيستةمانة دةذيَ، بةتايبةتى كاتىَ مامةلَة لةطةلَ هاولَاتييةكانى خوَى يان هاولَاتييةكانى دةولَةتانى تر دةكات. لةطةلَ ئةوش رةوشتى سايكوَلوَجى هةمان مروَظـ روون دةكاتةوة كاتىَ خوَى سةرشوَرِ و رسوا دةكات بوَ سياسةتمةدار و دةسةلَاتدارةكان، بةهوَى هةذموونكردني لة رووى مايةكى و ئايديوَلَوَجييةوة. بوَية دةتوانين بلَيَين تاكةكان كوَيلةكراون بةشيَوةيةكى هزرى و مايةكى لة لايةن سيستةمى توَليتارى.

بة ديَريَكى ديكة، هوَركهايمةر ويستى بلَيَت كةوا تيَكةلَبوونى عةقلَ و ئةفسانة لة هةموو كوَمةلَطا ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان طةيشتة قوَناغيَك كة تاوانبار (عةقلَ) لة كوَتاييدا خوَى دةشاريَتةوة لة ثيَستى تاوان لىَ كراو (ئةفسانة). بوَية عةقلَى ئةفسانة شويَنى ئةو عةقلَة دةطريَتةوة وةها ئامانجةكةى نةهيَشتنى ئةفسانة بوو لة سةراتاكانى ضةرخى روَشنطةرى. هةروةها بوارى نامةعقول لة بير و باوةرِدا دةبيَتة سةرضاوةيةكى عةقلَانى بوَ روَشنطةرانى روَذئاوا، ضونكة خودى روَشنطةران بيروَكة و تيَزةكانيان لةو بوارة نامةعقولة هةلَدةمذن ثاشان رابةرى كوَمةلَطا دةكةن بةرةو بةربةريةت، واتا بةرةو توتاليتارزم. بةهوَى ئةم دياردة هزريية دةبينين سيستةمة توتاليتارييةكان دروستبوون و زالَبوون لة ئةوروثا سةرةراى ثشتبةستنى روَشنطةران بة بنةماكانى ئازادى و برايةتى و يةكسانى و عةقلانيةت بةو شيَوةية كة ضةرخى روَشنطةرى ثيَشكةشى كرد. ناوةروَكى ئةم دذةيةكيية دةكريَت بةثيَي ديدطةى هوَركهايمةروة شروَظة بكريَت لة ريَطةى دوو بابةتى سةرةكى كة بريتيين لة:

**أ- بةشتبوون و عةقلَى ئامرازكار وةك نموونة ب- كوَمةلَطاى بةشتكراو**

**أ- بةشتبوون و عةقلَى ئامرازكار وةك نموونة**

زاراوةى "بةشتبوون Reification" ئةوة دةطةيَنيَت كة مروَظ ببيَتة تةنها شتيَك لة شتة مايةكييةكان و هةست بة بوونةوةرى مروَيى خوَى نةكات. لةسةر ئةم بنياتةش، هةمان مروَظ خوَى لةطةلَ خوَيدا يان نيَوان خوَى و تاكةكانى ترى كوَمةلَطا دةبيَت مامةلَة بكات. ئةم بارودوَخةش بة ثيَى روانينى فرانكفوَرتييةكان بةطشتى دةرئةنجامى نوقوم بوونةوةى مروَظة لة ثروَسةى هةذموونكردنى سروشت و هيَزةكانى سروشتة لة ثيَناو بةردةوام بوونى ثروَسةى ثيَشكةوتن و روَشنطةرى. ثةيوةنديية هةذمووندارةكةى نيَوان مروَظ و سروشت ثةيوةندييةكى ئالَوزة ضونكة سةربةخوَية لة لايةكةوة و ثةيوةندييةكى تةواوكاريية لة لايةكى ترةوة. ثةيوةندييةكة سةربةخوَية لة رووى ئةوةى كة خةلَك سةرقالَى بةكارهيَنانى عةقلَ دةبن هةروةها خوَيان دووردةطرن لة سروشت بوَ ئةوةى لة كوَتاييدا ببن بة خاوةن سوَمايةكى فراوانتر سةبارةت بة هةذموونكردنى سروشت. هةربوَية هوَركهايمةر ئاماذة دةكات بةوةى كة "ثةيوةندى سةربةخوَيى لة سروشت واتاكةى كوَنتروَلَكردنى سروشتة"، بىَ هةبوونى ئةم هةذموونداريية عةقلَش بوونى ناميَنيَت. بة مانايةكى تر، كة دةلَيَين ثةيوةندييةكى سةربةخوَيية واتا ئةم ثةيوةنديية ئامانجدارة لة لايةن سةرمايةدارةكانةوة، ئامانجةكةيانش خوَى دةنويَنيَت لة طوَراندنى ثةيوةندى مروَظ بة سروشت بوَ ثةيوةندييةكى تاك رةهةند One–Sided Relationship، واتا دروستكردنى تاكيَك كويَرانة ملكةض بيَت بةبىَ بةكارهيَنانى عةقلَ و بةبىَ رةخنةطرتن. بةم شيَوةيةش خةلَك تةكنوَلوَجيا دادةهيَنىَ بةلَام تةكنةلوَجياكة تةنها طويَرايةلَى خاوةنداريَتى و دةسةلَاتى سةرمايةدارةكانة، ئةمانةش لة لاى خوَيانةوة هةمان تةكنةلوَجيا بةكاردةهيَنن بةشيَوةيةك كة بةرجةستةى بةرذةوةنديية تايبةتةكانيان بكات لة ريَطةى ركيَفكردن و رةنجخواردنى تاكةكانةوة. لة لايةكة ترةوة دةبينين هةمان ثةيوةندي نيَوان مروَظ و سروشت خةسلةتيَكى تةواوكاري ثيَوةديارة، لة رووى ئةوةى مروَظ دان بةوة دةنيَت كة ثارضةيةكة لة سروشت، لةناويدا دةذىَ و زوَر بة سةختى دةتوانيَن هةردووكيان لة يةكتر برِبكةين. ضونكة ئةم ثةيوةنديية تةواوكاريية و ئالَوَزة، طوزارشت لةوة دةكات كة ضوَن مروَظ كوَشش هزرى و مايةكى دةكات بوَ ئةوةى لة خودى خوَى تيَبطات و خودةكةى Self بناسيَت. بوَية، دةتوانين بلَيَين كةوا ئةم ثةيوةنديية دووانيية نيَوان مروَظ و سروشت قةبارةى فشارى ئابوورى و تةكنةلوَجى ئاشكةرا دةكات وةها كاريطةرة لةسةر ناوةروَكى ئةم ثةيوةنديية و كاريطةرى كيَشى لايةكيان لةسةر ئةوةكةى تر. ضونكة شارستانى روَذئاوا لةطةلَ هةرثيَشكةوتنيَكى دا ئةو ئاراستانة تيايدا ثةيدا دةبن وةها بوَ هةذموونكردنى سروشت بانطةوازى دةكةن، لة هةمان كاتشدا ئةو ئاراستانة سةرهةلَدةدةن تيَيدا وةها لايةنطيرى بيروَكةى نةهيَشتنى ئةم ثةيوةندية هةذموونداريةن نيَوان مروَظ و سروشت هةروةها كردنى بة ثةيوةندييةكى مروَيي.

بة ديَريَكى ديكة، هوَركهايمةر و تيوَدوَر ئةدوَرنوَ لة كتيَبى"ديالكتيكى روَشنطةرى" هةنطاو دةنيَن بةرةو دارِشتنى سوَمايةك خوَى دةنويَنيَت لة وةلَامدانةوةى ثرسياريَكى جةوهةرى ئةوةش: ضوَن عةقلَ و روَشنطةرى طوَران بوَ هةردوو دذةكةيان: خةيالَ و نةزانى؟ واتا ئةو عةقلَةى وةها ضاوةروان بوو ببيَتة ئامرازيَك بوَ طةيشتن بة راستي و ئازادى كةضى بووة ئامرازيَك بة دةستى زوَردار و ستةمكارى بوَ ركيَفكردنى Domination كوَمةلَطا. ضونكة لةذيَر فشار و زوَردارى سيستةميَكى كوَمةلَايةتى و سياسى زوَردار، عةقلَ تةنها دةبيَتة ئامرازيَك بوَ نزمكردن و سوككردنةوةى بةهاى مروَظ و مامةلَةكردن لةطةلَى دا وةكو شت يان مايةك. ثاشان مروَظ لة ئامانج و هيَزيَكى داهيَنةرةوة دةكريَتة تةنها ذمارةيةك لة دةولَةتى ستةمكارى Totalitaian State. بوَية راستة ئةطةر بلَيَين كة بيلايةنى و رووتبوونةوة Abstraction توانايان بةخشى بة زانست و تةكنةلوَجيا بوَ ئةوةى طةشةبكةن بةشيَوةيةكى خيَرا، بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا هةمان بيلايةنى و رووتبوونةوة بووة هوَى سةرةكى بوَ دروستكردنى "بةشتبوونى كوَمةلَايةتى Societal Reification" و ثةيوةندى هةذموونكارى نيَوان مروَظ و سروشت. جا بةشتبوونى كوَمةلَايةتى و هةذموونكردنش دةطةيَيتة لوتكة بةهوَى بنياتنانى كامثةكانى بةندطرتن و طرتوخانةكان، ئةمةش لة بنضينةدا ئاكامى بةئاميَركردنى مردنة Instrumentalization of Death. واتا بيركردنةوةى رةسةن و داهيَنانةكانى مروَظ خةست و تةسك دةبيَتةوة لة بوارى بةرهةمهيَنانى ئاميَرةكانى ئازاردان و كوشتن. عةقلأ تةنها دةبيَتة ئاميَريَك بوَ خزمةتكردنى ئةو زانست و تةكنةلوَجيايية وةها تةلَخانكراوة بوَ دروستكردنى ئاميَرةكانى كوشتن ولةناوبردن. كولتوورش دةبيَتة ئامرازيَك بوَ ريكلامكردنى كالَا و بةرهةمة ثيشةسازييةكان، بةهةمان شيَوةش دةربارةى ديموكراسى، ئةوش بةرةو فاشيزم دةروات ضونكة لةذيَر سيَبةريدا جةماوةر هةلَدةستيَت بة بذاردنى دةسةلَاتدارة زوَردار و دةمارطيرةكان. لة لايةكى ترةوة، دةبينين بةهوَى فراوانى جوَر و مةوداى بةشتبوون، كوَمةلَطا دةبيَتة هةلَطرى روانينة رةشبينة ئةوثةرييةكان بةشيَوةيةك كة تاكةكان خودى خوَيانش ئازاردةدةن و دةخنكيَنن. ثاشان وازدةهيَنن لة ئارةزووةكانيان و هةنطاو دةنيَن بوَ دارِشتنى بير و باوةرِطةليَكى خنكاو و بىَ ئوَميَد وةها خودى سيستةمة زوَردارةكة دةيةويَت بيبينىَ و طويَى ليَ راطرىَ. لة كوَتاييدا مروَظةكان بةطشتى دةبن بة ئامرازطةليَكى ثةراويَزكراو كة بةكاردةهيَنريَن تةنها بوَ كاركردن و ضةنط".

لةم بارةيةوة، هوَركهايمةر ثيَداطرى دةكات لةسةر ئةوةى كة هةذموونكارى دةرئةنجامةكةى تةنها ناموَبوونى مروَظ نيية لة ئةو بابةتانةى وةها لة ذيَر دةسةلَاتيَتى، "بةلَكو لةطةلَ بةشتبوونى عةقلَ ثةيوةندييةكانش نيَوان خةلَك و ئةو مروَظة بةتايبةتى دةبيَتة ثةيوةندييةكى سحرى... هلَطردنى ناسنامةى ثيشةسازى تةنانةت خودى روحى مروَظش دةكاتة شت ومايةك... ئامرازى ئابووريش خةسلةت و بةهاى خوَى دةخاتة سةربارى بةهاى رةوشتى تاكةكان، دةبيَتة بةهايةك كة رةفتارى خةلَك ديارى و سنوور دةكات. ضونكة بةهوَى نةمانى سيستةمى ئابوورى ئالَوطوَركردن، كالَاكان خةسلةتة ئابوورييةكانيان لةدةست داوة تةنها خةسلةتة سحرييةكة نةبيَت ماوةتةوة كة هةموو روخسار و بوارةكانى ذيانى كوَمةلَايةتى طرتووةتةوة و هةميشة دةيانضةسثيَنيَت. بوَية دةزطاكانى بةرهةمهيَنان جةماوةر و شارستانيةت بة ضةند رةفتاريَكى ريزبةند و ريكخراو ثابةندكرد، بةشيَوةيةك دياردةكريَن كةوا تةنها ئةو رةفتار و رةوشتانة طونجاو و شايستةية بوَ مروَظى خاوةن عةقلَ و دةروونى تةندروست. ئةم مروَظةش وا ثيَناسةدةكريَت كة تةنها شتيَكة، يان ثيَكهاتةيةكى ئاماركراوة لةوانةية سةربكةويَت و لةوانةشة شكست بهيَنيَت لة ذيانيدا. جا ثيَوةركانى ئةم جوَرة مروَظة خوَى دةنويَنيَت لة ثاراستنى بوونى و ئاويَتةبوونى لةطةلَ سيستةمةكة"، واتا ثاراستنى بةردةوام بوونى ذيانى مروَظ و ئاويَتةبوونى لةطةلَ سيستةمى سةرمايةدارى هةروةها هاوشيَوة كردنى تاكةكانى كوَمةلَطا لة رووى رةفتار و بةهاكانى سيستةمةكة. لةسةر ئةم بنةماية، دةتوانين بلَيين كةوا عةقلَى روَشنطةرى تةنها بووة فاكتةريَكى ياريدةدةر نةك خاوةن ئامرازة ئابوورى و تةكنوَلوَجييةكة كة هةذموونى هةموو شتيَك دةكات. ئةم ئامرازة كار دةكات وةكو ئةوةى ئامرازيَكى طشتطيرة دةطونجيَت بو دروستكردنى هةموو ئامرازةكانى تر تةنانة خودى عةقلَش دروستدةكات. ضونكة سيستةمى سةرمايةدارى خةلَكى رووبةرووى دوو بذاردة كرد: يان ئةوةية لةسةر خةلَك ملكةجيَتى هيزةكانى سروشت و ئةفسانةكان بن، يانش ئةوةية مروَظ هةستيَت بة سةرشوَرِكردنى سروشت و هيَزةكانى بوَ ويستى خوَى. بةلَام طةشةكردنى سيستةمى سةرمايةدارى و زيَدة بةكارهيَنانى عةقلَى هةذماركار نةك مروَيى، بووة هوَى طةشةبوونى ئةفسانة جاريَكى تر شان بة شانى "توَوكانى بةربةريةتى نوىَ"، واتا توَوكانى سيستةمة فاشيستةكان بةطشتى و نازيزم بةتايبةتى.

لةسةر بناغةى ثيَشوو، دةتوانين ئاماذة بة دوو ئاكام بكةين كة دةرئةنجامى تيَكةلَبوونى تاكة لةطةلَ ثروَسةى هةذموونكارى و ئاراستةكردنى شتةكان وسروشت: يةكةميان بةرجةستةية لة هاوشيَوةبوون نيَوان هةموو شتةكان بة مروَظةوة. دووةميان بريتيية لة ناموَبوون Alination. يةكةم دةرئةنجام رةنطى ستةمكارى ئابوورى دةداتةوة، بةشيَوةيةك كة ذيان بة هةموو بوار و كةرتةكانى تةنها ثيَكدةهيَت لة ئازادى هةلَبذاردن Freedom of Choice نيَوان بذاردة هاوشيَوةكان. بةراى هوَركهايمةر تةنانةت هةستةكانى خةلَكش بةرامبةر بة يةكتر ئةوانةش بة شيوازيَكى رووت و بىَ رةنط و مانا دياردةكةون، ضونكة "كةسايةتي Personality تةنها ئةو واتاية دةطةيَنيَت كة مروَظ خاوةن ددانيَكى خاويَن وسثيية، ئارةقةى ذيَر بالَ ناكات هةروةها ناهةستيارة بة هةستةكانى كةسانى تر. ئةمةش بةطشتى ئةنجامة كوَتاييةكةى سةركةوتنى ريكلامى كولتوورى ثيشةسازيية Industry Culture: ضونكة بيَذةرةكان ) ئاكتةرى ريكلامةكان( زوَريان ليَكراوة بوَ ئةوةى بةتةواوى هاوشيَوةى بةرهةمة كولتوورييةكان بن". دووةمين ئةنجام كة خوَى بةرجةستةدةكات لة ناموَبوون، ئاكاميَكة دةرضووة لة خودى ويست وئيرادةى ئادةمييزادةوة بة مةبةستى هاوشيَوةبوون لةطةلَ سروشتدا. ئةمةش ثالَنةرى مروَظة بةرةو ئةوةى كة زيَتر بيَبةزةيى بيَت بةرامبةر بة سروشت. لةم بارةيةوة دةبينين، بة راى هوَركهايمر، كة هةستة بةرطريكارةكةى مروَظ وةها دةرئةنجامى سروشتة هةرخوَى لة خوَى دا "شيَوازيَكة لة شيَوازةكانى لاساى كردنةوةى سروشتة: جا ئةم رامان و بيركردنةوةية لة توندوتيذى وبيَبةزةي هةروةها بارطرانى ئادةمييزاد بريتيية لة ضةند ويَنةيةكى هزرى كوَن تايبةتمةندة بة غةريزةتى خوَثاراستنى ذيان. بةلَام ئاويَتةبوونى مروَظ لةطةلَ شتيَكى مردوو ئةوة دةبيَتة هوَى ئةوةى خودى ذيان باجى بةردةوامبوون و نةمريى خوَى دةدات".

بة ثيَى ئةمةى روونمان كردةوة، دةبينين ثةيوةندى هةذموونكارى و دياردةى هاوشيَوةبوون نيَوان تاكةكان لة لايةك و نيَوان تاكةكان و سروشت لة لايةكى ترةوة، ئةمانة هةموويان تةنها عةقلَ ئاراستةناكةن بةرةو بةشتبوون بةلَكو دةبنة هوَى ثةيدابوونى عةقلَى ئامرازكار Instrumental Reason. واتا عةقلأ دةرِواتة ذيَر ركيَفى هةموو بةرذةوةنديية كاراكان. جا لة روانطةى حوكمرِانةكانةوة، "ضوَن سروشت تةنها شتيَكى مايةكيية بة نيسبةت كوَمةلَطاوة ئاوها هةموو خةلَكش لة بازنةى شتة مايةكييةكان دةميَننةوة بة راى ئةوان". بوَية، عةقلَى روَشنطةرى بووة تةنها ئامرازيَك بوَ هةذماركردن و ثلاندانان بةشيَوةيةك كة هيض ثةيوةندييةكى بة ئامانجةكانى ناميَنيَت لة رووى باوةرِ يان هةستوسوَزييةوة. ئةم عةقلَة خةسلةتى بيَلايةنى دةثوَشيَت ئةطةر بابةتةكة ثةيوةنديدارش بيَت بة خودى ئامانجةكانييةوة، بةلَام ثلاندانان وةكو ناوةروَكة راستييةكةى ئةم عةقلَة دةميَنيَتةوة. بةدةر لة ئةمة، عةقلَى ئامرازكار طرنطى دةدات بة خةرجكردنى شتةكان و بلَاوكردنيان هةروةها ثةيداكردنى زانيارى راست و شيَوازةكانى رابواردن، ئةمش لة ئاكامدا دةبيَتة هوَى ئةوةى كة خةلَك بةطشتى بةهايان و ثلةوثايةيان كةمتر دةبيَتةوة تا دةطاتة ئاستى طيَلى و طةمذةيى. جا لةجياتى ئةوةى تاكةكان لة خودى خوَيان طوزارشت بكةن لة ريَطةى بةكارهيَنانى تةكنوَلوَجيا تةنها لة رووى ئةوةى ئامرازة Instrument، دةبينين وا خةلَك رووت دةكريَنةوة لة هيزة سروشتييةكةيان هةروةها ثةيوةندى هةذموونكارى بة سةرياندا سةثيَندراوة لة ريَضكةى تةكنوَلوَجياوة بةطشتى. ضونكة ئةوةندة تةكنوَلوَجيا بةكاردهيَنريَت بة ثةروَشى و خروَشييةوة لةطةلَ نوقوم بوونى هةرتاكيَك لةناو ثروَسةى كوَنتروَلكردنى سروشت، ئةمة هةمووى ثالَيان دةنيَت بةرةو هةلَكرتنةوةى خةسلةتى بةئامرازبوون Instrumental Feature كة لةبنضينةدا خةسلةتى شت و مايةكةكان، واتا تاكةكانى كوَمةلَطا هاوشيَوةى مايةكةكان دةبنةوة لة رووى ريَكخستن و ئةنجامدانى ضةند كاريَكى دياريكراو. ئةم ئةنجامةش هيَدى هيَدى رابةريان دةكات بةرةو تةنكبوونةوةى ئازادى تاكايةتى و ثاشةطزبوونةوة تواناى داهيَنان لة لاى تاك بةشيَوازيَك كة خةلَك بةطشتى دةطةنة رةوشيَك بوونيان و نةبوونيان وةكو يةكة. لة ئةنجامى ئةم رةوشة ئالَوَزة بة راى جوَرج ريجزةر George Ritzer " خةلَك تواناى بيركردنةوةى رةخنةطرانةيان دةدوَريَنن نةك تةنها سةبارةت بة بةكارهيَنانى تةكنةلوَجيا، بةلَكو بازنةى بيَتوانايى هةموو كوَمةلَطا دةطريَتةوة كة كوَنتروَلَيان دةكات و دةيانضةوسيَنيَتةوة. جا بةبىَ هيَزى داهيَنان و بيركردنةوة خةلَك تواناى شوَرش و بةرهةلَستكارى سيستةمى سةرمايةدارى ناميَنيَت".

لة ذيَر روَشنايى ئةم بيروَكةية، وا دياردةكةويَت كة فاكتةرى ئابوورى لة لاى هوَركهايمةر و فرانكفوَرتييةكان بةطشتى فاكتةريَكى هةرة سةركيية بوَ بةردةوامى دياردةى بةشتبوونى عةقلَى روَشنطةرى، هةروةها بةردةوامى فراوانبوونى ئةم دياردةية لة هةموو بوارةكانى ذياندا. ضونكة لة ذيَر سةيوانى سيستةمى سةرمايةدارى دةبينين هةتاكيَك خودةكةى Self خوَى شويَني ناوةند دةطريَتةوة لة هةركاريَكى كوَمةلَايةتى، بة شيَوةي ئةوةى كة دةرفةت دةدات بة هةندىَ كةس بوَ زيَدكردنى سةروةت و سامانيان هةروةها دةرفةت دةداتة كةسانى ترش هيَز و كاريطةرى خوَيان ثراكتيزة بكةن بوَ طةشةثيدانةوةى كار و بوارى داراييان. جا هةرضةند تاك بتوانيَت خوَثاراستنى بضةسثيَنيت ئةوش لة ريَطةى دابةشكردنى بوَرذوازى بوَ كار ئةوةندة خةسلةتى ئاميَركارى و ميكانيكى لة ناو تاكةكانى كوَمةلَطا دةضةسثيَت، ئةمانةش بةرداوام دةبيَت كاربكةن لة ثيَناو طونجاندنى روح و جةستةيان بةطويَرةى ئاميَرة تةكنؤلوَجييةكان. بة واتايةكى ديكة، سيستةمى سةرمايةدارى بةتايبةتى و سيستةمى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو بةطشتى عةقلَى مروَظ و ناوةروَكة مايةكييةكةى دارِشتووة لةسةر بناغةى هةذمار و ذمارة و ثلاندانان. هةروةها سيستةمى سةرمايةدارى ئامرازيَكى كاراية بوَ دروستكردنى دةسةلَاتى سياسى و ناوةروَكة مايةكييةكةى، سةربارى روانينة مايةكييةكةى دةسةلَات سةبارةت بة تاكةكان ومامةلَةكردن لةطةلَيان دا. بةثيَى ديدطاى ماكس هوَركهايمر "لةطةلَ طةشةسةندنى سيستةمى ئابوورى، ركيَفكردنى ئامرازة ئابوورييةكة بةطشتى وةها كوَمةلَطا دابةش دةكات دةكةويَتة ذيَر دةستى كروثةكانى فشارةوة، هةروةها خوَثاراستنى ذيان بةو شيَوازةى كة عةقلَ و هةوةسة بةشتبووةكانى وةها بوَرذوازييةكان ضةسثانديان، ئةم خوَثاراستنة دةبيَتة هيَزيَكى سروشتى روخيَنةر و بةهيض شيَوةيةك لة خوَفةوتاندن جياناكريَتةوة. هةربوَية عةقلَى رووت بووة بيَعةقلَى". واتا عةقلَى هةذماركار و ئامرازكار كة سيستةمى سةرمايةدارى دايرِيَشت بووةتة عةقلَيَكى خوَثةرست و رةنج خوَر بةشيَوةيةك كة مروَظ خوَثاراستنى و بةردةوام بوونى ذيانى ئةنجام دةدات لة ريَطةى ضةوساندن و مشةخواردنى تاكةكانى تر، جا مروَظ بةم ئاراستةية هيَدى هيَدى هةنطاو بةرةو خوَفةوتاندن دةهاويَت.

**ب. كوَمةلَطاى بةشتكراو**

لة ذيَر سيَبةرى بوونةوةى تاك بة شتيَكى مايةكةى لة دةولَةتة ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان، كوَمةلَطاش بةطشتى دةبيَتة كوَمةلَطايةكى بةشتكراو Reificated Society . ئةم بارودوَخةكة بة هةمان شيَواز هةموو كوَمةلَطا سةرمايةدار و توتاليتار هةروةها كوَمةلَطا كوَميونيستةكانش دةطريَتةوة، ضونكة بة ثيَ بوَضوونى هوَركهايمةر "شارستانيةتةى هةنووكة خةسلةتى هاوشيَوةييى بةخشى بة هةمووان... جا لة دةولَةتة توتاليتارييةكان و دةولَةتانى تريش دةبينين هةموو بنيات و تةلارى بةريَوةبةرايةتى و سةنتةرة ثيشةسازييةكان لةيةك دةضن تةنانةت لة ديكوَرش هةروةكو يةكن". هاندةرى سةرةكى ئةم بارودوَخة بريتيية لة خودى سيستةمى ثيشةسازى، ضونكة لة بنضينةدا وةستاوة لةسةر بنةماى بةرهةمهيَنان وثيشةسازكردنى شتي هاوشيَوة لة رووى شيَواز و كوالَيتيةوة، بوَ ئةم مةبةستةش قوربانى دةدات بة هةر بواريَك بيَت ئةطةر جياوازييةكى جوَرى دروست بكات نيَوان لوَجيكى كار و لوَجيكى سيستةمى كوَمةلَايةتى. واتا سيستةمة كوَمةلَايةتيَكة دابةش و ريكدةخريَت بةكويَرةى دابةشكردن و ريَكخستنى جوَرى كار، هةربوَية خودى كوَمةلَطاكة رةنطى سيستةمى ثيشةسازى دةداتةوة. ئةم ئةنجامةش دةرناكةويَت بةهوَى ثةرةثيَدانى تةكنوَلوَجيا وةكو ئةنجاميَكى لاوةكى، واتا هاوشيَوةبوونى شتةكان لة لايةكةوة و تاكةكانش لة لايةكى ترةوة ئاكاميَكى لاوةكى يان لةناكاو نيية، بةلَكو ئاكاميَكى جةوهةريية سةرانسةرى سيستةمى ثيشةسازى و تةكنؤلوَجي كار دةكات لةثيَناو دروستكردنى ئةم هاوشيَوةبوونة بةشيَوةيةكى بةردةوام وئامانجدار. جا ئةطةر هاتوو جياوازييةك دةركةوت و بوَ بةرهةلَستى سيستةمة ئابوورييةكة هةولَ بدات، ئةو جياوازي و بةرهةلَستيية خوَى لة خوَيدا دةبيَتة بةشيَك لة خودى سيستةمةكة. ضونكة تاكى جياواز كة هاوشيَوةى تاكةكانى تر نيية دان ثيانان و قايلبوون بة سيستةمة دةكات هةروةها دةيكاتة ريَبازى ذيانى خوَى، بةلَام ئةو بةرهةلَستكارى دةكات لة ثيَناو ثةرةثيَدانى سيستةمةكة و باشتركردنى كردارةكةى نةك بوَ طوَراندنى بةشيَوةيةكى بنةرِةتى. واتا هاوبةشة طشتييةكة وةها لة نيَوان كوَمةلَطا بةشتكراوةكان ض سةرمايةدار بيَت يان توتاليتار بيَت بريتيية لة قايلبوون بةو بةرهةلَستكارى و جياوازييةى وةها كاردةكات لةناو سيستةمةكة Within نةك لة دةرةوةى سيستةمةكة. ضونكة كاركردن لةناو سيستةمةكة مةبةست ليَى خزمةتكردنى سيستةمة ئابوورييةكةية لة رووى ثيَدانى بة بيروَكة ثيَويستةكان بوَ ضاكتركردنةوةى كار و ئةداى سيستةمةكة. بةلَام ئةم جوَرة كوَمةلَطايانة ثةسةندى بةرهةلَستى راديكالى ناكةن وةها ئامانجدارة بوَ دروستكردنى طوَرانكارى جةوهةرى لة هةموو بوارةكانى سيستةمةكة.

ئةمةش ئةو ماناية دةطةيَنيَت كة سيستةمى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو بة ثيَى راى هوَركهايمةر، سيستةميَكة طرنطى بة مروَظ نادات تةنها لة رووى ئةوة نةبيَت كة مووضةخوَرة (فةرمانبةر) يان كرِيارة (مةعميل)، سيستةمةكةش هةموو مروظايةتيى بةرةو ئةم دوو شيَوازة رةوانةكرد. ضونكة مووضةخوَرةكان بةردةوام سيستةمةكة هانيان دةدات بوَ ثشتبةستن بة ثةرةنسيبى ريَكخستنى عةقلَانى و ثابةندبوون بةم ثةرةنسيثة. هةروةها كرِيارةكانش لة ريَطةى ئامرازةكانى راطةيةندن بةبيريان دةهيننةوة كةوا خاوةن ئازادى بذاردنن Freedom of Choice. بةلَام لة هةردوو حالَةتدا تاكةكان دةميَننةوة تةنها وةكو شت و بابةتى مايةكى. لةم بارةيةو هوَركهايمر ئةوة دووثات دةكاتةوة كةوا "سةركةوتنى ثيشةسازى دةرنةكةوت لة ريَطةى ثيَدانى ئةوةى كة تيَرى مروَظ دةكات وةكو بوونةوةريَكى زندو، بةلَكو دةركةوت لة ريَطةى فةوتاندنى هةمان مروَظ وةكو خوديَك Self. بةم شيَوةيةش عةقلَانيةتى سيستةمةكة بة تةواوى يةكدةبيَتةوة لةطةلَ شيَتبوون". بةلَطةش لةسةر ئةم رةوشة ئةوةية كة خودى سيستةمى سةرمايةدارى كةماروَى تاكةكان دةدات لة رووى جةستة و طيانةوة، ض ئةطةر تاك كريكار بيَت يان فةرمانبةرى فةرمى يان جوتيار يان لة بوَرذوازيية بجووكةكان بيَت. ئةمانةش بةطشتى ثيَكهاتة زوَرينةكةى كوَمةلَطا ثيشةسازييةكانن، جا "دةبينين ثابةندتر دةبن بةو ئةخلاق و موَرالانة وةها ثيَيان دةبةخشريَت بةشيَوةيةكى ضالاك و كاراتر بةبةراورد لةطةلَ سةردارةكانيان، بةهةمان شيَوةش جةماوةر طويَرايةلَى ئةفسانةى سةركةوتن دةبيَت زياتر لة طويَرايةلَى ئةوانةى ثيَشكةوتن و دةرضوون بةشيَوةيةكى ثراكتيزةيى. تاكةكان حةز دةكةن لة ذيانى خوَيان و باوةرِيَكى توند و توَكمةيان بة ئايديوَلوَجياى سيستةمةكة هةية، كةضى سيستةمةكة هةرخوَيةتى وةها كوَيلةيان دةكات".

بة دةستواذةيةكى تر، ثيَشكةوتنى ثيشةسازى و تةكنؤلوَجى تاكةكانى كوَمةلَطا بةشيَوةيةكى ئةستونى ترازان دةكات، دةبينين ثرتووبلَاودةبن لةيةكتر سةرةراى ئةوةى بةكوَ كاردةكةن لةطةلَ يةكترى دا يان كة ضاويان بةيةك دةكةويَت لة سةنترة بازرطانييةكان دا بوَ نموونة. ضونكة ئامرازة تةكنةلوَجييةكانى ثةيوةنديكردن هةلَدةستيَت بة جياكردنةوةى خةلَك بةشيَوةيةكى مايةكى، ثاشان روَذ لة دواى روَذ هاوشيَوةيان دةكات بةريَذةيةكى فراوان هةر لةريَطةى هةمان ترازانبوونةوةكة وةها تاكةكان لة ضوارضيَوةيدا دةذيَن. جا ئةم لةيةكضوونة نيوانيان شيَوازى بيركردن و بذاردة و هةلَة روخساركراوةكان و رةفتارى كوَمةلَايةتى وسياسى دةطريَتةوة شان بة شانى ثيَكهاتةى بيروباوةرِ. كةواتة سيستةمى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو كاردةكات لةسةر ثيَكهيَنانى هاوشيَوةبوون نيَوان تاكةكانى كوَمةلَطا لةريَطةى ترازانكردنيان لةيةكتر و ثالَنانيان بةرةو ئاراستةى باوةرِهاوردن بة طرنطى خوَجياكردنةوة و بضرِاندنى ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان. جا هةموو ئةم ثروَسةية روودةدات بةشيَوةيةك كة تةكنةلوَجيا خوَى وا ثيشان دةدات كة ئامرازيَكىَ بيَلايةنة و سةربةخوَية بةلَام بىَ ئةوةى هيض ئاوريَكش بة ثيَداويستيية مروَييةكان بدات.

ئةم يةكبوونة زوَردارييةى وةها هةموو تاكةكان دةطريَتةوة بىَ جياوازى ثاشان ئاويَتةيان دةكات لةطةلَ ناسنامةى سيستةمى ئابوورى و بةهاكانى، تةنها سيستةمى ليبراليزمى بوَرذوازى ناطريَتةوة بةلَكو سيستةمة توتاليتارييةكانيش دةطريَتةوة. ضونكة يةكريزى ئةم كوَمةلَطا ئاراستةكراوةية بةهوَى سيستةمةكة بةطشتى يةكريزييةكة وةستاوة لةسةر بنةماى نةهيَشتنى تاك و تايبةتمةنديَتى تاكايةتى هةروةها شيَواندنى كوَمةلَطا، لة ريَطةى ثالَنانةوةى هةموو كوَمةلَطا بةرةو هةلَطرتنى شيَواز و روخسارى يةك تاكيَك. لة ذيَر ركيَفى ئةم جوَرة بيلايةنى و رووتكردنةوةية Abstruction كة هةموو شت و قةوارة مايةكييةكان بةطشتى يةكاسان دةكات، دةبينين هةموو شتيَكيش لة سروشت دا دةخريَتة ناو ثروَسةى بةرهةم هيَنان و دووبارة دروستكردنةوة، بوَية لة ذيَر ضةترى ئةم كوَنتروَلة ثيشةسازيية كوَمةلَطاى ئازادةكان تةنها دةبيَتة "رانيَك"، ئةمش سةرئةنجامة بنضينييةكةى روَشنطةرى روَذاوايى و ئاكامةكانى.

كةواتا ئامانجة سةرةكييةكةى روَشنطةرى روَذئاوايى بةثيَى قوتابخانةى فرانكفوَرت بةطشتى خوَى دةنويَنيَت لة بةرجةستةكردنى جوَريَك لة ئاويَتةبوون Integration نيَوان تاكةكانى كوَمةلَطا، تيَيدا ناسنةمةيةكى يةكطرتوو ثيَكناهيَنريَت كة رةنطى ناسنامةى زوَرينة زالَكة بداتةوة. بةلَكو ئةم ئاويَتةبوونة هةموو ناسنامة كولتوورييةكان دةسريَتةوة ضونكة كاردةكات لةسةر تاواندنى تاكةكان لةناو سيستةمى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو، بوَية هةموو كوَمةلَطا دةكاتة هةلَطرى شوناسى هةمان سيستةمة ئابوورييةكة. بةم شيَوةيةش تاكةكانى كوَمةلَطا دةبن بة "رانيَك" لة تاكانيَكى هاوشيَوة و ئاراستةكراو بةتةواوى، ئةندامةكانى رانةكةش هةمان بةرهةمى مايةكى و بيروَكة و بةها بةكاردةهيَنن بىَ هيض جياوازييةك. كةواتة دةبينة بةرامبةر كوَمةلَطايةكى تاك رةهةند و بىَ فرةيى كولتوورى و سياسى تةنانةت فرةيى ئابووريشى تيايدا نيية. ئةم ئامانجة بةرجةستةكرا تا رادةيةكى بةرضاو لة سيستةمة توتاليتارييةكان بةطشتى ونازيزم بةتايبةتى. جا واديارة بةراى فرانكفوَرتييةكان بةطشتى ئةم نزيطبوونةوةية نيَوان توتاليتاريزم و روَشنطةرى لة بنضينةدا طواهى ئةوة دةدات كة نازيزم وفاشيزم دةرئةنجامة سةرةكييةكةى روَشنطةرى روَذئاوايية، بةتايبةتى هةرددوكيان ثةنادةبةن بوَ بةكارهيَنانى هةمان ئامراز و ميكانيزم بوَ طةيشتن بة هةمان ئامانجى سةرةكى، بةلَام لةطةلَ ئةوشدا كاتىَ ئةم بةراوردة دةكريَت دةبيَت جياوازى لة ناوةرِوكى فاشيزم بةطشتى و ليبراليزمى بوَرذوازى تيَبينى بكريَت.

**3- دةرةقةتى شوَرش و ضوَنيَتى سةرهةلَدانى**

لة كتيَبى "دةولَةتى زوَردارى" هوَركهايمةر جةخت دةكات لةسةر ئةوةى كة دةرةقةتى شوَرش ئيتر لة ضينيَكى دياريكراو نيية، بةلَكو تةنها لة تاك كوَدةبيَتةوة. واتا بروَذةى شوَرش ثروَذةيةكى تاكايةتيية نةك ضينايةتى، هةروةها خوَى بةرجةستةناكات بةشيَوةيةكى كوَمةلَايةتى لة ضينيَكى تايبةت بة ثيَى شويَن و كارى ئةندامانى لة ثروسةى بةرهةمهيَنان. ماكس هوَركهايمةر ثيَى واية ئارةزو و حةزكردن لة شوَرش خوَى حةشارنادات لة شويَنيَكى تايبةت لةناو كوَمةلَطا، "ضونكة ئةم ئارةزوة ئارةزوي عةقلَة، ئارةزوى عةقلَش تةنها ثةيوةنديدارة بة تاك نةك كوَمةلَ". كةواتا بةم ريَبازةو بة ثيَضةوانةى راى كارل ماركس، ويست و هوَشيارى شوَرش ئيتر ديارى ناكريَت لة ريَطةى ريَكخستنى هيَزة كاراكانى كوَمةلَطا تةنها تاك نةبيَت، بةلَام ئةم كةسة تاكيَكى دابرِاوة لة ثةيونديية كوَمةلَايةتييةكانى. سةربارى ئةمة، تيَطةيشتن لة هوَشيارى رةخنةطةرى نابيَت ببةستريَتةوة بة زانينى ياسا ميَذويةكان، بةلَكو تيَطةيشتن لة هوَشيارى رةخنةطةرى دةبيَت بةرجةستةى ئةزموونى ذان وئازاركيَشان بكات. بةلَام ئةم ذان وئازارة لة طوَمةلَطا توتاليتاريةكان ئازارى "تاكى دابرِاوة Isolated Individual" وةها ئاراستة و كوَنتروَل نةكراوة لة لايةن سيستةمة توتاليتارييةكة. هةر بوَية ضينيَك نيية خوَى بكات بة قوربان و ضةوسيَنراو لة ثيَناو بةرذةوةندى ضينةكانى تر، ضونكة بة راى هوَركهايمةر تةنها لة سةرةتاى دروستبوونى سيستةمى توتاليتارى "زوَرينةى قوربانييةكان دةرئةنجامى دةستى هيَزة ثوَليسييةكانة هةروةها ئةمانةش لةذيَر دةست و هةذموونى حيزبة توتاليتاريةكةن. ثاشان قورباندان و خويَنى رذاو لة هةموو طةلةوة بىَ جياوازى بةردةبيَت". ضونكة سيستةمةكة بةبىَ جياوازى طةل دةضةوسيَنيَتةوة و بة زوَردارى دةيباتةريَوة بوَية شويَنى رووبةرووبوونةوة و بةرهةلَستى كردن لة خودى تاكى دابراو بةرجةستةدةبيَت، وةها بىَ حيزب وبىَ لايةنة، وةها بىَ بةشة لة هةموو سوود و ثةناكان. ئةمةش ئةو ماناية ناطةيَنيَت كة شوَرش مةحالَة بكريَت لةبةر ئةوةى هةموو تاكةكانى كوَمةلَطا لة يةكتر دابرِاون. لة بةرامبةر ئةوةدا، مةبةستى هوَركهايمةر ئةوةية راستة هةموو تاكةكان بىَ ضةكن تةنها لة وشة و طوتار نةبيَت، بةلَام "لة دةولَةتى زوَردارى، وشةيةك و طوزارشتيَكى ناتوندوتيذ مةترسييةكى طةورةترى هةية لة خوَثيشاندانة حيزبييةكان". راستة "ئاسوَ نويَكانى هةذموون و توتاليتارى لةطةلَ هةر هانطاويَك شارستانيةت بيبريَت بةرةو ثيَشكةوتن ... دةرطا و ئاسوَى نويَ دةكاتةوة بوَ نةمانى خودى ئةو هةذموونة". لةبةر ئةوةى ثةرةسةندنى شيَوازةكانى بةرهةمهيَنان تةنها ثلة و تيذى مةترسييةكانى ضةوساندنةوة زيادناكات، بةلَكو سةربارى ئةوةش ريَطا خوَش دةكات بوَ زيادبوونةوةى دةرفةتةكانى نةهيَشتنى ئةو جوَرة بةرهةمهيَنانة.

هةروةها بة ثيَضةوانةى ماركس و ئةنتوَنى طرامشى، دةبينين هوَركهايمةر زوَر بةطومانة لة بارةى روَلَى شوَرشطيَرة ثسثوَرةكان، سةبارةت بة رابةرايةتى و ئاراستةكردنى شوَرش. ئةم تويَذة و هةلَبذاردة ثسثوَر و روَشنبيرة لة لاى ئةو طوَمان لىَ كراون بةوةى كة ثةيوةندييةكى توند هةية نيَوان ئةوان و دةسةلَاتى توتاليتارى. ضونكة ئةم جوَرة شوَرشكيَرانة لة بنضينةدا رارِايانة بة دواى ثوَست و موضة بةتايبةتى ثاش سةركةوتنى شوَرش، لة هةمان كاتدا ثالَثشتى جةماوةر دةكةن كة دووبارة ئاراستة و كوَنتروَل بكريَن لة ريَطةى "طةرِانةوة بوَ باوةشى كوَمةلَة و سةنديكا ئاراستةكراوةكان وةها سةر بة دةسةلَاتى زوَردارين". لة لايةكى ترةوة، دةبينين "ثروَذةى ئاويَتةبوونى دةولَةتى زوَردارى هيض هيَزيَك نيية بتوانيَت بةرامبةرى بطريَت تةنها بةرهةلَستيَتى تاكى دابرِاو نةبيَت وةها هيض شتيَكى نيية لة وشة زياتر تا بيدوَريَنيَت... بوَية رزطاربوون ئاكاميَكى ميكانيكى نية لةخوَيةوة دةربجيَت بةلَكو دةرئةنجامى ويست و ئيرادةى تاكة".

لة لايةكى ترةوة، دةبينين هؤركهايمةر هاورِاية لةطةلَ بؤضوونةكاني جوَرج لؤكاش سةبارةت بة ساختةبوونى هؤشياري ضينايةتي و رؤلَي ثرؤليتاريا. لة ثةرتووكةكةي (ميَذوو و هؤشياري ضينايةتي 1923)، لوكاش دووثاتى ئةوة دةكاتةوة كة بارودؤخي ثرؤليتاريا طةرةنتي نيية بؤ ئةوةى زانينى راستةقينةى تيَيدا دروست بيَت، تةنانةت بة نيسبةت ثرؤليتارياشةوة جيهان لة روانطةى دةرةكييةوة تةواو جيابووةتةوة لةوةي لة حةقيقةتدا هةية. بة واتايةكي روونتر لةوانةية ضيني ثرؤليتاريا هؤشياري ساختةي لةلا دروست بيَت بةهؤي هةذمووني ضيني سةرمايةداري. ئةمةش بة ثيَضةوانةي روانينى كارل ماركسة كة ثيَي واية لة ئةنجامي ضةوساندنةوةي ضيني سةرمايةداري بؤ ثرؤليتاريا مةعريفة و هؤشياري راستةقينة لةلاي ضيني ثرؤليتاريا دروست دةبيَت. بةلَام لة ئةنجامدا هوَركهايمةر هةنديَ جياوازة لةطةلَ بؤضوونةكاني لؤكاش، ضونكة ناطاتة ئةو ئةنجامةي لؤكاش، وةها ثيَشتر باسمانكرد، كة ثيَي وابوو ثارتيَكي شؤرشطيَر خاوةن ئةندامي رؤشنبير دةتوانيَت هؤشيارييةكي راست و دروست ثيَشكةش بة ثرؤليتاريا بكات. بةلَام هوَركهايمةر هيض ئاماذةيةكى نةكردوة بة شويَنى كارليَطةرىInteraction نيَوان هزر Thought و ضين Class، هةروةها بةتةئكيد ئةو شويَنة زانكوَ و سةنتةرةكانى تويَذينةوة نيين. ضونكة بة كورتى هوَركهايمةر رةتى بيروَكةى ثيَشكةش كردني مةعريفةي دروست بؤ ضيني ثرؤليتاريا لة دةرةوةي خؤي دةكات.

لةم بوارةدا، ثيَويستة دوو تيَبيني روون بكةينةوة، سةبارةت بة دارشتني ماكس هؤركهايمةر بؤ تيؤري رةخنةطةرى، كة ثةيوةستن بة هؤشياري و ثرؤسةي طؤران: يةكةميان لة كاتي هةلَسةنطاندني رؤلَي ضيني كريَكاران دا هوركهايمةر باوةرِيَكي لةرزوَك و طوماناوي هةبوو بة رؤلَي ئةم ضينة. ئةمةش بووة بنضينةى رةشبيني هوَركهايمةر سةبارةت بة بووني هةر هيَزيَكي رزطارخوازي راستةقينة لة كؤمةلَطاي مؤديَرن. لةبةر ئةوة وازيهيَنا لة باوةرِكردن بة دةرةقةتي رووداني شؤرش لةناو ضيني كريَكاران. دووةميان خؤي دةنويَنيَت لةو طرنطيية سياسييةي كة طيَرايةوة لة ثةنجاكانى سةدةى بيستةم بؤ كاري بيرمةندة رةخنةطرةكان يان "تاكى رةخنةطر" وةها بىَ بةشة لة هةموو شتيَك. ئةم بيروَكةشة بريتيية لة طةرانةوة بؤ ئةو بوَضوونةى وةها ثيَش ماركس هةبوو سةبارةت بة ضونيَتى دروستبوونى طوَرينى كؤمةلَايةتي. ضونكة هةمان بيروَكة لة بنةرِةتدا باو و بلَاوبوو لةناو لايةنطرانى بيرى هيطل لة ئةلمانيا و نةمسا بةلَام جيَطةى رةتكردنةوةبوو لاى خودى كارل ماركس.

لة ذيَر تيشكى ئةم بيروَكانةى ثيَشوو، بوَمان دةردةكةويَت كة جياوازييةكى زوَر روون هةية لة نيَوان كارل ماركس و هوَركهايمر لة روانطةى هةلَويَستى هةردووكيان دةربارةى ضوَنيَتى هةلَطيراساندنى شوَرش . بة بوَضوونى ماركس ياسا ميَذووييةكان ثالَثشتى شوَرش دةكةن لةبةر ئةوةى ئةم ياسايانة لة بنةرِةتدا ريَضكةى ثةرةسةندنى كوَمةلَايةتى و جياوازى ضيناييةتى ريَكدةخةن. بةلَام هوَركهايمةر ثيَىواية "رةخنةطرتن بوَ ئةوةى شوَرشطيَرانةبيَت ثيَويستى بة باوةرِيَكى تيوَرى نيية وةها زانينى ياسا ميَذووييةكان ثيَشكةشى دةكات، بةلَكو ثيَويستى بة باوةرِيَكى ثراكتيكى هةية وةها لة ئةزموونى ئازارةكانى تاكةكانةوة وةرطيراوة. بة هةر حالَ، ئيتر هيض هوَيةك نةماوة بانطةشةمان بكات بوَ متمانةكردن بة ميَذوو". ئةم رةخنةطرتنة ناراستةوخوَية لة ماركسيزم و ئةزموونى سوشياليزم طةشةى كرد لة سالَى 1970 بوَ شيَوازة راستةوخوَيةكةى، بةتايبةتى كاتىَ هوَركهايمةر رةخنةدةطريَت لة "كوَمةلَطاى ئاراستةكراو"و دةلَيَت ئةم جوَرة كوَمةلَطاية "مةترسييةكى سياسى راستةقينةية، ضونكة ئةمة شيَوازيَكى ديكةية لة توتاليتاريزم".

بةم بيروَكةية هوَركهايمةر دةيةويَت بلَيَت هةذموون و توتاليتريزم لةوانةية بازنةى ئةزموونى سوشياليزمش بطريَتةوة ئةطةر هاتوو ئةم ئةزموونة بةرةو ئاراستةكردنى كوَمةلَطاش بروا نةك تةنها ئابوورى دةولَةت. واتا ئةطةر هاتوو سوشياليزم مامةلَة بكات لةطةلَ كوَمةلَطا و تاك وةكو هةمان مامةلَةى لةطةلَ بوارى ئابوورى، ئةوة بةم شيَوازة مروَظ دةكريَت بة شت و مايةك نةك ئةوةى مروَظ بكريَت بة بوونةوةريَكى تايبةت. ئةمةش هوَركهايمةر بةتايبةتى و قوتابخانةى فرانكفوَرت بةطشتى رةتى دةكةنةوة بةشيَوةيةكى بنضينةيى.

**ثيَنجةم- هيَربةرت ماركؤز Herbert Marcuse (1898 – 1979)[[4]](#footnote-5)**

**1- بؤضووني ماركؤز دةربارةى ناوروَكي ماركسيزم**

لاي ماركؤز باسكردن لة ماهيةتي (ناوروَكي) مرؤظ، تةوةريَكى سةرةكيية كة ئاراستة طشتييةكةي ئةم ناوروَكة هةموو فةلسةفةيةك دياري دةكات، جطة لةوةى ريَذةي ثيَشكةوتووخوازي يان ثاريَزطارخوازي دةست نيشان دةكات. بةلاي ئةو ماركسيزم فةلسةفةيةكي ثيَشكةوتووخوازة ضونكة ماهيةتي مرؤظ جيَطير ناكات، بؤية لة هةر ضاخيَك شيَوةيةكي تازة وةردةطريَت. بةراي هربةرت ماركؤز ئةو تيَطةيشتنة بؤ ماركسيزم – كة لة بنةمادا تيَطةيشتنيَكي هيطليية- ماناي ئةوةية خودي تيؤري ماركسيزم ناكريَت بة حةقيقةتيَكي نةمر وكؤتاي سةيربكريَت، بةلَكو لة بنةرِةتدا ئةم تيوَريية لة قؤناغيَكي دياريكراو لة قؤناغةكاني ثةرةسةندني مروَظايةتي سةرهةلَ دةدات ئةويش قؤناغي نيوةي دووةمي سةدةي 19. بؤية ثيَويستة مؤركي ثةرةسةندن و نويَبوونةوة لةسةر خودي تيؤري ماركسيزم جيَبةجيَ بيَت، بةلَام وةكو بيروباوةريَكي دؤطما ونةمر سةيرنةكريَت بةوةي كة بةسةر هةموو ضاخةكاني داهاتوو دا جيَبةجيىَ دةبيَت.

ماركسيزمي كلاسيكي طريمانةي دذيةكييةكي طةورة وبةرضاوي دةكرد لة ناخي كؤمةلَطاي سةرمايةداري، كة بةهؤي ئةم دذيةكةوة حةتميةتي طواستنةوة لة سةرمايةدارييةوة بؤ سؤشياليزمي ديَتةدي. ئةويش لة كاتيَكدا كة ضيني خاوةن كار وسةرمايةدار هيَزي فرة دةبيَت وبةردةوام لة ثيَناو زؤربووني بةرهةم وكةلةكةبووني زياتري قازانجةكانيان كاردةكةن. بةمةش ثلةثلة دةسةلَاتي ئابوورييان فرة دةكات و لةطةلَ دةسةلَاتي سياسي تيَكةلَاو دةبيَت، ولة كؤتايي بؤ سةرمايةداري نيَودةولَةتي وئيمثرياليزم دةطؤريَت. بةرامبةر ئةم طةشةثيَدانة، ضيني كريَكاران هةذارتر دةبيَت و زياتر دةضةوسيَتةوة لةرووي ئابوورييةوة، ئةوش لة دةرئةنجامي سوربووني سيستةمي سةرمايةداري لةسةر قازانج وضةوساندنةوةى ثروَليتاريا. ئةمةش كريَكاران هؤشيارتر دةكات بة بارودؤخيان، كة يارمةتيان دةدات لة دةستةبةركردني ئامانجةكةيان ئةويش رزطاربوونة لة ضةوساندنةوة و سيستةمي سةرمايةداري. ئةم ويَناية بةثيَى تيوَرى ماركسيزمة، بةلَام ئةوةي لة سةر واقيع روويدا ئةوة بوو ريَرةوي رووداوةكان لةسةرةتاي دةسثيَكردني سةدةي بيست دا بةرةو ئاراستةيةكي تةواو جيا رؤيشت بة راى ماركوَز. لة كؤمةلَطا سةرمايةدارييةكان دذيةكي نيَوان ئةو دوو ضينة زيادنةبوو وةكو ئةوةي كارلَ ماركس ئاماذةي ثيَكرد. بةمةش هؤكاري ثالَنةري شؤرش وةها ضةوساندنةوة ودذيةكية لاوازبوو، بةمةش كريَكاران لة شؤرش دووركةوتنةوة. لةهةمان كاتدا ئةو ولَاتانةي كة ئةزمووني سؤشياليزمي تيَيدا ثةيرةو دةكرا لةرووي ثرةنسيثةوة، دياركةوت لة رةفتار و كردةوة بةشيَوةيةكي نيمضة تةواو لة تيؤر وثرةنسيثةكاني سؤشياليزمي دووركةوتنةتةوة ونةيان تواني تيوَريَكة طةشةى ثيَبدةن تاكو بتوانيَت رووبةرووي واقيعة كوَراوةكة بيَت. بؤية هيربةرت ماركؤز ثيَى وابوو ثيَويستة ثيَداضوونةوة بؤ ئةم تيؤرة بكريَت نةك بة ضاوى ضاكسازيكردنى تيؤرةكة بةلَكو طؤرانيَكي طشتي تيَيدا بكريَت تاكو لةطةلَ واقيعي جيهاني هاوضةرخ بطونجيَت.

**رةتكردنةوةي رؤلَي شؤرشطيَري ضيني ثرؤليتاريا**

بة روانينى ماركوز كؤمةلَطاي ثيشةسازي مؤديَرن بشتى بةستووة بة هاوثةيماني هةردوو ضيني بوَرذوازي وكريَكاران. بةمةش ضيني كريَكاران ئاراستةي سياسي خؤي لةدةستداوة ضيتر خاوةني توانستي شؤرشطيَري نيية، بةلَكو بة ثيَضةوانةوة بووةتة ثاريَزطارخوازى بارودؤخة هةنووكةي. هةموو دامةزراوة ديموكراسي وريَكخراوة كؤمةلَايةتي وسياسيةكان، لةوانةش سةنديكا و ثارتة سياسيةكان تةنانةت ريَكخراوة كؤميؤنيستةكانيش، تيَكةلَي سيستةمي ثيشةسازي و سةرمايةداري بوونة.

ماركوَز لةطةلَ ئةوةي دان دةنيَت بةوةي هةردوو ضيني بؤرذوازي وثرؤليتاريا دوو جةمسةري سةرةكين لة كؤمةلَطاي سةرمايةداري نويَ تا ئيَستاش. بةلَام ثيَشكةوتني سيستةمى ثيشةسازي بووةتة هوَي طوَريني ثيَكهاتة و كارى ئةم دوو ضينة، ضيتر فاكتةري وةرضةرخاني ميَذوو نين، بةلَكو بةرذةوةندي مانةوة وثاريَزطارى كردن لة باررودؤخةكة و ضاككردنةوةى هةردوو دذةكةي يةك خستووة لة زؤريَك لة كؤمةلَطا سةرمايةداريية هاوضةرخة ثيَشكةوتووةكان. بؤية ماركوَز نكوولَي لة رؤلَ و خةسلةتي شؤرشطيَري ضيني ثروَليتاريا دةكات لة كؤمةلَطا سةرمايةداريية ثيَشكةووتووةكان. هةوةها لةجياتي ئةوة ثروَليتاريا هاوثةيمانيَتي و سياسةتي نةرم نواندن ثةيرةو دةكات لةطةلَ كؤمةلَطاي ثيشةسازي، بةتايبةتى سةنديكا و ريَكخراو و ثارتة كريَكار و كؤميونيستةكان وازيان لة دةست بةسةرداطرتني دةسةلات لة ريَطةي شؤرشةوة هيَناوة و ئةم سياسةتةيان فريَداوةتة ناو رةفة، بةلَكو ثاثةندي بة ريَساكاني طةمةي ثةرلةمان دةكةن.

هيربةرت ماركؤز ثيَى واية هةنديَك ئاراستةى شؤرشي زانستي و تةكنؤلؤذي كاريطةرى كردؤتة سةر ثيَكهاتةي ضيني كريَكاران و رؤلَيان لة بةرهةمهيَنان. بة بؤضووني ئةو ضيني كريَكاران لة ولَاتة ثيشةسازيية ثيَشكةووتووةكان "بة وةرضةرخانيَكي يةكلايكةرةوة تيَدةثةرن". هةروةها فاكتةرة سةرةكيةكاني ئةم طوَرانكارية دياري دةكات بةم شيَوةية:

أ- ئاميَرة ثيَشكةوتووةكان بة شيَوةيةكي فراوان ريَذةي وزةي جةستةيي كةم دةكاتةوة لة كار و ضرووسانةوةى كريَكار. لةجياتي ئازاري جةستةيى و بيَضارةيي و نةهامةتييةكاني كار لة قؤناغةكاني سةرةتاي سيستةمى سةرمايةداري بؤ زيادكردني دةستماية، بةلَكو " كريَكار بوو بة ئاذةليَك، لة ريَطةى رةنجدانيَيةوة ثيَدويستيةكانى ذيان و ضوَشييةكانى دابين دةكرد بوَ ئةوانى تر و خوَيشى دةذيا لة ناو هةذارى و ثيسى". ئيَستا هةمان كريَكار بة شيَوةيةكي زياتر كؤششي عةقلَى و تواناى تةكنيكي بةكار دةهيَنيَت. كريَكار بة ثشكيَكي زياتر سوود لةو سامانة دةبينيَت كة دروستي كردووة بة ثيَضةوانةي ثيَشووتر كة لة هةذاري و بيَضارةيي دةذيا. بؤية دةبينين كريَكار لةطةلَ كؤمةلَطاي تةكنؤلؤذي يةكانطير دةبيَت.

ب- هاوشيَوةكردنى كارطة وكارةكان لة رووى ميتوَد وريَكخستنى بةرهةمهيَنان، كة بة ئاراستةى كةمكردنةوةى بايةخدان بة تاكى ثيشةيى ثسثوَر دةروات و طرنطى دان بة كارى بةكوَملَ وةها زوَر ثةيوةست نية بة ثسثوَرى. بةلَطةى ئةم دياردةية دةبينريَت لة دابةزينى ذمارةي كريَكاري دةستي (ياخة شينةكانblue-collar )، بة بةراورد لةطةل ذمارةي كريَكاري ئوَفيس يا بيروَكراتةكان (ياخة سثيةكانwhite-collar ) و ذمارةي كريَكارة نابةرهةمهيَنةرةكان non-production workers. كةواتا، وةرضةرخانى سروشت و مؤركي كار و كارطة هةوةها فاكتةرةكاني بةرهةمهيَنان، بووة هؤي طؤراني ريَرةوي كريَكار و هؤشيارييةكةي. ئةمةش بة شيَوةيةكي روون دةبيَتة هؤي يةكانطيري كؤمةلَايةتي و كلتوري ضيني كريَكاران لةطةلَ كؤمةلَطاي سةرمايةداري.

ج- شل و كزبوونةوةى هةلَويَستى رةتكردنةوة لة لايةن ضينى ثروَليتاريا، ضونكة كريَكاران وةكو دذيَكى زندو بةرامبةر كوَمةلَطا هةنووكة نةماننةوة. ئةم بارودوَخة ئالوَزتر دةبيَت لة ئةنجامى طؤرانكاريية تةكنؤلؤذييةكان وةها كاريطةرى جوَريان هةية لةسةر شيَوازي بةريَوةبردن و ضاوديَري، ئةمةش بة شيَوةيةك دةردةكةويَت كة خودى كؤنترؤل كردن خؤي بةرجةستةدةكات لة بةريَوةبردن وبيرؤكراتيةت. واتا سةرمايةدارةكان كةسايةتييان وةكو وةكيل و بةرثرس لةدةست دةدةن، هةروةها تةنها كاري بيرؤكراتي دةطرنة دةست. ئةم كوَرانكاريية دةبيَتة جوَريَك لة جوَرةكاني شاردن و دةمامك كردني نايةكساني و بةكوَيلةكردني تاكةكان. ضونكة "كوَيلايةتى سنورناكريَت بة ملكةضيَتى و هيَزى رةنجدان، بةلَكو ديارى دةكريَت بة مروَظى طوَرانكراو و بوونى بة ئامرازيَك و شتيَك. ئةمةية شيَوازة ثةتييةكةى كوَيلايةتى، مروَظ ببيَتة ئامرازيَك، ببيَتة شتيَك " بةثيَى سوَماى ماركوَز.

لةذيَر تيشكى ئةم طوَرانكارييانةى ثيَشوو، ماركؤز ثيَى واية وةرضةرخان لة ثرؤسةي بةرهةمهيَنان و شيَوازي كار و ئاستي بذيَوي بةرز زؤربةي كريَكاراني كردوةتة "كريَكارانيَكى ئةروستكراتيLabour Aristocracy". ئةمةش واى كردووة كة ئةم ضينة نةتوانيَت كؤمةلَطايةكي جياواز لة رووي ضؤنايةتييةوة دروست بكات و ببيَتة فاكتةري طؤرينى كؤمةلَايةتي. ماركؤز لةسةر ئةم بؤضوونةي بةردةوام بوو، هةروةك لة تويَذينةوةيةكي بةناوي "ماركسيزمي بةسةرضووObsolescence of Marx " كة لة ئةثريلي 1966 بلاَوى كردةوة، طوزارشت دةكات لة بيَمتمانةيي بةرامبةر ضيني كريَكاران كة هيض ووزةيةكي شؤرشطيَري تيادا نةماوة. بةلَكو "ثروَليتارياي ماركس هةر بووني نةماوة لة ولَاتة ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان، ئةو رؤلَةي وةها ماركس خستية ثالَ ثرؤليتاريا لة ناوراستي سةدةي نوَزدة ناتوانين بة سادةيي ئةم رؤلَة بؤ ثرؤليتارياي ئيَستا بطوازينةوة". واتا ماركوَز متمانة ناكات بة كريَكاران وةك هيَزيَكي طوَرانخواز ضونكة بةراي ئةو "ئةم ضينة ديلي ئاويَتةبوونيَتي لةطةلَ كوَمةلَطاي ثيشةسازيية، ديلي هةموو سةنديكا و حيزب و بيروَكراتييةتي دةولَةتة كة ثالَثشتي ئةو ئاويَتةبوونةن". سةرباري ئةمة، ماركوَز نيطةرانة لة ئةطةري بووني ثروَليتاريا بة لايةنطر و ثالَنةري سيستةمي فاشيزمي نوىَ. لةبةر ئةوةي ثروَليتاريا لةوانةية هةر لة توانايا نةمابيَت هاوثةيمانيَك ببةستيَت لةطةلَ "ئوَثوَزسيوَني نويَ new opposition"، كة لة دةرةوةي بازنةي ثروَليتارياي ثيشةسازية.

**2- بؤضووني ماركؤز سةبارةت بة كؤمةلَطاي سةرمايةداري**

ماركؤز ثيَيواية كة حةقيقةتيَك هةية لة كؤمةلَطا مرؤظايةتييةكان بةدي دةكريَت لة سةردةمة كؤنةكانةوة تا ئيَستا ئةويش "زؤرداري وكؤنترؤل كردنة"، بةلَام شيَوةكاني زؤرداري بةثيَي قؤناغة جياجياكاني ثيَشكةوتني كؤمةلَطا لةرووي تةكنؤلؤذيا و ئامرازةكانييةوة دةطؤردريَت لة قوَناغيَكةوة بوَ قوَناغيَكى ديكة. لةسةر ئةم بناغةية دةكريَت بلَيَين سةرنج راكيَشترين و بةهيَزترين جؤري زؤرداري بريتيية لة ئةو زؤردارييةي وةها لة سةردةمى ئيَستا بةدي دةكريَـت. ضونكة لة سةردةمةكاني رابردوودا ثراكتيزةي زؤرداري و كوَنتروَلكردن دةكرا لةلايةن زؤرداريَك يان فةرمانرةوايةكي رةها لة ريَطةى بةكارهيَنانى هيَز وبةهةذاركردنى كوَمةلَطا. ئةم فةرمانرةواييةش بةئاشكرا دياربوو ئاكارةكاني لةسةر بنةماي لؤذيك و عةقلَ نةبوو. بةلَام لة كؤمةلَطاي ثيشةسازي كة طةيشتووةتة لوتكة لة ولَاتة سةرمايةدارة ثيَشكةوتوةكان، بةتايبةتي لة ولَاتة يةكطرتووةكاني ئةمريكا، زؤرداري ثراكتيزة دةكريَت لةسةر بنةماي مةعقوليةتي تةواو و لةذيَر سيَبةري خويَندنةوة و حيساباتيَكي ورد بؤ هةموو هةلَومةرج و ئةطةرةكان، بةبيَ دةست وةردان و تيَكةلَ كردني لةطةلَ ئارةزووي فةرمانرةوايةكى ستةمكار يان دةسةلَاتيَكى ناعةقلَاني. سةربارى ئةوة، ماركوَز دةلَيَت: "ئاميَرى تةكنوَلوَذى بووةتة كوَيلةيةك بةكاردةهيَنريَت بوَ دروستكردنى كوَيلةى تر ... تةكنوَلوَذيا بووةتة بةربةست بةرامبةر رزطاربوون، ضونكة مروَظ دةكاتة ئامراز نةك ئامانج". لة لايةكي ترةوة، دةبينين تا جةنطي جيهاني دووةم 1945 كؤنترؤلكردن و دةستبةسةرداطرتني مرؤظ نةبووة هؤي هةرِةشةكردن لة ئازاديية ناوةكييةكةي (ئازادية هزرييةكان)، بةلَكو ئةم ئازاديية بؤ تاك فراوانتر دةكةرايةوة هةروةها دةسةلَاتى سياسى و كؤمةلَطا هةولَي دةست ليَداني نةدةدا. ضونكة هيَزةكاني بةرهةمهيَنان نةطةيشتبووة ئةو قؤناغة ثيَشكةوتووة كة بتوانيَت لة ريَطةيةوة ريَكخستنيَك و قالَةبيَكى تر بؤ ثيَداويستي و ئارةزووةكاني كؤمةلَطا دروست بكات. لةبةر ئةوةي كؤمةلَطاي بؤرذوازي لة ئاستيَكي نزم دا بوو لةرووي هيَزي بةرهةمهيَنان وتةكنوَلوَذيا، هيَشتا ئةو ئامرازانةي فةراهةم نةكردبوو كة ريَطة خؤشكةربوون بؤ كؤنترؤلكردني روح و عةقلَ تةنها ئةطةر ئةم كؤنترؤلكردنة لة ريَطةي توندوتيذي و تؤقاندنةوة ببواية. بةلَام لة رؤذطاري ئةمرؤماندا و لة ذيَر سايةي ثيَشكةوتني كؤمةلَطاي ثيشةسازي، دةبينين كؤنترؤلي تةواو وطشتطير بووةتة ثيَويستي بوَ ئةم جؤرة كؤمةلَطاية بةتايبةتي بة هؤي ثةيدا بووني ئامراز وميكانيزمةكاني ئةم كؤنترؤلَكردنة لة كؤمةلَطاي ثيشةسازي ثيَشكةوتوو، لةوانة: رازيكردن و تيَركردني جةماوةر، تويَذينةوةكاني ثةيوةنديدارة بة كردنةوةى بازار، دةروونزاني ثيشةسازي، ماتماتيكي روبوَتةكان و زانستي ثةيوةندية مرؤييةكان. بةهؤي ئةم ئامرازانة هارمؤني و هةماهةنطي تةواو جيَبةجيَ دةكريَت لة نيَوان تاك و ئارةزووة ثيَويستةكاني كؤمةلَطا، لة نيَوان سةربةخؤيي تاك و ملكةض بووني، ئةوةش بة ريَطةيةكي ديموكراسييانة و ريَكخراو و دوور لة تؤقاندن.

دةتوانين بلَيَين ئةم فؤرمة نويَيةي زؤرداري كة ثةيرِةودةكريَت لةسةر مرؤظ لة كؤمةلَطا ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان دوو خةسلةتي هةية:

يةكةم: زؤردارييةكي عةقلَاني و لؤذيكيية، كة بة تةواوي لةطةلَ بنةما بنةرِةتييةكاني ريَكخستني كؤمةلَايةتي يةكانطير دةبيَت نةك ببيَتة بةربةست لةبةردةمي.

دووةم: زؤردارييةكة ثراكتيزة دةكريَت لةسةر تةواوي بوارة دةرةكي و ناوةكييةكاني مرؤظ. لةسةر ذياني ناوةكي كة بيركردنةوة و عةقلَ و سؤز و ئارةزووةكاني دةطريَتةوة، هةروها بةهةمان ئةندازة لةسةر روخسارةكاني ذياني دةرةكي و هةلَومةرجي كار و بةرهةم و ثةيوةنديية كؤمةلَايةتييةكاني تاك ثةيرةو دةكريَت. ئةمةش لة واقيعدا ماناي فةوتاندنى مرؤظايةتي مرؤظة لة كؤمةلَطاي ثيشةسازي نويَ، ضونكة ئةم كؤمةلَطاية هةولَي كؤنترؤلكردني مرؤظ دةدات بةهةمان ئامرازةكاني بةريَوةبردنى دامودةزطاكان وةها كؤنترؤلَي ثرؤسةي بةرهةميَنانى دةكات. دةرئةنجامي ئةم كؤنترؤلَكردنة نامؤبووني Alienation عةقلَي و كولتووري ليَدةكةويَتةوة. لةهةمان كاتش دا ئةم ناموَبوونة بةكاردةهيَنريَت وةك ثيَكهاتةيةكي سةرةكي بوَ بةدةستهيَناني كوَنتروَلي ئابووري لةسةر كوَمةلَطا.

بةم شيَوةية مرؤظي هاوضةرخ بةناوي عةقلَ بةكؤيلةكراوة، ئةوش هةمان ئةو عةقلَةية كة هةلَدةستيَ بة ريَكخستن و دابةشكردني بةرهةم لة جيهاني سةرمايةداري دا. واتا لة كوَمةلَطاى سةرمايةدارى دا زوَردارى بةستراوةتةوة بة دةولَةمةندى و ثيَشكةوتنى تةكنوَلوَذيا بة ثيَجةوانةى زوَردارى لة قوَناغةكانى رابردوو دا، كة بةكوَيلةكردن و زوَردارى ثةيوةست بوو بة هةذارى وبرسيَتى. جا ئةطةر ئةم بةكؤيلةكردنة لةسةر بنةماي عةقلَ بيَت و بةستراوبيَت بة ثةرةسةندني ئابوورييةوة كة كؤمةلَطاي ثيشةسازي ثيَي دةناسريَت، ئةوا بؤ يةكةم جارة لة ميَذووي مرؤظايةتي دا كة بةكؤيلةكردن ثةسةند و قةبولَدةكريَت لة ناخي دةروونةوة، بةلَكو مروَظ سورة لةسةري و بةرطري ليَ دةكات و قورباني بؤ دةدات. ضونكة قوربانيبةخشان هةر ئةوانةن وةها بةكارهيَنةرى بةرهةمةكاني كؤمةلَطاي ثيشةسازين، كةواتا ثاريَزطارى ليَ دةكةن و كاردةكةن بوَ طةرةنتي بةردةوام بووني. "بؤية دةبينين ئةو بةريَوةبردنةي وةها ئاراستةى ثرؤسةكاني ئابووري و بةرهةمهيَنان دةكات لة سةردةمي ئيَستامان كاملَترين ئامرازة بؤ كؤنترؤلَكردني مرؤظـ و دةستبةسةرداطرتني. بوَية باشترين كوَمةلَطاي ثيشةسازي لة رووي بةريَوةبردنةوة زوَرترين كوَمةلَطاية كة بةكوَيلةكراوة".

ئةم بةكؤيلةكردنةش زياتر دةبيَت بةتايبةتي كاتيَك لة شيَوةي كؤنترؤلي ئاشكرا بةديار ناكةويَت، بةلَكو لةشيَوةي بةريَوةبردني ريَكخراو و ئاسايي بشيَت. ضونكة ئةو كاتة بة ناوي هاندان بةرةو ريَكخستنيَكي زوَرتر هةروةها بة ناوي عةقلَ وعةقلانيةت، دةسةلَاتداران داوي دةسلَاتيَكي مةزنتر و بازنةيةكي زوَرداري فراوانتر دةكةن بوَ خودي خوَيان. هةروةك ئاماذةمان ثيَى كرد ئةم كؤنترؤلَكردنة بةستراوةتةوة بة بةرزبوونةوةي ئاستي بذيَوي تاكةكاني كوَمةلَطا هةروةها بالَادةستي عةقلَانيةت لة نيَوانيان دا. بة راى ماركوَز "ئةم بارودوَخة لةوة دةشيَت عةقلي مروَظـ لة خودي خوَي فيَلَبازي دةكات"، ضونكة قوربانيدةرةكان لةناخي دلَيانةوة ثشتطيري لة ئةو هةلَومةرجانة دةكةن كة تيايدا سيستةمةكة زياتر زوَردارييان ليَ دةكات. نموونةي ئةم بارودوَخةش لة لاى ماركوَز هةرِةشةي ضةكي ئوَتوَمية. ضونكة لة سةردةمي ئيَستا هةرِةشةى لةناوبردني ئوَتوَمى بةكاردةهيَنريَ بؤ ثاريَزطاري كردن لةو هيَزانةي وةها هؤكار و دروستكةري ئةم هةرِةشةن. واتا كاردةكريَت بوَ خوَلادان و خوَثارستن لة هةرِةشةكة و كةمكردنةوةى مةترسييةكانى نةك كاربكريَت بوَ لةناودانى هوَكانى هةمان هةرِةشة. ئةمش نامةعقوليةتيَكي ئاشكراي ثيَوةديارة، كة بريتيية لةوةى ئاشتي ثاريَزطاري ليَى ضوَن دةكريَت لة ريَطةي طةشةثيَدانى ضةك و هةرِةشةكردن بة هيَزى ضةكدارى و شةرِ.

يةكيَ لة ديارترين خةسلةتةكاني كؤمةلَطاي ثيشةسازي ثيَشكةوتووة بريتيية لة تواناي هةلَمذيين و ئيحتواكردني هيَزة تورِة و ياخيبووةكاني ناو كؤمةلَطا، ثاشان طؤرينيان بؤ هيَزطةليَكي كارا لةسةر مانةوةي بارودؤخة هةنووكةي و دؤزينةوةي بةرذةوةندي لة بةردةوام بووني بارودؤخي سيستةمةكة. بؤية هةردوو ضينة دذيةكةكة، بؤرذوازي و ثرؤليتاريا، بةرذةوةندييةكى بةهيَزيان هةية لة مانةوةي هةلَومةرجة هةنووكةيان، بة جؤريَك ضيتر ضيني كريكاران لة كؤمةلَطاي سةرمايةداري ئامراز و هيَزي طؤريني كؤمةلَايةتي نيية. بة واتايةكي تر كؤنترؤلكردن لة كؤمةلَطاي تاك رهةند جيَبةجيَ دةبيَت لة ريَطةي دوورخستنةوةي هةموو دةرةقةتي طؤراني ضؤنايةتي لة بارودؤخةكان، ئةويش بةهؤي ئاويَتةكردني هةلَويَستي ضيني كريَكاران لةطةلَ سيستةمي ثيشةسازي ثيَشكةوتو، هةلَمذيينى هةموو ئةوانةي سيستةمي باو دةخةنة ذيَر ثرسيار و طومانةوة. لة كؤمةلَطاي سةرمايةداري ثيَشكةوتوو بةرهةلَستكاران دةبن بة بةكاربةري سةرةكي بةرهةمةكاني كؤمةلَطا، جا بةهوَى ئةم بةكاربةريية بةرذةوةندي راستةوخؤيان دةبيَت لة بةردةوام بووني سيستةمةكة، ضونكة تةنها ئةم سيستةمة دابينكةر وفةراهةمكارى ثيَداويستيية بنةرِةتييةكانيانة. بةم شيَوةية ئةم جوَرة كوَمةلَطا ثيشةسازية (سةرمايةداري و كوَميونيستي) خوَي و كوَنتروَلةكةي دووبارة دةكاتةوة بةشيَوةيةكي بةردةوام.

كةواتا، ثةرةسةندنة راستةقينةكان وةها روويدا لة كوَمةلَطاى سةرمايةدارى بةتايبةتى بة ثيَضةوانةى بيروَكةكانى كارل ماركس بوو، ئةوش لةريَطةى وةرضةرخانى هةلَويَستى ضينى كريَكاران بةشيَوةيةكى بنةرِةتى. دةركةوتنى ئةم طوَرانةش دةطةريَتةوة بو دوو هوَى سةرةكى: يةكةميان تواناى سيستةمى سةرمايةدارى بوَ بةرجةستةكردنى هاوسةنطى لة نيَوان ثيَكهاتةكانى، بةشيَوةيةك كة خودى سيستةمةكة قورتارى دةبيَت لة قةيران و طوَرانكاريية ناكاوةكان. ئةمش ئاشكرا بوو لةو كاتةى سةرمايةدارى ضووة قوَناغى قوَرغكردن لة كوَتايى سةدةى نوَزدةوة، واتا كوَنتروَلكردنى ذيانى ئابوورى لة لايةن ئةو كارتلانةىCartels وةها بريتيية لة يةكيَتى ذمارةيةكى زوَر لة بةرهةمهيَنةرةكان كة ثيَشبرطيَى ئابوورى يةكتريان دةكرد ثيَش ئةم قوَناغةدا. هةميشة ئةم هاوسةنطية و قوَرغكردنة دةرئةنجامى ئاويَتةبوونى سياسةتمةداران و ثياوانى ئابوورية لة لايةكةوة، جطة لة يةكبوونةوةى ئةزموونى دارايى و ئةزموونى ئابوورى لة لايةكى ديكةوة. دووةمين هوَ بريتيية لة كاريطةرى تةكنوَلوَذياى نوىَ وةها ثةرةسةندنيَكى ضةندى و جوَرى لةسةر ثروَسةكانى بةرهةمهيَنان ئةنجام دا. ئةم ثةرسةندنة بة طشت بوارةكانييةوة فراوان بووةوة تا كارى روَذانةى كريَكارانشى طرتةوة، لة رووى بةردةوامبوونى نزمكردنةوةي ماندوبوونى جةستةيى كريَكار، نةهيَشتنى جياوازييةكان لة نيَوان كارى دةستى و كارى ئوَفيس واتا لة نيَوان خاوةن ياخة سثيةكان وخاوةن ياخة شينةكان. بةم شيَوازة هوَكانى بةرهةلَستاندنى كريَكاران دذى سةرمايةداران كةم بووةوة ثاشان نةمان بة ثيَضةوانةى تيوَرى كارل ماركس.

بة ديَريَكى ديكة، سيستةمى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو بة راى ماركوَز دوو ميكانزمى فرةطرنطى هةية بوَ هاوشيَوةكردن و يةكخستنى تاكةكان و شيَوازى ذيانيانstyle-life. يةكةميان بريتيية لة خوَطونجاندنى سيستةمةكة لةطةلَ طوَرانكارية ئابوورى و كوَمةلَايةتييةكان، بةتايبةتى لة كاتى قةيرانة ئابوورييةكان. دووةم ميكانزم ئاويَتةكردنةوةية، واتا ئاويَتةكردنى هةموو ثيَكهاتة نارازى و ياخيبووةكان دذ سيستةمةكة، هةروةها ثوَض وظالَا كردنى هيَزة شوَرشطيَرى و رةخنةييةكانيان. بة ريَطاى ئةم دوو ميكانزمة سيستةمى ثيشةسازى تواناى بةردةوامبوونى دةبيَت. بةلَام لةطةلَ ئةوةشدا، لةوانةية ئةم بيروَكةية راستبيَت تا رادةيةكى زوَر لةسةر حالَةتى سيستةمى سةرمايةدارى نةك سيستةمى سوشياليستى سوَظيَيتى، ضونكة سيستةمى سوَظيَيتى بيرى لة طوَرانكارى و خوَطونجاندنى بنضينةيى كردةوة تةنها لة ساتة كوَتاييةكانى ثيَش روخاندنى لة سالَى 1991.

كاتيَك ماركوَز شيكاري كؤمةلَطاي مؤديَرن دةكات لة ثةرتوكةكةي (مرؤظي تاك رةهةند) ، ثيَى واية ئةم كؤمةلَطاية شيَوازيَكي نويَية لة ستةمكاري، كؤمةلَطايةكة بةبيَ ئؤثؤزسيؤن و روحيةتي نةريَبوون. مةبةست لة "ئؤثؤزسيؤن" ليَرة تةنها واتا سياسييةكةي نيية بةلَكو فراوان و طشتطيرترة لةوةي تةنها كورت بكريَتةوة لة بواري سياسي دا، ضونكة ئاماذة بة مالَئاوايي بووني هؤشياري و ئاطايي رةخنةطرانة دةكاتةوة لة هةموو ئاستةكاني كؤمةلَطا، جا سياسي بيَت يان هزري بيَت. كؤمةلَطاي مؤديَرن ئامرازةكاني بةشيَوةيةك ريَكخستووة كة بووةتة هؤي دامركاندني جياوازي و رةشكردنةوةي دةرةقةتي طؤران لة ريَطةي دامةزراوةكان. جطة لةوة بةها كولتوورييةكةي وةك سيستةميَكي زةوتكةر واية كة "مرؤظي تاك رةهةند" دروست دةكات. ئةمةش بةو مانايةي مرؤظ رةهةندى بيركردنةوةي رةخنةطةرى لةدةستداوة، "كة لة ريَطةييةوة دةتوانيَت ياخيبوونةوةى سيستةمة هةنووكة بكات"، بة راى ماركوَز. نةمانى ئةم رةهةندة وةها هزرى نةفى و رةتكارى هيَزةكةى خوَى ليَيةوة وةردةطرد (هيَزى عةقلَى رةخنةطةرى) يةك واتايةكى نموونةيى هةية، ئةوش سةركةووتوى كوَمةلَطاى ثيشةسازى لة زمانبرِينى بزوتنةوة ياخيبوونةكان، بةشيَوةيةك كة خودى مروَظ كةوتووةتةوة ناو ثروَسةى بةشيَوازبوون (فةسالَبوون). واتا كوَمةلَطاي موَديَرن بووةتة هؤي مايةثووضى بوونةوةرى مرؤظ و تواناي طةشةي تايبةتمةندي و جياوازى و تاكايةتي خؤي لةدةست داوة، تةنها بووةتة ذماريةك لةتةك ذماريةكي زؤر لة ذمارة. بةلَكو تاك بوونى هةر نةماوة و تاواوةتةوة لةناو كوَمةلَ بةشيَوةيةكى رةها، ئةمش بة هوَى ثروَسةي هاوشيَوةكردنى Identification تاك لةطةلَ كوَمةلَ و كردنى بة ئاذةلَيَكى بةكاربةر، كة طشت ثيَداويستييةكانى دةخنكيَنيَت تةنها بةرهةمهيَنان و بةكارهيَنان نةبيَت.

ئةطةر مرؤظيَك بة توانا عةقلَيَةكةي دياري و ثيَناسة بكريَت، هةروةك هيطل ئاماذةدةكات بةوةي وةزيفةي عةقلَ خؤى دةبينيَتةوة لة تواناي رةتكردنةوة و نةرى كردن، دةبينين ئةم تواناية لة مرؤظي كؤمةلَطاي مؤديَرن بةدي ناكريَت. ضونكة ئةم كؤمةلَطاية ئةو توانايةي و بة كةرةستةكانيَوة لةكار خستووة. بؤية رتكردنةوة نةك تةنها قايل ثيَ نةكراوة نيية بةلَكو ناعةقلَانيشة. هةروةك هيربةرت ماركؤز خؤي ئاماذةي ثىَ دةكات و دةلَيَت "ئيَمة رووبةرووي دياردةيةكي كؤمةلَطاي ثيشةسازي دةبين ئةويش بريتيية لة مؤركي عةقلَانيةت كردني شتة ناعةقلَانيةكانة. لةبةر ئةمة هةموو دذةيةك وةك ناعةقلَاني ديار دةكةويَت و هةموو ئؤثؤزسيؤنيَك بووةتة ئةستةم". بةلاي ماركؤز ئةمة دةطةريَتةوة بؤ ئةو كةرةستة و ميكانيزمانةي كة فةراهةم بوونة لة كؤمةلَطاي مؤديَرن لةرووي ضاوديَري و بةشيَوازدان يان فةسالَدان كة ميكانيزمي نويَن و لة كؤمةلَطاي ثيَشووتردا بوونيان نةبوو. جا لةبةر ئةوةي كوَمةلَطاي موَديَرن بنياتةكةي تةكنؤلؤذيية، هةروةها مرؤظ بؤ كؤنترؤل كردني سروشت تةكنوَلوَذياكاني داهيَنان كردووة بةلَام لة كؤتاي بووةتة ئامرازيَك بؤ هةذموون كردنى خودي مرؤظةكة. ئةم شيكارييةي ماركؤز بؤ ئةوة نيية كة تةكنؤلؤذيا رةتبكاتةوة بةلَكو واتاي ئةوةية ريَطا ضارةي تر هةية بؤ بةكارهيَناني تةكنوَلوَذيا لة ثيَناو خزمةتي مرؤظايةتي كة تيَيدا مرؤظ بكريَتة ئامانج نةك ئامراز.

لةم بوَضوونةدا بوَمان دةردةكةويَت كة عةقلَى مروَظ لة لاى ماركوَز بووةتة عةقليَكى ئامرازكار، واتا عةقلَ بووةتة ئامرازيَك بوَ دروستكردنى ئاميَر وئامرازى ديكة. لةطةلَ ئةم جوَرة عةقلَة ئيَمة دةضينة ناو جيهانى ئامرازةكان كة بريتيية لة بىَ حةز و ناهةستى نةك جيهانى مروَظايةتى. كةواتا ناموَبوون Alienation لة لاى ماركوَز قولَتر و فراوانترة لةوةى كارل ماركس باسى كردوة. ضونكة لةلاى ماركوَز مروَظ نةك تةنها خوَى لةدةست دةدات لةريَطةى خوَتاواندنةوة لةناو ئاميَر وكارطةكاندا، بةلَكو ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكانشى دةثضريَت لةطةلَ تاكةكانى ترى كوَمةلَطا بةهوَى زالَبوونى عةقلَى ئامرازكارى بةسةر هةست و رةفتارى. لةوانةشة ئةمةية وةها بووة ثالَنةرى ماركوَز بوَ بةكارهيَنانى ضةمكى "كوَمةلَطاى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو". ئةوش تةنها ئةو مةبةستةى نةبوو كة كوَمةلَطاى سةرمايةدارى و كوَمةلَطاى سوَظيَيتى زوَر هاوشيَوةن لة دروستكردنى ئةم مروَظة تاك رةهةندة، بةلَكو سةربارى ئةوةش مةبةستى ماركوَز ئاماذةكردنة بةو ناموَبوونة ثيَشكةوتووة وةها بوونى نةبوو بةم شيَوة و ئاستة لة كوَمةلَطاى كارل ماركس لة كوَتايى سةدةى نوَزدة.

بةلَطةى ماركوَز لةسةر ئةم بيروَكة ئةوةية كة ئامانج لة تةكنؤلؤذيا بريتيية لة دروستكردني "مرؤظي بازار Market Human"، ئةويش لة ئاكامى بووني كؤمةلَيَ ثيَويستي ساختة كة وا دةكات مرؤظ بةردةوام بةدوايان دا راراى بيَت. ئةمةش شيَوازيَكي نويَي زةوتكردني مرؤظ و مروَظايةتيية، "خةلَكان ثيَناسةي خؤيان دةكةن لة ريَطةي كالَاكانيانةوة، جةوهةر و ماهيةتي طياني خؤيان دةبينن بوَ نموونة لة ئوَتوَمبيَل وئاميَري تةلةفزيون و مالَيَكي جوان.... بؤية ميكانيزمي بةستنةوةي تاك بة كؤمةلَطاكةي ئةوش طؤراوة"، ئازادي مرؤظ لة بنضينةدا بريتيية لة ئازادكردني لة ثيَداويستة ساختةكان كة كؤنترؤلي مرؤظ و هؤشياري و زةوق و ئاكاري كردووة، طؤريوويةتي بؤ بوونةوةريَكي بةكاربةر.

**3- ئؤثؤزسيؤني نويَ و طةنجةكان**

ثاش ئةوةى ماركؤز ئاماذةى كرد بةوةي ضيني كريَكاران فاكتةري يةكلايكةري طؤراني كؤمةلَايةتي نيية. لة كتيَبةكةي "مرؤظي تاك رةهةند" دةلَيَت: "ئةو خةباتة وةها دةبواية لة ثيَناو ضارةسةريَكى كونجاو بيَت نابيَت ئيتر بة شيَوازة كلاسيكييةكان ئةنجامبدريَت. ضونكة ئاراستة طشتطيرييةكاني كوَمةلَطاي تاك رةهةند ئامراز و شيَوازةكاني نارةزاي كلاسيكي لةكار و لةكاريطةريان دةخات، بةلَكو لةوانةية ئةم ئامرازانة مةترسيداربن ضونكة دةبنة هؤي مانةوةى تاكةكان لةسةر خةيالَي سةروةري طةل... بةلَام لة ذيَر ئةو تويَذة جةماورية ثاريَزطارخوازانة ضينيَكى دورخراو و ضةوسيَنراو هةية، رةطةزةكانى تر و رةنط ثيَستةكانى ديكة هةية، جطة لة بيَكاران و ئةوانةي ناتوانن كار بكةن. ئةمانة لة دةرةوةي ثرؤسةي ديموكراسي دةذين. ذيانيان بريتيية لة ثيَويستيةكى زوَر و راستةوخوَ بوَ ئةوةى سنوريَك دابنريَت بوَ ئةم بارودوَخ و دةزطايانة وةها ئيتر بةرطةناطردريَت. بؤية ئؤثؤزسيؤني ئةو ضين و رةطةزانة ئؤثؤزسيؤنيَكي شؤرشطيَرانةية تةنانةت ئةطةر هؤشياري شؤرشطيَريانش نةبيَت. هةروةها بةرهةلَستي ئةوان لة سيستةمةكة دةدات لة دةرةوة نةك لة ناوةوة، هةر لةبةر ئةمةشة سيستةمةكة ناتوانيَت ئاويَتةيان بكات لةطةلَ خوَى. ئةوانة هيَزيَكي سةرةتايين لة ريَساكاني طةمةكة دةرضوونة".

بؤية ماركوَز ليَرةوة ضيني كريَكاران و ثارت و سةنديكاكاني رةتدةكاتةوة وةكو هيَزيَكي شؤرشطيَر. لةبةرامبةر ئةمةدا بانطةشة بوَ "دوورخراوةكانoutsiders " دةكات كة ئةمانةش مليؤنةها دوورخراو دةطريَتةوة لة ئةفريقيا و ئاسيا و ئةمريكاي لاتيني لة لايةك. لة لايةكي ترةوة ضةند ثيَكهاتةيةكى ديكة زياد دةكات ئةوانيش كةمينة كوَمةلَايةتييةكانن بةتايبةتى رةشثيَستةكان، جطة لة خويَندكاران و رؤشنبيرانى كؤمةلَطاي سةرمايةداري. ئةمانة بةطشتي رةتكةر و نةفيكةري سيستةمي ثيشةسازي ثيَشكةوتوون، بةلَام خاوةني ريَكخستن و هؤشياري تةواو نين تاكو بتوانن ببنة هؤكاري طواستنةوة و طوَريني تةواوى كؤمةلَطا. بؤية طةنجان و خويَندكاران ناتوانن ثراكتيزةي فشاري سياسي يةكلايةكةرةوة بكةن بةبيَ بةستني هاوثةيمانيَتي لةطةلَ ئةو هيَزانةي كة روبةروبوونةوةي سيستةمةكة دةكةن لة دةرةوة، و ئةوانةش هيَزة رزطارىخوازة نةتةوةيةكاني جيهاني سيَيةمن. ئةم بزوتنةوانةش لة راستيدا ثاشكؤي ململانيَن لة ولَاتة سةرمايةداريية ثيَشكةوتووةكان. واتا ضارةنووسي شؤرش لة ولَاتة سةرمايةدارييةكان بةستراوة بة دروستبووني ئةو هاوثةيمانيةي نيَوان هةر دوو بالَي شوَرش: طةنجان لة كوَمةلَطاي ثيشةسازي و بزوتنةوة رزطاري خوازةكان لة جيهاني سيَيةم.

لة ذيَر روَشنايى بيروَكةكانى سةرةوة، دةتوانين بؤضووني هيربةرت ماركؤز دةربارةي رؤلَي ثرؤليتاريا و ثيَكهاتةكانى ئوَثوَسيزيوَنى نوىَ لة ئةنجامداني شؤرش كورت بكةينةوة بةم شيَوةى خوارةوة:

يةك- زؤرينةي ضيني كريَكاران بوونةتة "ئؤرستؤكراتي كريَكاري"، جطة لةوةى تيَكةلَاو و يةكانطير بوونة لةطةلَ سيستةمي سةرمايةداري. بؤية رؤلَيان نةطةتيظ و ثاريَزطارخوازة تةنانةت دذي شؤرشن تةنها كريَكارة طةنجةكان و ذماريةكي كةم لة كريَكارة تةكنيكيَكان نةبن.

دوو- ئؤثؤزسيؤني نويَ لة دةولَةتة ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان ثيَك ديَت لةمانةى خوارةوة:

أ- دوورخراوةكان كة بريتين لة بيَكاران وئةوانةي ناتوانن كاربكةن، طةلي رةشثيَست و كةمينة ضةوسيَنراوةكانى تر. هةموو ئةمانةش هاوثةيماني يةكترن.

ب- خويَندكاران و رؤشنبيران كة خاوةن بير وتيَطةيشتنن سةبارةت بة سروشتي طؤرانكاريةكان وةها ثيَويستة ئةنجام بدريَت.

ج- جةماوةري ضةوسيَنراوي جيهاني سيَيةم.

جاك ووديس ثيَى واية ئةم خستنةرووةي ماركؤز "زانستي نيية". ضونكة لة لايةك ضيني كريَكاران و ريَكخراوةكاني رةتدةكاتةوة وةكو فاكتةري رةتكةر و طؤران خوازى كؤمةلَايةتي. لة لايةكي ترةوة باس لة ضةند تويَذ و طروثيَكي كوَمةلَايةتي جيا دةكات وةك هيَزيَكي رةتكةري سيستةم، ئةمانةش لة بنةرِةتدا خاوةن يةك ئامانج و بيركردنةوة و ريَكخراو نيين، بةتايبةتي كؤمةلَيَك طروث لة خؤ دةطريَت و لةوانةش: كةمينة رةطةزي و نةتةوة ضةوسيَندراوةكاني جيهان، بيَكاران و بيَضاران، ضيني طةنج و خويَنكاران، ورةشثيَستةكان هةروةها زيندانيكراوان. ئةم طروثانة دةتوانين ناويان ليَنيَن بة "سوكةي ثروليتارياlumpen proletariat " بةتايبةتي زوَربةي زوَريان بىَ كارن و لة دةرةوةي ثروَسةي سياسي و ئابوورين. لة لايةكي ديكةوة، ئةطةر دان بدةين بةو راية وةها دةليَت: ضيني كريَكاران هاوثةيماني ئةم سوكة ثروليتارياية نيية بةو ثيَيةي كة ضيني كريَكاران لةوانةية ببيَت بة دوذمن، ضونكة هةر لة بنةرِةتدا ئاويَتةبووة لةطةلَ سيستةمةكة. ئةم بوَضوونة وةها لة سوكة ثروَليتاريا دةكات كة هةموو قورسايى ئةركي كوَران و ململانيَي ضينايةتي تةنها خوَي هةلَى بطريَت، هةرطيَز ثاشان توشى كارةسات دةبيَت. ضونكة قوتابيان وروَشنبيران و هةذاران لةطةلَ ئةوةي هاوثةيمانن و خاوةن بةرذةوةندييةكي هاوبةشن، بةلَام ناتوانن ضيَطةي مليوَنةها كريَطار ثركةنةوة و دذايةتيان بكةن هةروةها لة ململانيَى سةرمايةداريش دا سةركةوتووبن.

**ماركؤز و طةنجةكان**

هةروةك ئاماذةمان ثيَى كرد هيربةرت ماركؤز ثيَى وانةبوو ضيني كريَكاران ببيَتة هيَزي طؤران لة كؤمةلَطا. رةشبيني خؤشي نيشان دا سةبارةت بة روَلَى ئةم ضينة وةكو هيَزيَكي كاريطةر لة ثرؤسةي طؤران، ضونكة بووةتة بةشيَك لة سيستةمي سةرمايةداري. لة بةرامبةر ئةمةدا هيَزيَكي تازةي لة ناخي كؤمةلَطا ديارى كرد كة بريتيية لة رؤلَي طةنجان بةطشتى و قوتابيان بةتايبةتي. ئةو بايةخدانةي بة قوتابيان وةكو هيَزيَكي شؤرشطيَر، كة تازة هاتوةتة سةر شانؤي سياسي لة سالَي1967- 1969، زؤرترين و بلَاوترين بةناوبانطي بؤ ماركوَز هيَنا لة كؤتاي سالَاني تةمةنيدا. خودي قوتابيانيش بوونة فاكتةري بلاوبوونةوةي ئةو بةناوبانطيةي. ضونكة ئةوان لة بيروَكةكاني ئةو هزرمةندة باوةشيان دا، كة رؤلَيَكي بةرضاوي ثيَبةخشين لة بزواندني رووداوةكاني جيهان، ئةمش لةو كاتةي بيرمةندةكاني تر تةنها رؤلَيَكي ثةراويَزي و بىَ بةهايان ثيَدةبةخشين.

ماركؤز لة كؤتاي كتيَبي "مرؤظي تاك رةهةند" دا بةشيَوةيةكي تايبةتي ئاماذةي بةوة كرد كة ضيتر رزطاربووني كؤمةلَطا لةسةر دةستي ثروَليتاريا نابيَت، بةلَكو روودةدات لةسةر دةستي ثةراويَزةكان و ضةوسيَنراو و دةركراوةكان لةثرؤسةي بةرهةمهيَنان. زؤريَك لة نوسةران ثيَيان واية ئةم بيروَكةية طوزارشت لة بىَهيواي و هةستكردن بة بىَ توانايى لة وةرضةرخانى راستةقينة بةرامبةر كؤمةلَطاي ئيَستادا، بةلَام طةنجان لة ئةوروثا و ئةمريكا ثيَشوازيان لةم بؤضوونانةي ماركؤزيان كرد، ضونكة تيَيدا بةلَطةي ئةوةيان دؤزييةوة كة ئةوان ميراتطري راستةقينةي رؤحي شؤرشن لة جيهاندا. لة لايةكي ترةوة دةتوانين بلَيَين، تا رادةيةك ئاساي بوو ئةو بيرؤكةية برةوبسيَنيَت لة نيَو لاواني كؤمةلَطا ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان، ضونكة ئةوان لةرووي دةروونييةوة ئامادةن بؤ قبولَكردني ئةو بيرؤكةيةي كة دةلَيَت "ئةوان فةرامؤشكراون، ضونكة طةورة و ثيرةكان طويَيان ليَ ناطرن و هيض رؤلَيَكيان ثىَ نابةخشن لة بةشداري كردن لة رووداوةكان". رةنطة سةرةكيترين كيَشةي هةرزةكارانيش لةو ولَاتانة بريتى بيَت لة طوىَ نةداني طةورةكان بة رايان و وةلَامنةدانةوةيان، بة هؤي سةرقالَيان بة كار و بةرهةمهيَنان. كةواتا، ئةطةر هاتو هزرمةنديَك وةكو ماركوَز جةخت بكات لةسةر ئةوةي كة ئةم كةنجة رةتكراوانة ئةوانةن رزطاركارة نويَكاني مروَظايةتين، دةبيَت بةلامانةوة شتيَكي ئاساي بيَت ئةطةر طةنجان ثيَيةوة خويان لكاند و ماركوَزيان دانا وةكو بيرمةندي زمانحالَى خوَيان لة كوَتايي شةستةكانى سةدةى بيست.

ئةم بوَضوونة دةمانباتة ناو بابةتيَكى طرنك و ثةيوةنديدار، ئةوش ضونيَتى ئةنجامدانى طوَران. بةلاى ماركوَز شوَرش تةنها ريَطاية بوَ وةرضةرخانى كوَمةلَطاى ثيشةسازى ثيَشكةوتوو و بنياتنانى كوَمةلَطاى نوىَ. زاراوةى شوَرش "شايستةى ئةم ناوة نابيَت ئةطةر تةنها رةتكردنةوةبيَت بوَ بارودوَخة هةنووكة، بةلَكو شوَرش سيستةميَكى تةواوة رووبةرووى سيستةمة هةنووكة دةطريَت، هةروةها سةرةتاكانى دةستثيَدةكات ثيَش ئةوةى سيستةمةكة مايةثووضى تةواوى خوَى رابطةيَينيَت". لةبةر ئامانجة رةواكانى، شوَرش دةبيَتة مافيَك لة مافة بنةرِةتييةكانى مروَظ. ضونكة لةريَطةيةوة مروَظ دةتوانيَت دةولَةت خاويَن بكات لة طةنةلَى و زوَردارى و هةذارى، هةروةها لةجياتى سيستةمى زوَردارى سيستةميَكى نوىَ و دادثةروةر بنيات بكات. لة ريَطةى نةهيشتنى هيَزة لايةنطرةكانى سيستةمى كوَن و فيَركردنى بةزوَر و خوَرِاى سيستةمى نوىَ دةتوانيَت "شيَوازةكانى بيركردنةوةى كوَيلايةتى هةلَكيَشيَتةوة لة كوَمةلَطا". سةربارى ئةوة، راستة شوَرش بوونةوةريَكى ئةخلاقيية لة رووى ئاماج و ئامرازةكانييةوة بةلَام لة هةمان كاتدا شوَرش ثابةندة بة هةلَومةرجة ناوةكيةكانى خوَيةوة. لةم خالَةوة ماركوَز دةبينى كاريَليَكى توندوتيذى هةية دذي ئامانجة شوَرشطيَرييةكانن و ناتوانين بيانوَيان بكةين بةناوى كارى شوَرشطيَرييةوة، لةوانة بوَ نموونة: كارى تيروَر، توندوتيذى كويَرانة و توندوتيذى بىَ جياكردنةوة.

سةربارى ئةمة، ماركوَز تيروانينى واية كة فراوان بوونى ضةوساندنةوة، رووتبوونى مروَظايةتى لة طشت شتيَطى مروَظى، زيادبوونى مةترسى هةلَطيرساندنى شةرِ و جةنط، " طوَرينى هةموو ئةم روداوة واقيعيانة ثةيوةستة بة ثةرةثيَدانيَكى ميَذوويى خيَرا، هةروةها بةكارهيَنانى داهاتةكان و ثلانطيَشتن بويان بوَ ثركردنةوةى ثيَوستية زندةطيةكان بة كةمترين رةنجدان، ئةمةش بوَ ئةوةى بتوانريَت كاتى ثشوو بكريَت بة كاتى ئازاد، هيَمنكردنةوةى ململانىَ لة ثيَناو مانةوةى لايةنةكانى.... دذيةكةكان لة ناو ئةم واقيعةدا لةخوَيانةوة سةرهةلَنادةن". لة هةمان كاتدا، ثيَويستة بزانين ململانيَكة تيذة لة نيَوان دوو لايةن: يةكةميان بةرذةوةندية تايبةتيةكان وةها ثيادةى كونتروَليَكى طشتطير و ريَكخراو دةكةن لةسةر كوَمةلَطا. دووةميان ئةو طروث وثيَكهاتانةية وةها ملكةضى ئةو كوَنتروَلة ناكةن. هةروةها ئةم ململانيَية لة ثيَناوى رزطاركردنى كوَمةلَطاية و بةرجةستةكردنى سةربةخوَيى تاكايةتىSelf-independent بؤ هةموو تاكةكان بةبىَ جياوازى.

لةم ضواضيَوةيةدا، ماركوَز باس لة دوو مةرجى هةرة طرنط دةكات كة ثيَويستة ثةيرةوبكريَت، لة ثيَناو وةرضةرخاندنى كوَمةلَطاى تاك رةهةند بوَ كوَمةلَطاى ئازاد وثر لة مروَظى دوو رةهةند (خاوةن بيركردنةوةى رةخنةطةرى و عةقل): يةكةميان طةشةثيَدانى داهاتةكانى دةولَةت و بةكارهيَنانى بوَ ثركردنةوةى ثيَداويستيية زندةطييةكان ودذى ئارةزو و بةرذةوةندية تايبةتييةكان بيَت. دووةميان عةقلانيةتى تةكنوَلوَذياى (عةقلانيةتى ئامرازى) وةها بةكاردةهيَندرا لة شارستانيةتى تاك رةهةند، دووبارة بةكاردةهيَنريَت بةلَام ئةم جارة وةكو ئامراز نةك ئامانج بوَ ئاسانكردنةوةى سةختى و قورسايى كارةكان لة رووى ضةستةيى وعةقلَييةوة. ثاشان طرنطى دان بة سةربةخوَيى تاك لة ريَطةى فرةكردنةوةى كاتى ثشوو و كةمكردنةوةى رةنجدان لة ثيَناو ثةرةثيَدانى سةربةخوَيى تاكايةتى. فةراهم بوونى هةر دوو مةرج دةبيَتة ثالَنةريَكى كارا بوَ نةمانةوةى "جةماوةر" و لةدايكبوونى تاكانيَكى ئازادكراو لة كوَنتروَلى ئايديوَلوَذيا وثروثةطندا. لةم بوارةدا ماركوَز دةليَت ئةو تاكة ئازادانة " كاتىَ خوَثيشاندان لة جادة و شةقامةكان دةكةن بىَ ضةك و بىَ ثاراستن، داواى ماظة شارستانيةتة بنضينةيى وئةوثةرى سةرةتاييةكان دةكةن، ئةوانة وريان لةوةى خوَيان تووشى سةطى ثوليس و بةرد و بوَمب و زيندان و كامثى دةستطيركردن تةنانةت مردنش دةكةن. بةلَام سووربوونيان لةسةر دةستبةردان لة طةمةكة راستيةكى ئاشكةراية ئةمروَ، هةروةها ئةمة زوَر لةوانةية ئاماذة بة كوَتايى قوَناغيَك و دةستثيَكردنى قوَناغيَكى تر بكات".

بةلَام ئةوةي جيَى تيَبينيية، ماركؤز لة لايةكي ديكةوة جةخت دةكاتة سةر ثيَويستي مرؤظـ بة ئارامي و ذيانيَكي ثر لة رةزامةندى و ئاشتيخوازى و ضيَذوةرطرتني تاك لة كةرتى تايبةتي خؤي. زؤريَك ثيَيان واية ماركؤز بةم بؤضوونانة دةيةويَت مرؤظةكان خانةنشين بكات، دواي ئةوةي بةرهةمهيَناني ئؤتؤماتيكي زالَدةبيَت كة تةنها ثيَويستي بة بريَكي كةمي كؤششي مرؤظةكان هةية، وايان ليَدةكات هاوشيَوةي ئةو كةسانة بن كة بانطةشةي هيَمني وئارامي وتايبةتمةندي دةكةن لة ثةنايةكي دابراودا ثاش طةيشتنيان بة قؤناغي بةسالَاضووي. بةمةش لة كةشي طةنجةكان دوور دةكةويَتةوة، كة خاوةن مؤركي سةرطةرمي وتيَكةلَبوون و دؤزينةوةي ئاسؤي نةزانراون. ئةم دذيةكية بوَ خالَيَكي تر طوزةرمان دةكات ئةوش بؤضووني ماركوَز سةبارةت بة "كؤمةلَطاي نوىَ"ة. راستة ئةو تيشك دةكاتة سةر بيرؤكةي رةتكردنةوةي نيطةتيظ (رةتكردنةوةى رةها) بىَ هيض ئاماذةكردنيَك بة ريَطايةكةي ثؤزةتيظ بؤ دروستكردني كؤمةلَطا نويَكة. بة واتايةكي تر ماركوَز وةستاوة لة قةراغي طوَران، ئةوش بريتية لة رةخنةطرتن و"ناحةزكردن" لة كوَمةلَطاي سةرمايةداري، بةلَام ئةو خوَي نوقم ناكاتة ناو ئاراستة و شةثوَلةكاني ئةو كوَمةلَطاية بوَ ئةوةى بيبينيَت بةشيَوةيةكي زانستييانة، تاكو بتوانيَت هةولَدات بوَ طوَريني بةشيَوةيةكي دروست. ماركؤز بةوردي قسةي نةكردوة لة بواري ضونيَتي طوَران و كوَمةلَطاي ثاش طوَران تةنها بة شيَوةيةكي خيَرا نةبيَت. ئةمةش نابيَتة شيكردنةوةيةكي ثراكتيكي بوَ ريَطاكاني طواستنةوة بةرةو كؤمةلَطاي نويَ هةروةها قؤناغةكان و ئامراز و ميكانيزمةكاني ئةم طواستنةوةية.

**4- بةرةو شارستانيةتى ئيروَس**

سةرةتا بوَضووني ماركوَز دةربارةى بنياتنانى كوَمةلَطاى نوَى بوَضوونيَكة طةشةي ثيَ دةدا بة بةردوامي ثةرةسةندنى نووسينةكانى. ضونكة لة كتيَبى "مروَظى تاك رةهةند" ديدةى رةشبين بوو سةبارةت بة دةرةقةتى طوَرينى كوَمةلَطاى ثيشةسازي بةرةو كوَمةلَطايةكي ضاكتر. بةلَام لة ثةرتوكي "كوَتايي يوَتوَبيا" ماركوَز خوَى طواستةوة بوَ هةلَويَستيَكى ثوَزيتيظانة، لة ريَضكةى دووثاتكردنى بوونى دةرةقةتى طواستنةوة بوَ كوَمةلَطاى نوىَ، ئةمش لةريَطةى بةكارهيَنانى تةكنوَلوَذياى ثيَشكةوتوو و نةهيَشتنى خاوةنداريَيةتى تايبةت و نةريتى بةرهةم لة ثيَناو بةرهةم. ثاشان لة كتيَبى "بةرةو ئازادى" باس لة ئةو هيَزانة دةكات وةها تواناى ئةنجام دانى ئةم وةرضةرخانة مةزنةيان هةية. دةربارةى ئةم هةلَويَستة دةتوانين بلَيَن ماركوَز ثيَى واية نةخوَشى هاوضةرخ بريتيية لةوةى مروَظ لةم سةردةمةدا دةذيَت بةدواى تةكنوَلوَذيا، رارايةتى بةدواى ديتنةوة و دروستكردنى تةكنوَلوَذياى نوىَ. بةم شيَوةية مروَظ خوَى لةخوَيدا ئامرازةكان دةكاتة جيَطةي ئامانجةكان نةك بة ثيَجةوانةوة. لةبةر ئةوة مروَظ ثيَويستة تيَطةيَيت لةوةى بةرهةمهيَنان و تةكنوَلوَذيا تةنها ئامرازن نةك ئامانج، هةروةها ثيَويستة برسياربكات لةخوَى: لةبةر ضى ثيَويستة بةرهةمم زيادبكةم وةك ئامانج؟ ئةو ئامانجة وةها لةبةر ئةو تةكنوَلوَذيا نويَكان بةكاردةهيَنم ضية؟

بةلَام لةم بوارةدا دةبيَت ئاطةداربين لةوةى ماركوَز بانطةشةى مروَظـ ناكات بوَ وازهيَنان لة ثيَشكةوتنة ئابوورى و تةكنوَلوَذياكةى، ثاشان بيطةريَنيَتةوة بوَ ضةرخى ثيَش ثيشةسازى و تةكنوَلوَذيا بةو ثيَيةى كة خوَش طوزةرانى راستةقينةى مروظ بريتية لة طةرانةوة بوَ سروشت و ذيانى سةرةتايى. بةلَكو بةثيَضةوانةوة، كوَمةلَطا نويَكةى ماركوَز ثشت دةبةستيَت بة ئةوثةرى فرةكردنى تواناى بةرهةمهيَنان وتواناى تةكنؤلوَجيا، بةلَام بةو ثيَيةي كة ئةم دوو تواناية ببيَتة ئامراز بوَ خزمةتكردنى ئامانجةكانى كوَمةلَطا نوىَ. ئةم ئامانجانةش تاكو ئيَستا مروظ بةرجةستةى نةكردوة ولة توانايدا نيية بيكات ضونكة خودى مروَظةكة ئاويَتةبووة لةطةلَ جيهانى بةرهةمهيَنان وئامرازةكانى. واتا ماركوَز دةيةويَت شارستانيةتيَكى نوىَ بهيَنيَتةدى كة بتوانيَت شارستانيةتة كوَنةكة هةلَمذيَت بىَ ئةوةى لةناوى بدات. بة رةستةيةكى ديكة، ئةو ثةيوةندية وةها نيَوان كوَمةلَطا نويَكةى ماركوَز و كوَمةلَطا بةرهةمهيَنةرة كوَنةكةية ثةيوةنديةكى ديالكتيكيية: "نوىَ لة لايةكةوة كوَن هةلَدةوةشيَنيَتةوة ضونكة بةسةر كوَن دا تيَثةردةبيَت. لة هةمان كاتدا نوىَ كوَن دةثاريَزيَت لةبةر ئةوةى كوَن بةشيَكة لة بنياتى نوىَ".

لةم ضوارضيَوةيةدا، ماركوَز ثيَى واية مروَظ دةتوانيَت جيهانيَكى طةش بنيات بكات، بة شيَوةيةك تيَيدا رزطاريبيَت لة قورسايى و سةختى كار، ثاشان "سةرقالَى كاريَك بيَت وةكو وازى وا بيَت". ئةوش بوَ ئةوةى بةشيَوةيةكي سةرةكي ئاوةرِى ضيَذوةركرتنى حةز و ئارةزووة سروشتييةكاني خوَى بيَت، نةك لةسةر ئاستى ناشارستانى بةلَكو لةسةر ئاستى لوتكةى شارستانيةت وةها ذيانى موَديرن ريَطةى ثىَ دةدات. ضونكة هةر لة بنةرِةتدا كوَمةلَطاى ثيشةسازى سةردةم تواناى بةرجةستةكردنى فرةيى سامان و توانستى تةكنؤلوجياى مةزنى هةية، بةم شيَوةية مروَظـ ثيَويستى بة كارى سةخت نابيَت لة كوَمةلَطا نويَكة. ضونكة زوَربةى زوَرى ئاميَرة تةكنؤلوَجيةكان بةشيَوةيةكى ئوَتوَماتيكى كار و كارطةكان دةبةنةريَوة، كةواتا مروَظـ دةتوانيَت خوَى تةلَخان بكات بوَ بةديهيَنانى سروشتة زندوةكةى. واتا ئاميَرةكان تواناي خوَكارى و بةريَوةبردنى خوَيان هةية، ئةمش بة كةمترين دةستكارى لة لايةن مروَظةوة، لة هةمان كاتدا تواناى بةرهةمهيَنانى فراوانيان هةية بة شيَوةيةك مروَظ لة هيض سةردةميَكى رابردوو دا خةوني ثيَى نةديوة. " هةروةها لة ريطةى ئةم طوَرانكاريية تةكنوَلوَجيية مةزنةوة، مروَظـ دةتوانيَت رزطاريبيَت لة ئةو ناموَبوونةوةيةalienation كة لة ئاكامى خوَتاواندنى كريَكار بوو ناو كار و كارطةكان، بةرهةمة فراوانةكةشى تةلَخان بكات بوَ بةرذةوةندى هيَزة مروَظايةتييةكانى. ئةمش بة مةبةستى ئةوةى مروَظ خودةكةى خوَى بةدي بهيَنيَت بوَ يةكةم جارة بة دريَذايى ميَذوودا". بة رةستةيةكى ديكة، ئةمروَ لة توانى مروَظ دا هةية وازبهيَنيَت لة شارستانيةتى كار و ثيشةسازى سةخت و قورس، لةجياتى ئةوة شارستانيةتى ئيروَسEros Civilization هةلَبذيَريَت. واتا "طةرانةوة بوَ سةرضاوة زندوةكانى مروَظايةتى، ضيَذوةرطرتن لة حةز وئارةزوةكان و عةقل لةهةمان كاتدا، طةرانةوة بوَ غةريزةى خوَشةويستي وةها كوَمةلَطاي ثيشةسازى ضاوى ليَى دةثوَشى يان تةماشاى دةكرد بةضاويَكى سوكةوة". بوَية مروَظ ثيَويستى بة شورشيَكى نويَية كة تيَثةرى شوَرشى كوَمةلَايةتى بكات، ئةوش شوَرشيَكة بةهاى خوَش طوزةرى راستةقينة و هةستكردن بة حةز وئارةزوو و جوانى دةطةريَنيَتةوة بوَ مروَظـ. لة هةمان ئاراستةدا، ماركوَز دةلَيَت:" ئازادى مروَظايةتى ثيَوانة ناكريَت بة ثيَى تواناى دياريكردنيَكى ثةراويَزكراو وةها بة تاك دراوة. بةلَكو تةنها فاكتةرى يةكلايكةرى دياريكردن بريتيية لةوةى وةها خودى مروَظ دةتوانيت ديارى بكات و ئةوةى وةها ديارى دةكات. ثيَوةرى دياريكردنى ئازاد بة هيض شيَوةيةك رةها نيية و ريَذةييش نيية. ضونكة تواناى مروَظى كوَيلة لة دياري كردنى خاوةن و سةرطةورةكانى بة ئازادى نة سةرطةورةكان هةلَدةوشيَنيَتةوة و نة كوَيلةكان. بةهةمان شيَوة، ديارى كردنى ئازاد نيَوان ذمارةيةكى زوَر لة كالَا وخزمةتطوزاري، ماناى ئةوة نية ئةو كةسةى كة دياى دةكات بوونةوةريَكى ئازادة لة ذيَر سيَبةرى بةردوامبوونى ضاوديَريية كوَمةلَايةتييةكان... ئةطةر تاك خوَى لةخوَيدا ثيَداويستييةكانى ديارى كرد وةها سةثاندراوة بةسةرى دا ئةمة ماناى ئةو ناطةيَنيَت كة ئةو تاكة خاوةن خوَيةتى، بةلَكو تةنها ئاماذة دةكات بةوةى كة ضاوديَرية كوَمةلَايةتييةكان كاران". بة راى ماركوَز ناتوانين ئازادى بكةينة ثرنسيثة طشتطيرةكةى شارستانيةتى ئيروَس تةنها لة ريَطةى عةقلَةوة، بةلَكو دةبيَت لةطةلَ ئةوشدا ريَطةخوَشكةين بوَ ثالَنةرة هةستي و ئارةزووة ناوةكييةكانى مروَظ، بوَ ئةوةى هيَز و ووزةى مروَظايةتى بطونجيَت لةطةلَ بةهاى ئازادى. هةروةها ئةو كوَمةلَطاية كة باوةش لة ئازادى راستةقينة دةدات ثيَناسةدةكريَت بةوةى كة كوَمةلَطايةكة ياساكانى دروست دةكات لة ريَطةى ئازادى خودى تاكةكانى. لةبةر ئةوةى ئازادى لة بنةرِةتدا بريتيية لة "سيستةم و ياساكان بةلَام بة مةرجيَك دروست بكريَن لةسةر بنةماى رةزامةندى تاكايةتى".

لة شارستانيةتى ئيروَس خةيالَ زالَة بةسةر عةقلَ. لةبةر ئةوةى عةقلَ ئامرازيَكى سةرةكى بوو لة دةستى "شارستانيةتى خنكاندن و زوَردارى"، هةر ئةو ئامرازة بوو وةها ريَضكةكانى خوَش دةكرد بوَ كوَمةلَطاى ثيشةسازى تا مةزنترين سةركةوتووةكانى ئةنجام بدات لة بوارى بةرهةمهيَنان، ثاشان ثراكتيزةى زوَردارى دةكرد لةسةر طشت بوارةكانى ذيانى مروَظ دا و ئاراستةيانى دةكرد بوَ خزمةتى قازانج و فراوانبوونةوةى بةرذةوةندى كةمينةيةكى سوودمةند. لةبةر ئةم ئاكامة، ثيَويستة ئةو هاوسةنطيية بطةريَنينةوة وةها لة نيَوان غةريزةى خوَشةويستى و ضيَذوةركرتنى جةستةيى (ئيروَس) و عةقل ( لوََطوَس) دا هةبوو، ئةوش لةبةر بةرذةوةندى ضيَذوةركرتن بةلَام بىَ ئةوةى عقل و بيركردنةوة فراموَش بكريَت. بةم نةخشةية مروَظ لة "تاك رةهةندييةوة Uni-lateral" دةبيَتة مروَظيَكى خاوةن طشت رةهةندةكان Omni-lateral: ئيروَس و لوَطوَس.

كةواتا لة شارستانيةتى نوىَ شيَوازى ذيانى مروَظ بة راي ماركوَز بريتية لة "ذيانى ئارامى و قةناعةت". ئةمش ذيانيَكة ئاسايية و ثيَداويستيية راستةقينةكانى مروَظ دةخاتة بةرضاو لة هةموو بوارةكان دا. لة طشت ثيَداويستييةكان طرنكتر ثيَداويستي ئاشتية، واتا نةهيَشتنى روحى ويَرانكردن وةها زالَة لةناو كوَمةلَطا ثيشةسازيية ثيَشكةوتووةكان. ئةمةش "ئةو روحةية وةها خوَى بةرجةستة دةكات لة ئامادةبوونى بةردةوام بوَ شةرِ و زيانطةياندن، تةماشاكردنى ذيانى مروَظايةتى بة ضاويَكى سوكةوة، ثيَشخستنى خزمةتى مردن لةسةر خزمةتى ذيان، هةروةها هونةرى توَلَةسةندن و سوككردنى دوذمنان". بوَية بةها نويَكانى كوَمةلَطاى ئيروَس هةموويان لة دةور و بةرى يةك ناوةنديَك دا سوردةخوَنةوة ئةوش جوانيية. كةواتا خوَشةويستى و ئاشتي و ئارامى و هاوسةنطى، ئةم بةهايانة طشتيان بةكاردةهيَنريَن بوَ بةديهيَنانى زوَرترين خوَشى دةربارةى هةستكردن بة جوانى. بةلَكو هيَزة زندوةكةى مروَظ (ئيروَس) بة توندى بةستراوة بة ديدةى جوانى مروَظــ سةبارةت بة ذيان.

**5- بيروَكةكاني ماركوَز لة تةرازووى هةلَسةنطاندن دا**

حةقيقةتيَكي بنةرِةتي هةية سةبارةت بة ماركؤز ئةويش ئةوةية بةشيَكي طةورةي هزرةكاني لة سيةكان وضلةكان سةدةي بيست دارِشت. سةرةراي ئةوة وةرضةرخانيَكي جوَري و طةورة بةسةر بيروَكةكاني دا نةهات، وهةمان بيركردنةوة وئةو هزرانةي وا لة وانةكاني دا دةيطوتةوة بوونة ريَنمايي بؤ طةنجة شؤرشطيَرةكان لة كوَتايي شةستةكاني رابردوو وةك ئةوةي وابيَت بوَ ئةو قوَناغة دايرشتبيَت. بةلَام ئةوةي شايةني باسة ضةند هةمواركردنيَكي سادةي بةسةر هزرة سةرةكيةكةيدا هيَنا. سةرةراي ئةو سةركةوتنة زانستييةي لة ماوةي شةستةكان بةدةستي هيَنا بةتايبةتي كاريطةري لةسةر شيَوةي بيركردنةوةي تويَذى طةنجان و قوتابيان، بةلَام ماركوَز هةروةكو مامؤستايةكي ئةلَماني رةسةني فةلسةفة مايةوة. ضونكة "طةنجان ناتوانن بؤ ماوةيةكي زؤر دةست بة بؤضوونةكاني ئةو بطرن و بةرجةستةي بكةن، ئةويش لةبةر ئةوةي ريَنمايى و ئاموَشطارييةكانى زؤر لة خةوني فةيلةسوفةكان دةضن زياتر لة خودي واقيعي شؤرشطيَرةكان. ضونكة لة ناوةرؤكدا ريَنماييةكانى تيؤرين و زوَر طةشةدارن بةشيَوةيةك كة شوَرشطيَران شكستي طةورة دةهيَنن لة كاتي هةولَدان بوَ رةوانةكردنيان بةرةو بواري ثراكتيكي". ئةمةش دةطةريَتةوة بوَ ئةوةى ماركوَز خوَى لة بنضينةدا رةشبينة دةربارةى دةرةقةتى طوَران و طواستنةوة بةرةو كوَمةلَطا نويَكةى. بةلَطةش ئةوةية ماركؤز لة نيَوان دوو طريمانةي دذيةك رارِاية لةم بوارةدا:

أ- كؤمةلَطاي ثيشةسازي تواناي ئيحتواكردني طؤرانكاريية ضؤنايةتييةكاني هةية بوَ بةردةوام بووني و ثاريَزطاري كردن لة خؤي.

ب- هةنديَك هيَز وئاراستة هةن لةم كؤمةلَطاية لةوانةية بتوانن ئةو ئيحتواكردنة تيَكبشكيَنن.

بةلَام ماركوَز بؤ رةشبينييةكةي دةطةريَتةوة كة دةلَيَت "ئاراستةي يةكةم باوترة". لةطةلَ ئةوةي ئةو رةخنة لة سيستةمي سةرمايةداري دةطريَت و ئارةزووي لةناوبردنى هةية، بةلَام لةهةمان كاتدا متمانة بة هةموو ثيَكهاتةكانى طةل ناكات. ئةم رةشبينييةش ئاماذة بةوةدةكات ماركوَز لةو هزرمةندانةية كة باوةريان نية بة دةرةقةتى تةوفيق ونزيكردنةوة لة نيَوان ثيَداويستيةكانى ذيانى ئةخلاقى و سياسى لة لايةك و هةلَومةرجةكانى ثيَشكةوتنى شارستانى لة لايةكى ديكة. ضونكة ئاراستة هزريةكةى ماركوَز راديكالة بة طشتى، هةروةها دةبينى ضارةسةركردنى ئةم كيَشةية لة ريَطةى طوَرانكارييةكى ريشةيى دةكريَت نةك بة هةولَدانة ضاكسازييةكان، ضونكة ريَبازى ضاكسازى جيَى ثةنابردن و ضارة نيية هةربوَية سةرناكةويَت.

هةروةها سةبارةت بة بؤضوونة رةشبينييةكةي ماركوَز وةها ثةيوةنديدارة بة بووني هةر هيَزيَكي تيَكشكيَنةري ئةو هةلَمذينة، دةتوانين لة ضةند خاليَك دا روونى بكةينةوة:

أ- سةربةخؤيي هزر و مةيلي سةربةخؤبوون و ماظي ئؤثؤزسيؤني سياسي لة رةخنةطرتن. ضونكة تاك بيَبةش دةبيَت لةم سةربةخوَويية لة كؤمةلَطايةك بة شيَوةيةكي زيادرةو تواناي دابين كردني ثيَداويستييةكاني تاكي هةبيَت لة ريَطةي ريَكخستن و دامةزراوةكاني.

ب- لة ذيَر بارودؤخي ئاستي بذيَوي بةرز، نةطونجان لةطةلَ سيستةم شتيَكي نةزؤكة لة رووي كؤمةلَايةتييةوة، بةتايبةتي كاتيَك زياني ئابوري و سياسي بةرضاو روودةدات و ئاسؤي هيَمني هةمووان دةخاتة مةترسييةوة.

ج- ئازادي دةبيَتة ئامراز بؤ كؤنترؤل كردن و ثيَداني مؤركي عةقلَانيةتكردني شتة ناعةقلَانيةكان، بةهةمان شيَوة ئةم ئازاديية ئامرازة بؤ بةرهةم و ليَهاتووي و تواناي زيادكردني ئامرازةكاني حةوانةوة و بلاوكردنةوةيان. هةموو ئةمانة كاريطةرييان دةطاتة عةقلَ و تيَطةيشتني مرؤظ و جةستةكةي، كة خودي مرؤظ زةوت دةكةن. بةلَطةش ئةوةية مرؤظةكان ثيَناسةي خؤيان دةكةن لة ريَطةي كالَاكانيانةوة، هةروةها رؤحي خؤيان لة ئؤتؤمبيلةكةيان و خانوو و ئامرازةكاني تةكنؤلؤذيا و شتي مايةكي بةطشتى دةبيننةوة. بةم شيَوةية ميكانيزمي بةستنةوةي تاك بة كؤمةلَطا طؤراوة لة كوَمةلَطاي موَديَرن، ضونكة كؤنترؤلي كؤمةلَايةتي بةستراوةتةوة بة ثيَداويستيية نويَيةكان كة سيستةمى بةرهةمهيَنان خوَى دروستى دةكات و ثرِى دةكاتةوة لةهةمان كاتدا. بؤية بةرهةم دةركردني فراوان و دابةشكردنةوةي فراوان دةست بةسةر تاك دةطرن و كوَنتروَلي دةكةن.

ح- بةرزترين بةرهةمي كار بةكاردةهيَنريَت بؤ مانةوةي خودى كارةكة، ليَهاتووترين ثيشةسازي بةكاردةهيَنريَت بؤ فراوانكردنى ثيَداويستيةكان و ئاراستةكردنيان. كاتيَك دةطةينة ئةم خالَة ئةوا كؤنترؤل كردن- لةذيَر دةمامكي زؤري بةرهةم و ئازادي- هةموو بوارة طشتي وتايبةتيةكان دةطريَتةوة، بةلَكو هةموو ئؤثؤزسيؤنيَك هةلَدةمذيَت و ئيحتواي ئةلتةرناتيظةكان دةكات.

كةواتا دةردةكةويَت ماركوَز طرنطترين بيروَكةكاني كارل ماركس هةلَدةوةشيَنيَتةوة ئةوش دذةيةكي وململانيَ لةنيَوان بوَرذوازي وثروَليتاريا، وجةخت لةسةر ئاويَتة وتةبايي لةنيَوان ئةم دوو ضينة دةكات، "بةم شيَوةية ماركوَز دةليَت شوَرش لةسةر ئةم كوَمةلَطاية شتيَكي ئةوثةري ئةستةمة. لةبةر ئةوةي سيستةمةكة دةتوانيَت خوَي بطونضيَنيَت بةشيَوةيةكي كارا وميكانزم دروستبكات بوَ خوَثارستن لة مةترسيةكان وا هةرِةشةي دةكةن". بوَية وتاري ماركوَز دةربارةي شوَرشطيَري بىَ بةش و هةذار و دووركراوةكان و كةمينة كوَمةلَايةتيةكان وتاريَكة دووثاتي نائوميَدي خوَى دةكات دةربارةى كوَرينى سيستةمى سةرمايةدارى. ضونكة ئاشكراية كة ئةم طروَثة كوَمةلَايةتيانة تةنها تواناى "خوَطوذي كاتيان هةية" و هيض توانايةكى تريان نية بةرامبةر ئةم سيستةمة مةزنة، ضونكة دةرةقةتي هةلَمذين هةر جوَرة هةرةشةيةكي هةية جا بةشيَوةيةكي ئاشتيانةبيَت يان لةريَطةي توندوتيذىبيَت. ودةتوانين بليَين خودى بوَضوونةكاني ماركسيزميَك وةكو هيربةرت ماركوَز بةلَطةية لةسةر ئةوةي سيستةمي سةرمايةدارى دةرقةتى هةلَمذينى دةرةقةتيَكى مةزنة. ضونكة سيستةمي سةرمايةداري ئةمريكى كة قةبولَي ئةم جوَرة رةخنانةي ماركوَز دةكات خوَي لةخوَيدا ئاماذةية بةوةي سيستةمةكة قةبولَدةكات بة را وهةلويَستى جياواز ورةخنةدار. ئةمش دووبارة خزمةتي خودي سيستةمةكة دةكات، ضونكة ئةو قةناعةتة دروست دةكات لةنيَوان خةلَك كة ئةم سيستةمة بةرجةستةى ئازادي وثيَشكةشى هةمووانى دةكات بة بىَجياوزي. بةكورتي رةخنةكاني ماركوَز بريتية لة برياريَك دةقةكةى ئةوةية: سيستةمي سةرمايةداري لة ئايندةيا بةردةوام دةبيَت تا نةماني ذيان لةسةر زةوى.

لة لايةكى تر، بة راى ماركسيزمةكان ماركوَز كاتىَ روَلَيَكى فةرماندةيى دةدات بة خويَندكاران شتيَكى بنةرِةتى لةبيردةكات، ئةوش بريتيية لةوةى قوتابيان ضينيَكى كوَمةلَايةتى نين بةلَكو تةنها تويَذيَكى كوَمةلَايةتين دةطةريَنةوة بوَ ضةند ضينيَكى تيَكةلَاو. ئةمةية وةها بووةتة هوَى جياوازى داواكاري وبيروَكةكانيان كة لة بنةرِةتدا رةنطى ئةو جياوازيية ضينايةتي و كوَمةلَايةتيية دةداتةوة وةها ليَيةوة هاتوون. لة هةمان كاتدا زوَرينةى زوَرى قوتابيان ناطةريَنةوة بوَ ضينى كريَكاران، ئةوانش قوربانى راستةوخوَي ضةوساندنةوةى سيستةمى سةرمايةدارى نين، سةرةراى ئةوةى سيستةمةكة زيانيان ثيَدةطةيَنيَت بةشيَوةيةكى ناراستةوخوَ، بوَ نموونة لة ريَطةى: كةمبوونى يارمةتى خويَيندنgrants ، كوَتكردنى بةشداريية ديموَكراسيةكةيان لة ذيانى كوَليج و زانكوَكانيان، ثيَشكةشكردنى خويَندنيَكى تةسك و بةستراو بة بازارى كار وةك ئةوةى ئةم بازارة تةنها ئامانجى قوتابى و دةولَةت بيَت. بةم شيَوةية كوَمةلَطاى ثيشةسازى هةولَدةدات خويَندكاران بكاتة خزمةتكارى سيستةمةكة لة دةرئةنجام دا. لةطةلَ ئةوةشدا ئةم فيَربوون و خويَندنة فةراهمى قوتابيةكان دةكات بوَ ئةوةى ببنة بةشيَك لة ياخة سثييةكان، واتا ئةوانةى بةرهةمهيَنان بةريَوةدةبةن، نةك ببنة كريَكار و بةشداربوويةكى راستةوخوَ لة ثروَسةى بةرهةمهيَنان. ئةطةر هةمان زاراوةكانى ماركوَز بةكاربهيَنين، قوتابييةكانش دواى دةرضوونيان ئةوانش "ئاويَتةدةبنintegrated " لةطةلَ سيستةمةكة وةكو زوَربةى زوَرى كريَكاران.

لةسةر هةمان ريَباز و ئاراستة، جاك ووديس رووداوة توند و تيذييةكةى خويَندكاران لة ئةوروثا و ئةمريكا و ضاثوَن لة 1967 تا 1969 لة روانطةيةكي ماركسيزمانةوة تةماشاى دةكات. ئةو ضةند فاكتةريَكى دةرةكى كاريطةرتر دةبينيَت بوَ هةلَطيرساندنى ئةو دياردة سياسيية، سةربارى كيَشةى بةريَوةبردن و بارودوَخة بيروَكراتة نالةبارةكةى زانكوَكان وبةستنةوةيان بة بازارى سةرمايةدارى بةتايبةتي بوارى سةربازى، ئةو فاكتةرانةش بريتين لة: سةركةوتنى بزوتنةوة رزطارى خوازةكانى جيهانى سيَيةم، كاريطةرى شوَرشى كوبا 1959، زيادبوونى خةباتى رةشثيَستةكان لة ئةمريكا، جطة لة جةنطى ظيَتنام 1956 - 1975 كة كاريطةرييةكى يةطجار زوَرى هةبوو لةسةر بارودوَخة سياسييةكةى زوَربةى ولَاتة سةرمايةدارييةكان. لة لايةكى ترةوة، خودى ئةزموونى بزوتنةوةى قوتابيان تيشك دةكات سةر ئةوةى خويَندكاران وةكو "بوونةوةريَكى بةكوَمةلَ collective body " لةتوانايان دا نية ثراكتيزةى روَلًى فةرماندةيى خةباتى شوَرِشطيَرانة بكةن. ضونكة روَلَى فةرماندةيى و سةركردايةتى روَلَيَكى ضينايةتيية، بةتايبةتى كريَكاران نةك خويَندكاران ئةوان لة كارطةكانن و كارلةيةكطةريةكى روَذانة و راستةوخوَيان هةية لةطةلَ ئامرازةكانى بةرهةمهيَنان و ضةوساندنةوةى سيستةمةكة. هةروةها لةبةر رةسةنة بوَرذوازييةكةى زوَربةى قوتابيان و بةهوَى كارى داهاتوويان لة كوَمةلَطا، ئةمة مةترسييةكى بةردةوام دروست دةكات ئةوش دوودلَى بيروَكةكانيان لة نيَوان خةبات و ضةثرةوى ئةوثةرى لة لايةك، هةروةها ثةنابردن بوَ طويَنةدان cynicism وبيَ ئوَميَدى لة لايةكى ترةوة. لةطةلَ ئةمةش دا، قوتابيان تويَذيَكى كوَمةلَايةتى كاتيين ضونكة ذيانى خويَندكارى بةردةوام دةبيَت بوَ ضةند سالَيَك ثاشان خويَندكاران دةضنة ناو ذيانى ثراكتيكييةوة، كة كار و رةنطة ضينايةتيية راستةقينةكةيان ئاشكرا و روون دةكات.

سةرةراي ئةو بايةخةي ماركؤز بة رؤلَي طةنجانى دا بةتايبةتي قوتابيان، ئةو باوةرِي بةو بيروَكة نةبوو وةها دةلَيَت لاوان تةنها هيَزي طوَرانخوازن و تةنها ئةوان دةتوانن كؤمةلَطا وةرضةرخان بكةن. ماركوَز رووانينى واية ئةطةر قوتابيان لة ثةراويَزي كؤمةلَطاي ثيشةسازي بذين و لةناو مةلَبةندةكةيدا، ئةوة تويَذيَكي تر هةية لة دةرةوةي كؤمةلَطاي ثيشةسازي دةذيَت، ضةوسيَنراوة و ثةراويَزكراوة، ئةوانيش شؤرِشطيَرةكاني جيهاني سيَيةمن. "قوتابييةكان بةهةموو ئةو جولة ياخيبووانةي وةها ئةنجامي دةدةن، لةوانةش رةتكردنةوةي: داب ونةريتةكان، كوَمةلَطاي هةنووكة، شيَوازي ضيَذوةرطرتن و بةها بازرطانييةكاني كوَمةلَطاي ثيشةسازي، لةجياتى ئةو بةهايانة بة طشتي قوتابيان بةهاي خؤشةويستي و جواني دادةنيَن. بةلَام سةرةراي ئةمانة هةمووي، قوتابيةكان تةنها هيَزي شؤرِشطيَرنين بةلَكو ئازادى خوازةكاني ولَاتاني دواكةووتوي جيهاني سيَيةم ئةوانة شؤرِشطيَرن".

ئةم بايةخ ثيَدانةي ماركؤز بة جيهاني سيَيةم بةلَطةية لةسةر يةك لةم دوو شتةي خوارةوة:

يةكةم: ماركؤز لةو بيرمةندانة نةبوو كة دةكةونة ثيَش رووداوةكان وثيَشبينيان دةكةن، بةلَكو ماركوَز ليَدةطةريَت تاكو رووداوةكان ثيَشي دةكةون ثاشان لةطةلَ شةثوَل و رةوتةكةياندا دةروات.

دووةم: ئةم بايةخدانة بةلَطةية لةسةر بووني مةرايي Double –faces لة هةلَويَستة هزرييةكاني ماركوَز، يان خوَى دةكاتة خاوةني ئةو هةلَويَستانة بوَ خوَنزيك كردنةوة لة طةنجان. ضونكة ماركوَز بينى شوَرشطيَراني جيهاني سيَيةم، وةك جيظارا وهوَشي منة وشوَرشطيراني جةزائير، بوون بة نمونة و ثيَشةواي طةنجاني ولَاتة سةرمايةدارييةكان لة شةستةكاني سةدةي بيستةم. ئةمةش واى كرد ماركؤز لةناكاو باسي جيهاني سيَيةمي بكات دواي فةرامؤشكردنيَكي تةواو لة نووسينةكاني. بةتايبةتي سةرجةم شروَفةكانى لةسةر كؤمةلَطاي ثيشةسازي ثيَشكةوتوو بوو كة هةردوو سيستةمي سةرمايةداري و كوَميونيستي دةطرتةوة. هةروةها رةخنةكانشي ئاراستةي مرؤظي ئةم كؤمةلَطاية بوو، كة ئامرازةكاني بةريَوةبردن و زوَرداري و ثراكتيزةكردني تةكنؤلؤذياي مؤديَرن هةرِةشةى عةقلَ و ضيَذةكاني مرؤظ دةكةن، واتا ثيشةسازى كردن دةبيَتة مةترسييةكي مةزن بةرامبةر بةردوام بووني مروَظايةتي هةر مروَظيَك. كةواتا هيربةرت ماركؤز تةنها بيري لة كيَشةكاني كؤمةلَطا ثيَشكةوتووةكاني دةكرد، جا ئةو جةختكردنة خيَراييةى بة جيهاني سيَيةم تةنها دةرئةنجامي ئارةزووي رؤيشتن بوو لةطةلَ شةثوَلى رووداوةكاندا، جطة لة هةستكردني بة داخراني دةرطاكانى ضاكسازي و طوَران لةبةردةم كؤمةلَطاي ثيشةسازى دا.

ئةم جةختكردنةوة ناكاوةش دذيةكيةكةي هزرةكانى ماركؤزي زيادكرد. ضونكة ئةو بوَ شؤرِشيَكي مروَظايةتي طشتطير بانطةشة دةكات، هةروةها ئةو دةردةي كة طلةيي ليَهةبوو و ئةو ئامانجانةش كة دةيويست شؤرشي لة ثيَناو بكات هيض مانايةكي بؤ جيهاني سيَيةم نيية. ئةو ئامانجانةش وةها دةبيَت مرؤظ هةولَي بؤ بدات بريتيين لة: ئارامي، دلَنايي دةرووني، بةهاي خؤشةويستي وجواني، وازهيَنان لة بايةخدان بة زؤري بةرهةم تةنها لة ثيَناو فرةيى قازانج. ئةم ئامانجانة سةرنج راكيَش نين بؤ كؤمةلَطا هةذار و برسيةكان كة لة ئاستيَكي نزمي بةرهةمهيَنان دان. ضونكة جيهانى سيَيةم لة بنةرِةتدا كيَشةي ساختةكردني ئارةزووةكاني خةلَك نية لةريَطةي بةكارهيَناي ثيَشكةوتووترين شيَوازي ريَكلام و هونةري هاندان و كاريطةرييةكةى، لةبةر ئةوةي مروَظي جيهاني سيَيةم هةر لة بنضينةدا كيَشةي كةمي بةرهةمي هةية نةك زؤري بةرهةم وةها لة كؤمةلَطا ثيشةسازي ثيَشكةوتووةكان هةية. دةتوانين بلَيَين ئةو كوَمةلَطايةي ماركؤز بةدوايدا دةطةريَت كؤمةلَطاي ثاش دةولَمةندي و ثيَشةكةوتني تةكنؤلؤذياية. بوَية ئةو ئامانجانةشى تةنها سةرنجي ضةند كؤمةلَطايةكي دياري كراو رادةكيَشيَت، ئةوانيش ئةو كؤمةلَطايانةن كة بانطةشةي طةرانةوة بوَ مرؤظايةتي دةكةن، ضونكة مروَظايةتييان هةر لةدةست داوة بةهوَي سةرقالَبوون بة بةرهةمهيَنان وجةخت كردن لةسةر فراوانبووني ئابووري.

جاريَكى تر جاك ووديس واى دةبينيَت كة نووسينةكانى ماركوَز دةربارةى دوَزى "ئاويَتةبوون"ى ثروَليتاريا لةطةلَ كوَمةلَطاى سةرمايةدارى دوَزيَكة بة هيض شيَوةيةك وةلَامى ئةوةى نةداوةتةوة كة لة ض كاتيَكدا سةرى هةلَداوة؟ يان ئاية ئةم ئاويَتةبوونة دةطةريَتةوة بوَ سةرةتاى دياردةى ئيمثرياليزم Imperialism يان دياردةيةكة سةرى دةرخست دواى جةنطى جيهانى دووةم سالَى 1945؟ يانش ماركوَز دةيةويَت لة ريَطةى زاراوةى "ئاويَتةبوون" باس لة قوَناغيَكى نوىَ بكات بةتةواوى؟ وةلَامى ئةم ثرسيارانة ئةوةية ماركوَز ثيَشكةش هيض شيرازةيةكى ميَذوويي ناكات بوَ ئةم دوَزة تةنها زاراوةى "كوَمةلَطاى سةرمايةدارى" نةبيَت. هةروةها سةرةراى ئةوةش، ماركوَز جةخت دةكاتة سةر نةزوَكى ضينى كريَكاران لة ئةوروثاى روَذئاوا و ولَاتة يةكطرتووةكانى ئةمريكا و روَلَة"ثاريَزطارخوازةكةىconservative" و رةفتارى "دذ بة شوَرش counter-revoltionary"، بةلَام ماركوَز هيض باس لة خةباتى ضينى كريَكارن ناكات لة خودى شةستةكان وهةفتاكان لة رووى: بازنةى خةبات و ناوروَكى و داواكارييةكانى كريَكاران و كاريطةرى لةسةر كارتيلة ثيشةسازييةكان و حوكمةتةكان. بةلَطةى ماركسيزمةكان لةسةر زيادبوونى كاريطةرى ثروَليتاريا بريتيية لة بلَندبوونى ذمارةى مانطرتنةكان Strike Actions لة نيَوان سالَانى 1960- 1965، كة طةيشتة 160 مانطرتنيَكى طشتى لة جيهانى سةرمايةدارى. ئةمش بةلَطةية لةسةر نائاويَتةبوونى ثروَليتاريا لةطةلَ سيستةمةكة بة ثيَضةوانةى بوَضوونى هيربةرت ماركوَز.

بة راي دكتوَر فؤاد زةكةريا ضةند بةلَطةيكي واقيعي هةية لةسةر ئةوةي هةندي لة بيروَكةكاني مارطوَز خزمةتي خودي سيستةمي سةرمايةداري دةكرد. ضونكة لة لايةكةوة دةبينيَت ماركوَز كاتيَ باس لة كوَمةلَطاي سةرمايةداري دةكات وا بوَى دةروات كة ئةم كوَمةلَطاية خوَش طوزةرانة بة هةموو ضينةكانييةوة بةتايبةتى ضيني كريَكاران. ماركوَزش كاتيَ بانطةشة دةكات بوَ روبةروبوونةوة لةطةلَ ئاراستةبووني كوَمةلَطاى سةرمايةدارى بةرةو بةكارهيَنانى تةكنوَلوَجيا و فرةيي سامان كة بةنجى طشت هةستةكاني مروَظ دةكات، واش ثيشان دةدات كة فرةيي سةروةت وسامان ثارضةيةكة ناثضريَت لة بووني ئةم كوَمةلَطاية، هةروةها هةر ضينيَك لة ضينةكاني كوَمةلَطا خاوةن بةشيَكة لةم فرةيي وخوَش كوزةرانية. هةر بوَية ثروَليتاريا سروشتة شوَرشطيَريَكةي خوَي لةدةست دةدات. ئةم بوَضوونة واتاي ئةوةية كة هةذاري و نةهامةتي بووني نيية لة كوَمةلَطاي سةرمايةداري بةطشتى و ضينى ثروَليتارياش بةتايبةتى. ئةم بيروَكةش خزمةتيَكي طةورةي سيستةمي سةرمايةداري دةكات. جا مروَظي جيهاني سيَيةمي هةذار كاتيَ طويَ لة بوَضووني ماركوَز دةطريَت سةبارةت بةوةي "سيستةمي سةرمايةدارى ئةو سروشتة شوَرِشطيَرييةى ثروَليتاريا دةكوذيَنيَتةوة و تواناي بةرهةلَساندني سيستةمةكة ليَى زةفت دةكات، لةبةر ئةوةي فرةيى سامان ثيَدةبةخشيَت و دةيذيَنيَت لةناو خوَشييةكاني ذياني سةرمايةدارى خوَش طوزةر، ئةو مروَظة بىَ دوودلَي ثرسيار لةخوَي دةكات: من بوَ شوَرش بكةم ئةطةر لة ذيانيَكي خوَش طوزةر و بةختةوةر بذيَم؟ بوَ بترسم لةوةي "تاك رةهةند" بم كاتيَ من هةر لة طشت ذيانم دا بىَ رةهةند ذياوم بةشيَوةيةكي رةها؟ بة من ضي ئةطةر سيستةمةكة زوَرداربيَت بةلَام هةموو ثيَداويستييةكاني ذيانم بوَ دابين بكات؟"

لةم بوارةدا، لةطةلَ ئةوةى مروَظةكانى سةردةم لة دوو جيهانى جياواز و لةوانةية دذيةكتر دةذين، ئةم دووانييةى جيهانى هاوضةرخةمان ثالَنةرة بوَ بةراوردكردن نيَوان **فرانز فانون** و **هيربةرت ماركوَز**، سةرةراى ئةوةى نةزمانةكانيان و نةمروَظةكانيان يةكن، ضطة لةوةى كة ئةو جيهانةى وةها وتارةكةيان ئاراستةى دةكةن يةك نيية، ئةويش بةم خالَانةى خوارةوة دةبينريَت:

1- فانون وتارةكةى ئاراستةى جيهانى سيَيةم دةكات، بةلَام ماركوَز ئاراستةى ولَاتة يةطرتووةكانى ئةمريكا وئةوروثاى روَذئاوا دةكات. ضونكة ئةطةر "ضةوساوانى زةوى" رةنطى ويَنةى مروَظى دةولَةتة دواكةوتووةكان بدةداتةوة، ئةوة "مروَظى تاك رةهةند" رةنطى ويَنةى مروَظى دةولَةتة سةرمايةدارة ثيشةسازي و ثيَشكةوتووةكان دةداتةوة.

2- فانون هةولَى دا ياسايةكى ميَذوويى دابريَذى لة ريَطةى ولَامدانةوةى ئةم ثرسيارة: شوَرِش بوَ ضى بووة شتيَكى ثيَويست ومومكن ودةبيَت بكريَت لة جيهانيَك دا ووشيارة بةوةى كة هيض شتيَكى نيية تا بيدوَريَنيَت تةنها كوَتةكانى نةبيَت؟ بةلَام ئةوةى ماركوَز هةولَ و كوَششى بوَ دةدات ئةمةية: بوَضى شوَرش بوو بة شتيَكى دوورخراو و نامومكن و ئةوثةرى ئةستةم لة جيهانيَك دةترسيَت سوودةكانى بدوَريَنيَت لةطةلَ هةلَطيرساندنى شوَرِش دا؟

3- فانون و ماركوَز هاوشيَوةن لة رووى رةتكردنةوةى سروشتى شوَرشطيَرى لة ضينى ثروَليتاريا، ئةمةش بةو ثيَيةى كة ثروَليتاريا ويست و مةيلي نةماوة بوَ نةهيَشتنى بوَرذوازييةكان لةسةر تةختى دةسةلَات. ناوروَكى رووانينى فانون بريتيية لة بلَندكردنى ثايةى ضينى جوتياران (ضةوساوانى زةوى) نةك ثروَليتاريا بوَ ئةوةى ببيَتة رابةرى شوَرِش لة جيهانى سيَيةم. بةم شيَوةيةش فرانز فانون ثيَضةوانةى كارل ماركس ناكات بةتةنها بةلَكو ثيَضةوانةى لينينش دةكات. ضونكة لينين دانى داوة بةوةى جوتياران بةشيَكن لة هيَزةكانى شوَرش بةلَام لة ريَطةى هاوثةيمانيَتى لةطةلَ ضينى كريَكاران و لةذيَر رابةرايةتى ئةم ضينة دا. بةلَام ماركوَز جةخت دةكات لةسةر "دوورخراوةكان" وةكو طةنج و قوتابى و رةشثيَستةكان ضطة لة بزوتنةوةى رزطاريخوازةكانى جيهانى سيَيةم، بوَ ئةنجامدانى شوَرشيَك رةشبينة بةرامبةر ئةنجامدانى.

1. دوورطةيةكى لاتينيية دةكةويَتة روَذئاواى دوورطةكانى دةرياى كاريبى لة ئةمريكاى لاتينى. هةر لة سالَى 1630وة لة ذيَر كوَنتروَلى فةرةنساية. لة سالَى 1946وة خوَى و دوورطةى طوادةلوثى Guadeloupe كة ناسراوبوون بة "هيندى روَذئاوا فةرةنسى French Western India" بوون بة بةشيَك لة هةريَمى فةرنسا. [↑](#footnote-ref-2)
2. بيرمةنديَكى ئةلمانية، لة شارى شتوتطارت لةدايك بووة سالَى 1895، كورِى يةكيَك لة سةرمايةدار و ثيشةسازة ناودارةكانى ئةلمانياية. سةرتاي ذيانى ئةكاديمى دةستى كرد بةخويَندن لة بوارى بازرطانى بة هوَى ويستى باوكى، ثاشان جةختى كرد لةسةر مةيانى رامان نووسين. خويَندنى تةواوكرد لة زانكوَكانى ميونيط و فرايبوَرط و فرانكفوَرت شان بة شانى هاوبيرى ذيانى فردريك ثوَلوَك. لة سالَى 1922 ثلةى دكتوَراى بةدةستهيَنا و بابةتى تيَزةكةى دةربارةى فةلسةفةى ئيمانوئيَل كانت بوو. لة سالَى 1925 بووة ماموَستا لة زانكوَى طوَتة لة فرانكفوَرت. بةهوَى تواناى زانستيَكةيةوة هةلَبذيردرا بوَ ئةوةى ببيَتة بةريَوةبةرى "سةنتةرى تويَذينةوةى كوَمةلَايةتى" ثاش كوَضى دواى كارل طرونبيرط. دواى كوَتايى جةنطى جيهانى دووةم 1945 و طةرِانةوةى لة ئةمريكا بوَ ئةلمانيا، هوَركهايمةر بوو بة سةروَكى زانكوَى طوَتة لة فرانكفوَرت نيوَان سالَانى 1951 – 1953. بةهوَى نووسينةكانى دواى دارِشتنى تيوَرى رةخنةطةرى بةتايبةتى، هوَركهايمةر بوو بة ناويَكى زوَر ناودار لة بوارى فةلسةفة و زانستى كوَمةلَناسى تا كوَتايى ذيانى لة سالَى 1973. [↑](#footnote-ref-3)
3. زاراوةى **ثؤزيتيظيزيمPositivism** بوَ يةكةم جار بةكارهيَنرا لة لايةن كوَنت سان سيموَن هينرى Comte de Saint-Simon Henri بة مةبةستى ئاماذةكردن بة ميتوَدى زانستى و بازنة فةلسةفيَكةى. بةلَام لة كؤتاييةكاني سةدةي 19 و سةرةتاكاني سةدةي 20 لةسةر بنةماي بيركردنةوةكاني بيرمةند ئؤطست كؤنت Auguste Comte وةك بزوتنةوةيةكي فةلسةفي بةهيَز لة هةموو ولَاتةكانى جيهانى روَذئاوا سةرى هةلَدا. كوَنت برواي وابوو تةنها رووداوة ديارةكان -شتة هةستثيَكراوةكان- بابةتي شياوي مةعريفة و زانستن. واتا تةنها زانست زانينيَكى دروستة، هةروةها تةنها راستيةكانFacts شايستةى ئةوةن ببنة بابةتةكانى زانين و مةعريفة. لةم بوارةدا فةلسةفة ميتوَديَكى تايبةتة و جياوازى نيية لة زانست بوَ ليَكوَلَينةوة. ئةركى فةلسةفة بريتيية لة دوَزينةوةى ثرةنسيثة طشتيةكان وةها هاوبةشن لة نيَوان هةموو زانستةكان، ثاشان بةكارهيَنانى ئةم ثرةنسيثانة وةك ريَبةريَك بوَ مروظ و ريَكخراوة كوَمةلَايةتييةكان. ثؤزيظيتيزيم نكؤلَي لة بوون يان دةرةقةتى تيَطةيشتني ئةو هيَز و جةوهةرانة دةكات وةها دةكةونة ناو بوارى "ثاش زانستةوةMeta Sceince "، لةبةر ئةمةش دذي هةموو شيَوةيةكي ميتافيزيكي بوو. رةط و ريشةي ئةمةش دةطةريَتةوة بؤ فرانسيس بيكؤن وئيمثريسيزمة ئينطليزييةكان. ئؤطست كؤنت ثيَي وابوو بيري مرؤظايةتي بة سيَ قؤناغ تيَثةرِ يووة: قؤناغي ئةفسانةي، قؤناغي ميتافيزيك و قؤناغي ثؤزةتيظيزم. قؤناغي سيَيةم وازهيَنانة لة طةرِان بة دواي هؤكارة ئامانجدارةكانى شتةكانMeaningful Reasons ، لة جياتي ئةوة سةرنج دةدات بة دؤزينةوةي ياساي دياردةكان. ئةم سيَ قؤناغة طؤراني ميَذووي مرؤظايةتي و ثةرةسةندني هزري مرؤظةكانة هةروةها قؤناغي ثةرةسةندني لقةكاني زانستة. ئةم= =تيوَرية كاريطةريةكى سةرةكى هةبوو لةسةر فةلسةفةي زانست لة رووي ميَذووييةوة و لة ناو جةرطةي طةشبينييةوة ثةيدابوو، كة كاتىَ سةركةوتنةكاني شؤرشي ثيشةسازي و متمانةكردن بة عةقلَي مرؤظ هاتة ئاراوة، جطة لةوةى ثرؤذةيةكي طشتي ثيَشكةش بة ذياني مرؤظ كرد. بؤ نموونة ئةلقةي ظييةنا كة لة 1920 ضالاك بوو، ئةندامانى هةولَيان دا زانست لة هةموو رةطةزة ميتافيزيكييةكان جيابكةنةوة بة رةتكردنةوةى هةموو ثرسيارة فةلسةفيةكان جا ض ميتافيزيكي يان ئةخلاقي بيَت. لة روانينى ئةواندا ميتافيزيك قبول ناكريَت ضونكة ثيَيان وابوو ميتافيزيك لة بازنةى ئةزموون و ثراكتيزة دا نيية. هةروةها برِوايان بة يةكبوون و يةك ثارضةيي زانست Unified Science هةبوو، هةروةها رايان وابوو كة بابةتي زانست تةنها لةناو ئةزموونداية. ئةم ريَبازة مرؤظ لة ريزى شتةكان دادةنيَت و بةم شيَوةيةش جياوازي بنةرِةتي نيَوان زانستة كؤمةلَايةتي و زانستة سروشتيةكان دةسريَتةوة. بةكورتى ثوزيظيتيزم هةولَي بةشتكردني هؤشياري مرؤظايةتي دةدات و بةهاكان ثشتطويَ دةخات، بةو ثيَيةي كة هيض دةرةقةتىَ نية بوَ بةرجةستةكردنيان لة رووي ئيمبريقيةوة. [↑](#footnote-ref-4)
4. هيربةرت ماركوَز لة سالَى 1898 لة شارى بةرلين لةدايك بوو. لة سالَي 1920دةستى كرد بةخويَندنى فةلسةفةت لة زانكوَى فرايبوَرط، بةرداوام بوو لة خويَندن تا ثلةى دكتوَراى بةدةست هيَنا سالَى 1932 وتيَزةكةى لةسةر فةسةفةى هيطل و بةسةرثةرشتي هزرمةند مارتن هايدطةر بوو . ثاش طةيشتنى نازيزم بة تةختى دةسةلَات لة ئةلَمانيا سالَى 1933، ماركوَز كوَضى كرد بوَ سويسرا وثاريس ثاشان بوَ ئةمريكا ولةوى نيشتةجىَ بوو، لة زانكوَ ئةمريكييةكان كارى دةكرد تاكو بة خاك سثيَنرا لة سالَى 1979. هةر لة سةرةتاى سةرقالَبوونى بة فةلسةفةت ثةيوةندى كرد بة قوتابخانةى فرانكفوَرت. لة كوَتاييى سالَانى ذيانى ماركوَز بوو بة سةرضاوة هزرييةكةى بزوتنةوةكانى ياخيبوونى قوتابيان لة نيَوان سالَانى 1967 - 1969 لة ئةوروثاى روَذئاوا وئةمريكا. توانى لة ماوةى تةمةنى كة 81 سالَة دةيان تويَذينةوة وكتيَب بلَاوكاتةوة لةوانة: **"** عةقلَ وشوَرش 1941**"** و **"** ئيروَس وشارستانيةت 1955**"** و **"** ماركسيزمى سوَظيَيتى: شروَظةكردنيَكى رةخنةيى 1958**"**، لة هةموويان ناودارتر ثةرتووكى **"**مروَظى تاك رةهةند 1964**"**. [↑](#footnote-ref-5)